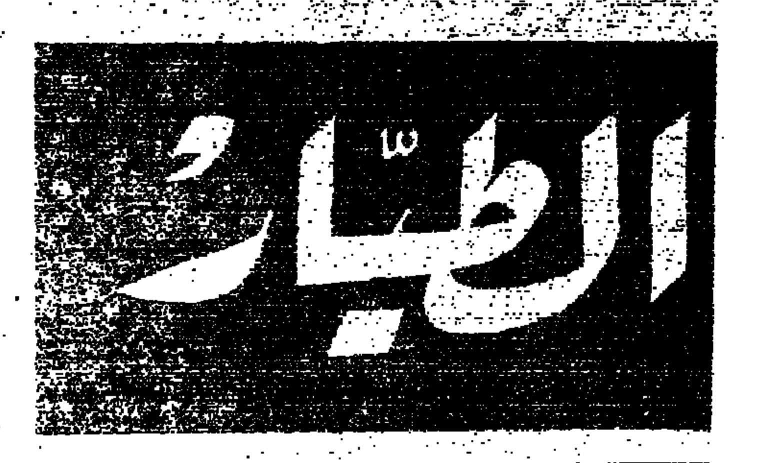


الأنوار

١٢ صفحة

٢٥ قرشا



Beyrouth 16 Oct. 1972 14e Année No. 4294 / 126

بيروت الاثنين ١٦ تشرين ١ ١٩٧٢ - السنة ١٤ - العدد ١٢٦/٤٢٩٤

غارات العدو الجوية على صيدا وصور ودير العشائر

شن العدو الاسرائيلي بعد ظهر امس ، عدوانا جديدا على لبنان ، دون ان يكون له هذه المرة اية حجة يتذرع بها كما كان يفعل بالسابق ، مؤكدا انه ليس بحاجة الى سبب للقيام باعتداءاته . قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف عدة مناطق في صيدا وقربصور بالجنوب ، وفي بكيفا بالبقاع الغربي . اسفر العدوان عن سقوط قتيلين و ١٣ جريحا ، وفقد اثنين . وذكر شهود عيان في صور ان طائرتين للعدو على الاقل اصيبتا قبل ان تتواريا داخل الاراضي المحتلة . وقد سمع دوي القصف في ضواحي بيروت .

ولاحظ المراقبون امس ، ان الطائرات الاسرائيلية كانت تلقي قنابلها من علو شاهق ، ولم تجرؤ على الطيران على علو منخفض ، بعد ان اخذت تواجه مقاومة من المدفعية المضادة للطائرات .

اصابة طائرتين

وقال شهود عيان في صور ، ان طائرات العدو كانت تمر فوق صور وهي في طريقها للقيام باعتداءاتها . وذكر هؤلاء الشهود ، ان قطعةبحرية تابعة للجيش اللبناني كانت تقوم باعمال الدورية في مياه صور اطلقت نيرانها على الطائرات الاسرائيلية . واضافوا أن طائرتين على الاقل اصيبتا قبل أن تتواريا داخل الاراضي المحتلة .

وذكرت مصادر مطلعة ، أن القصف الاسرائيلي استهدف مرآبا للسيارات خاص « بفتح » في منطقة سينيق

— البقية على الصفحة ١٢ —



● مجموعة من السيارات التي دمرها القصف وهي داخل الكاراج في صيدا امس (تصوير حسين حوماني)



● طبيب يجري عملية لاحد المصابين في المستشفى بصيدا امس ، ويبدو وزير الصحة الدكتور نزيه البزري

● سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني دمرتها قنابل الطائرات الاسرائيلية امس في كاراج صيدا ●

اعتقال اجنبيين في مكان العدوان

اعتقل احد الفدائيين شخصين اجنبيين كانا يستقلان سيارة « فولفو » تحمل لوحة « ادخال مؤقت » قال انه ارتاب بامرهما حيث كانا يتجولان بسيارتهما في شارع سينيق ، وكلما تقترب الطائرة من الهدف يخرج احدهما

— البقية على الصفحة ١٢ —

السادات : اميركا لن تستطيع فرض الأمر الواقع

قال الرئيس انور السادات ان الامة العربية تواجه خطرا داهما ، وتبدو وكانها مشغولة عنه . وقال انه لم يعد امام مصر غير العرق والدم والامل ، وان تستعد للقتال والتضحية . وذكر ان الوضع الراهن بين البلدان العربية لا يشجع على عمل عربي موحد . وقال الرئيس السادات : ان اميركا على الرغم من قوتها وجبروتها لا تستطيع ان تفرض سلام الامر الواقع على مصر .

وقد جاء ذلك في الخطاب الذي القاه الرئيس انور السادات في الدورة العادية لمجلس الشعب .

وقال : لقد وصلنا في نضالنا الى نقطة اصبح فيها محتما على كل واحد منا ان يحمل مسؤوليته بالكامل . . يحمل مسؤوليته بالكامل ، وان يعطي كل ما عنده بغير حساب ، وان يكون مستعدا الى اقصى درجات الاستعداد لتلبية نداء الواجب المقدس في اي وقت وفي اي مكان .

ان شعوبا قبلنا واجهت مثل ما نواجهه اليوم وسمعت صيحة التغيير تقول لها .. ليس امامكم الا العرق والدم والدموع .

والصيحة التي يجب ان تملأ اذاننا نحن اليوم ، هي انه ليس امامنا الا العرق والدم والامل ، لانه لم يعد هناك مجال في نضالنا للدموع .

واضاف الرئيس السادات : اننا

— البقية على الصفحة ٧ —

صدقي اليوم في موسكو

يقوم رئيس الوزراء المصري الدكتور عزيز صدقي بزيارة لموسكو اليوم ، على راس وفد رفيع المستوى .

وزيارة صدقي هي الاولى بعد قرار الرئيس السادات الاستغناء عن المستشارين العسكريين السوفيات في تموز الماضي . وسيرافق رئيس الوزراء المصري عدد من اعضاء الوفد الذين رافقوه في زيارته الاخيرة ، ومن هؤلاء نائب وزير الحربية ، ووزير الداخلية ، ووزير الاقتصاد والتجارة ،

— البقية على الصفحة ١٢ —

استمرار مطاردة ابو يوسف الكايد

ما زال الوضع متوترا في منطقة بيادر العدس في البقاع ، بعد الاصطدام المسلح بين عناصر من قوات « فتح » وفدائيين متمردين .

وقالت مصادر مطلعة ان تعزيزات من قوات « فتح » ارسلت الى المنطقة للمشاركة في مطاردة « ابو يوسف الكايد » الذي يتزعم الجناح المتمرد ، والذي ما زال موجودا في المنطقة .

وكان السيد ياسر عرفات يشرف بنفسه امس ، من بلدة ينطا على التدابير المتخذة لحسم الموقف مع المتمردين .

وفي المساء عاد السيد عرفات الى بيروت ، وتوجه منها الى الجنوب للاطلاع على الوضع بعد العدوان .

الطائرات السورية تصد طائرات العدو

تصدت الطائرات السورية بعد ظهر امس ، لطائرات اسرائيلية اخترقت المجال السوري ، وارغمتها على الفرار .

وادلى ناطق عسكري سوري بالتصريح التالي :

في الساعة الثالثة والدقيقة الـ ٥ من بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ١٥ - ١٠ - ٧٢ تسلل رف معاد من المنطقة الساحلية باتجاه بلدة « المصياف » والقى قنابله الى الشرق منها بواحد كيلومتر ولم ينجم عن هذا القصف اية خسائر بشرية او مادية .

هذا وقد تصدت طائراتنا المقاتلة للطائرات المعادية وارغمتها على الفرار .

دمشق - سانا

> (ان الجبناء وضعاف النخوة من الجنود هم الذين يقضون على استقلال الامة . ولكن جائر العزم من الموظفين هو الذي يقضي على جلال القانون . ولا يقف ضرره عند تلك بل يتعداه الى نظام المجتمع - نابوليون)

مجمع بعبدا والجنرال ديغول

بقلم الياس ربابي

اذا اتخذنا النتائج العملية والايجابية التي اسفر عنها مجمع العهد الاول ، وقد عقد في بيت الدين ما بين ٢٠ و ٢٢ اذار ١٩٧ ، مقياسا لما يمكن ان تسفر عنه نتائج العملية والايجابية بعد مجمع العهد الثاني ، وقد اختتم دورته الاولى في بعبدا مساء السبت الماضي ، كان على كمية التفاؤل والاستبشار ان تتضاءل اكثر اكثر عما كانت عليه لثمانية عشر شهرا خلت .

يومذاك ، بعد ارفضاض مجمع بيت الدين ، اعلن الناطق باسم الحكومة ما يلي :

« ... وكان ابرز ما اجمعت عليه آراء الوزراء :

١ - تطوير اجهزة الدولة بحيث تصبح اداة حكم صالحة ...

٢ - مواصلة الجهود الانمائية في مختلف القطاعات ...

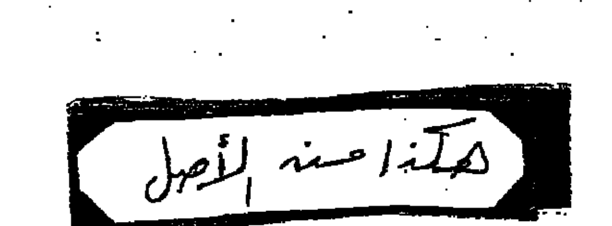
٣ - وضع دراسات تفصيلية دقيقة للمشاريع والتجهيزات ...

٤ - تطوير النظم المالية والسياسية الضرائبية ... »

وهنا ذكرت عناوين عشرين مشروعا عاهد المجمع على مباشرتها اقل ما يكون ، ابتداء « من تسليح الجيش وخدمة العلم ، وانتهاء بتعميم الهاتف الالي ، بالاضافة الى تجميع المدارس ، وتجهيز المستشفيات ، وتامين مياه الشفة ، وتقوية الاذاعة ، وانشاء سوق خضار حديثة ... الخ .. »

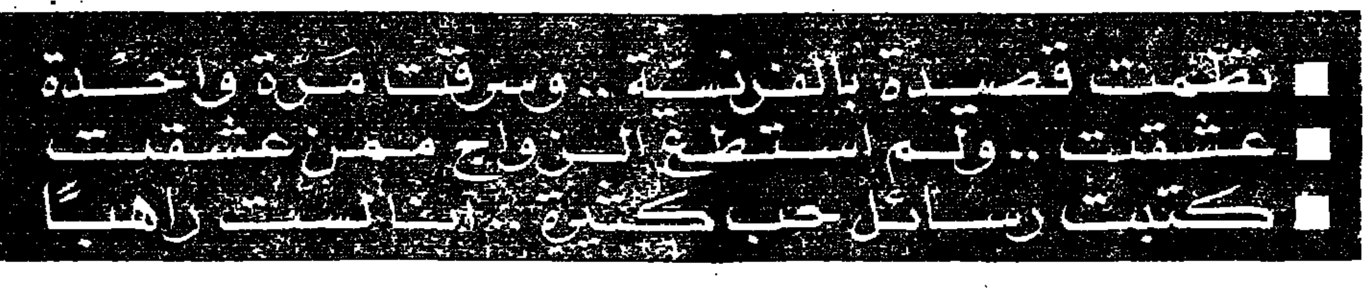
... ثم كان ما كان من التباين الشاسع والواسع بين ما قرر على الورق وما نفذ وانجز حقا ...

— البقية على الصفحة ٧ —



الطيار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير : سعيد فريحة
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحة
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
المدير العام : بسام فريحة
الادارة العامة والتوزيع
التحرير والمطبعة
الاعلانات
الاشتراكات :
في لبنان : ٧٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ٨٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٥٩٥١٥

مع العميد ريمون اده بعيدا عن السياسة



كتبت هدى الحسيني :

في الحلقة الثانية هذه من الحديث مع العميد ريمون اده، احاول ان ابتعد به قليلا عن السياسة التي عرف الناس كثيرا عنه وعنها . تحدثت معه عن الفلسفة ، وعن قضاياه الخاصة . قال انه نظم قصيدة واحدة في حياته وكانت باللغة الفرنسية . وذكر انه عشق ولكنه لم يستطع ان يتزوج .. مرة واحدة في حياته سرق .. سرق رغيفا من فرن في صوفر ليقدمه الى بدوية . لم يقل صراحة اذا كان هذه الايام في حالة حب ، واكتفى بالقول : « انا دائما مغروم بشيء .. كتبت رسائل حب كثيرة .. انا لست راهبا ».

كان لقائي مع العميد في منزله وفي مكتبه الخاص .. المكتب واسع ، مرتب ، على الجدران ، لوحات زيتية ، وجدار خاص ، تحتله مكتبة مليئة بكل انواع الكتب .

الطاولة في زاوية المكتب ، عليها اوراق وملفات ، مع جهازي هاتف . ثم تمثالين من البرونز الاول ، يمثل امرأة تحمل ميزان العدالة ، ربما لان صاحب المكتب ، يؤمن بالعدالة الى ابعد حدود . والثاني ، خيال ، يقود حصانين ، وكلاهما ينطلقان نحو الحرية التي ينادي بها ايضا صاحب المكتب . ثم تمثال من الخشب، لنسر ، يقف وقفة تحد ، فاردا جناحيه ، يمثل مواقف الشجاعة التي يقفها صاحبه . وعلى طرف الطاولة ، وفي مكان بارز جدا ، صورة للرئيس الراحل اميل اده .. القهوة تقدم لنا . مع اعلام بان « العميد ريمون اده ، حاضر لاستقبالنا ، لكن الموعد هو الساعة السادسة » ..

قبل السادسة بحوالي عشر دقائق ، يطل العميد ريمون اده . يرتدي بذلة كحلية ، وربطة عنق ، انيقة جدا ، بيضاء ومزركشة برسومات صغيرة باللون الكحلي .

يبدأ بالحديث السياسي . وهو جالس وراء مكتبه ، يكثر من الحركة ، حركة اليدين ، والرأس .. يسأل عن كلمة بالفصحى ، اجيبه عليها . يقول : « علاقتك مع سيبويه ودية » .. مع الحديث ، ينطلق صوت فرامل احدى السيارات ، ينظر نحوي قائلا : « العوض بسلامتك ، اصطدام سيارات وقع ، هكذا دائما » ..

يضطر المصور للذهاب . نوع من التحرر ينتاب العميد اده . يترك كرسيه ، ويبدأ بالسير او التنقل في مكتبه . الحر يتزايد ، يستأذن في خلع جاكيته . ويستعد للاجابة على اسئلتي .

الكلام الكثير

● الا تعتقد ان الكلام الكثير وفي كل الاوقات ، يمارسه الانسان لاخفاء شخصيته وحياته الداخلية ؟

□ يتوقف عن السير قليلا ويجيب : انا عندما اتكلم ، اقول كل ما افكر به . اسمي الاشياء باسمائها الصريحة . والناس يشكون من كثرة الوضوح فيما اقول . وهذا يعني انني لا احاول اخفاء شخصيتي بطرحي للحقيقة .

● انتم رجال السياسة ، لا تعطون نفس المعاني لنفس الكلمات لانه كما يبدو لا تتكلمون لغة وطنية واحدة . لماذا ؟

□ انا لست مسؤولا عن رجال السياسة . انا مسؤول فقط عن نفسي وعن مواقف حزبي . ولا اقول سوى ما يوحيه الي عقلي وضميري .

● والقلب ؟

□ معك .

● الى اي حد تؤمن بان للصراحة دورا فعالا في لبنان ؟

□ السياسة العربية ما تزال تشكو من قلة الصراحة . اول عهد الجامعة العربية كانت القرارات سرية ، رغم انها كانت تصل في اليوم نفسه الى اسرائيل . قبل ان تكون اسرائيل قوية كما هي اليوم . اي كانت فلسطين ما تزال موجودة . واستمرينا بمنطق السرية في الوقت الذي يصارح العدو العالم باهدافه ويقول : « اريد ان انشيء دولة اسرائيلية . اريد ان اجلب الى هذه الدولة اكبر عدد من يهود العالم » . الان حان الوقت للعرب كي يتفقوا على سياسة واضحة صريحة ، ويبتعدوا عن المزايدة .

الصراحة تجرح

في لبنان الصراحة تجرح . هناك مثل فرنسي يقول : « كل حقيقة لا يجب ان تقال » . لكن في لبنان ، يعتمدون المثل الدارج : « اليد اللي ما فيك تكسرها ، بوسها وادعي عليها بالكسر » ونجد حالا عذرا لذلك فنقول : « العين ما بتقاوم مخرز » وربما كل هذه الامثال ، سببها ٤٠٠ سنة عبودية عثمانية . الان حان الوقت للبناني في ان يقول الحقيقة دفاعا عن المصلحة العامة وعن حقوق الانسان اللبناني .

● في بعض الاحيان ، يبدو انك تتلاعب في صراحتك ، ولا تستقر على موقف معين ، بانتظار النتيجة لتقرر . لماذا ؟ وانت الرجل الذي نعجب به لانه صريح جدا ؟

□ اعطني مثلا على تلاعبي في الصراحة . اولا ، اذا كانت القضية قضية هنري اده ، فانها تتعلق بالحزب الذي قرر التريث بانتظار نتيجة الاستجواب . ويظهر انك في سؤالك تناسيت ان هناك استجوابا، والاستجواب اذا قبل من المجلس ، طرح الثقة بالحكومة . والقضية يعني انها لم تنته .

وانا متهم بانني املك افكارا ثابتة. فلماذا تحاولين زعزعتها بشكك ؟

مطامع اسرائيل في الجنوب

● اهل الجنوب ، معجبون بك جدا . لكن الا تعتقد ان دفع المال لاهالي الجنوب ، بعد كل عدوان ، يعلمهم الكسل والاتكال على الحكومة التي لا تنفذ وعودها ؟

□ ربما . لكن اقل شيء ، هو اعطاء تعويض لهذا المواطن المسكين، للبيت الذي لم تتمكن دولته ان تمنع العدو من تدميره . والا اصبح لاجئا في منطقة اخرى . والمصلحة تقضي بان يبقى الجنوبيون في الجنوب . هدف اسرائيل اجبار اهالي الجنوب على اخلائه تدريجيا ، لتستولي على مياه الحاصباني والليطاني والارض خالية. اذن علينا مساعدة اهالي الجنوب بكل مقوماتنا . الحق ليس عليهم ، انما على الدولة اللبنانية التي توقع يوما اتفاق الهدنة ، وتوقع يوما اخر اتفاقية القاهرة التي يتذرع بها العدو للهجوم على مواطنينا هناك .



● .. نظمت قصيدة واحده بالفرنسية ●

● عندك حدس رهيب لوقوع الاحداث . هل هذا نوع من تتبع الامور أم انه فراسة ؟

□ انا رجل موزون . ولانني نائب، اعتبر ان علي واجبات . لذلك اطالع كل المقالات الاساسية التي تكتب عن لبنان وعن اسرائيل . ولتمكني من مواجهة العدو ، يجب ان تعرفيه تماما ، تعرفي اساليبه وامكانياته ، لذلك قبل وقوع حادث ضرب الطائرات الاسرائيلية ، استمعت صباح الجمعة الى اذاعة اسرائيل وهي تقول : ان لبنان مسؤول عن حادث الطائرة الاسرائيلية في اثينا . واستنتجت ، من ايمانها بالقول : « العين بالعين والسن بالسن » ، انها ربما تضرب طائراتنا المدنية .

● العميد ريمون اده اثناء حديثه ●

فاتصلت بالشيخ نجيب علم الدين وبمدير المطار ادمون غصن ، وطلبت منهما اخذ الاحتياطات اللازمة بصفتي وزيرا للاشغال العامة . لهذا ، احب ان اوضح لك ، انني لست « بصارة براجة » ، لكن الاستنتاج شيء منطقي . والمهم ان يحس الانسان . « في ناس ما بيحسو وفي ناس ما بيريدو يحسوا » .

فلسفة الكذب

□ قال البير كامو مرة : انا لم اؤمن ابدا بقدرة الحقيقة بذاتها . ولكنها معرفة كبيرة ان نعلم انه اذا تساوت الحقيقة مع الكذب بالقوة ، فان الحقيقة هي التي تنتصر . هل الحقيقة التي تتعب انت لاظهارها ، تكون دائما مكللة بكذب الاخرين ؟

— انا لست فيلسوفا . هناك اناس يعتبرون ان بعض الكذب ضروري . وشرعا هناك ما يسمى بالحيلة الشرعية . وهي نوع من اخراج الحقيقة . وبعض الناس يعتبر ان الكذب شيء مفيد على شرط ان لا تنكشف الكذبة .

وانا اذا لم اكتشف حقيقة الكذبة ، اقول عن الكاذب انه رجل قدير . لكن الالات الحديثة اليوم تكشف كل الاكاذيب ، كاللاسلكي مثلا . لاننا احيانا نعرف ان لبنان الجنوبي ضرب، قبل ان تذيع اذاعة لبنان الخبر . ربما لان الاذاعة اللبنانية ، لا تريد ان ترعب اللبنانيين ، فتفضل ان يصدر الازعاج من اذاعة اخرى . بالنسبة الي ، ارى ان الحقيقة ملح الرجال. واستطيع ان اكتشف الحقيقة دائما . وربما الكذب ضروري لكن للسيدات.

● شكرا . وانت الم تكتب ابدا ؟

□ مصائب كثيرة تعرضت لها ، لانني لم اكتب . ولكنني لست مجبرا على قول الحقيقة ، لكل شخص يسألني عنها .

● الا تعتقد ان الوطن يجب ان نحبه الحب الصعب الملحاح ، وان نناضل من اجله . بينما نحن اللبنانيين، نحب لبنان حبا اعمى دون فعل شيء لاجله ؟

□ ببساطة ، لاننا لم نشعر ان هذا الوطن ، هو وطننا بكل معنى الكلمة، الا منذ عدة سنوات . عرفنا لبنان من طريق « نشيد الاناشيد » ، والدولة العثمانية لعبت دورا كبيرا بابعادنا عن الارتباط بلبنان ، كذلك اثناء الانتداب الفرنسي ، كان الفرنسيون ، يرسلون رسائلهم مع عنوان : بيروت — سوريا . وهناك لبنانيون لا يريدون الاكتفاء بلبنان كوطن ، انما يريدونه اوسع .

لكنني اعتقد ان الجيل الذي خلق في لبنان المستقل ، اصبح يكتفي بلبنان كما هو لان قيمة الانسان ليست بحجم مساحة وطنه . ودون ان اسرق افكار سعيد عقل ، عندما يقول : « الفاتيكان اكبر من العالم » رغم مساحته الصغيرة . فانني اقول ان اللبنانيين اصبحوا منتشرين في انحاء العالم ، وهناك من يهز العالم ، كرالف نادر وداني توماس لذلك كي نحب لبنان الحب الذي يستحقه ، علينا ان نتفق على رفع مستوى الدولة اللبنانية والادارة اللبنانية ، وهذا سهل لان اللبناني اثبت انه من اذكى الشعوب . لكن مشكلة لبنان الكبرى هي الفوضى . وعلينا ان نضع حدا لهذه الفوضى القاتلة .

الفكر والقتل

● الفكر ، هل هو عدو القتل ؟

□ ربما يقتل الانسان بامر ، وهذا وضع الجندي . وربما الزوج الذي يرى زوجته بالجرم المشهود ، فلا يتمكن من السيطرة على اعصابه فيقتلها . وهو يستفيد من القانون المخفف ولا يحكم عليه . ثم هناك الانسان المريض الذي يلتذ بالقتل ، كالذي يلتذ بالنهب . اذا لا قاعدة لسؤالك .

● الا تعتقد ان « ابو عرب » الذي اطلق عليه لقب سفاح ، بحاجة الى دراسة نفسية عميقة قبل المحاكمة ؟

□ اذا كان مجنونا ، واثبتت اللجنة الطبية ذلك ، يرسل الى العصفورية، ولكن اذا كان عقله سليما فالمفروض ان يشنق . لان من يقتل بعقل سليم ويعتبر ذلك جراة . يجب ان يبرهن بدوره انه ايضا جريء عندما يحكم عليه بالاعدام .

● هل مواجهة الحقائق بتحد ، تحررنا من القيود التي نتوهمها فيها؟

□ ربما ... انا لا اعرف بهذه الامور ، لا يوجد موقف خاص .

● احساسنا بالاشياء المخيفة المأساوية والضحك عليها ، هل هو من باب السيطرة المؤقتة عليها ؟

□ الشخص الذي لا يقوم بواجباته، يجرب ان يهزأ ليجد مبررا . ايام الحاج حسين العويني ، الله يرحمه، اطلقت غولدا مائير تهديدا على لبنان . وعندما جوبه بالتهديد قال : هل تريدون ان ارد على امرأة ؟

● هل تؤمن باننا يجب ان تخضع كل شيء للهدف الذي نتوخاه ؟

□ اي هدف ؟ اعتقد ان الشيء المفيد وغير المخالف للقوانين المتفق عليها بالمجتمع ولا تتعارض مع كرامة الانسان او قيمته الانسانية ، هي التي يجب ان تكون الوسيلة لتصل الى الهدف .

النهاب الوهاب

● عندما ننشد نسبية الانسان ، هل يعود هناك معنى لانتصاراته ؟

□ في بلادنا ، بكل اسف ، يحترمون الشخص « النهاب الوهاب » يسمحون له بان ينهب ، شرط ان يوزع . لكن اذا كان نهابا فقط فهم يعتبرونه لصا . اما اذا سرق ووزع ، وانتصر ، فانه ابن حلال . وانا لا اؤيد هذه النظرية.

● في الانسان شيء يستسلم للغريزة غير ابه للذكاء . وهو عبادة النقمة ؟

□ طبيعة الانسان ، اذا تغافل عنها، تنتصر على عقله . لذلك وجدت الاديان ، والفلاسفة ، والمجتمع انظمته . كل هذا كي « يلجم » الانسان طبيعته . واذا اردت ترك المجال لطبيعتي لفعل كل ما به ، فلا اعرف ماذا كنت فعلت الا اشكري ربك ، انني لا ادعها تفعل ما تشاء .

● الكثير من رجال السياسة الى الكتب البوليسية ليرتاح ، كنيدي مثلا ، كان من هواة مطالعة قصص جيمس بوند . هل تحب الروايات البوليسية ؟

□ انا لا اقرأ روايات بوليسية

— البقية على الصفحة





ملامح قرارات "المجمع الثاني" على ضوء مناقشات "المجمع الأول"

كتب أمين السباعي :

بعد ثلاثة أيام و ١١ ساعة من المناقشات ، بدأت صباح ... وانتهت ظهر السبت، ما الذي خرج به « مجمع ... » الاداري ؟ اكثر من اتجاه تجاذب المناقشات : اعادة صلاحيات الوزراء للوزراء ، اعادة النظر باوضاع مجلس الخدمة المدنية والتفتيش وادارة الابحاث .. اتفاق على ضرورة ... التشكيلات الادارية ، دعوة الى التطهير ، دعوة ... رفع الحصانة عن الموظفين ، دعوات مبطنة الى ... سياسية .. هذه الاصوات ، وهذه الدعوات ... حملة تحذير واضحة ، تحذير من الغاء مؤسسات ... ومن خلق اجواء سلبية تحول الموظفين المحسوبين ... - ودعوة الى التروي والحكمة في معالجة الوضع .

... هذا العرض التوقف عند الاراء والمناقشات التي طرحت ... المجمع » ، في محاولة لرسم الخطوة المقبلة ..

اذا في فكرة الرئيس ؟

... غادر الوزراء اروقة ومكاتب ... الاول في القصر الجمهوري ، ... الحركة وبقي الرئيس فرنجية ... وامامه مفكرة صغيرة كان قد ... عليها اهم الاراء التي استوقفته ... المناقشات . راجع الرئيس ... في خلوة شخصية طوال ساعة ... الساعة ، محاولا ان يستخلص ... اسلوب العمل المطلوب .

... دونه الرئيس في مفكرته ستحاول ... وزارية تنسيقه استعدادا ... المقبلة في اواخر هذا الاسبوع ... ون يعرفون ان هذه المحاولة ... صعبة ، لان الصورة قائمة ، ... معظم المؤسسات الادارية تحتاج ... اكثر من اصلاح عادي .

... في مفكرة الرئيس ؟

... ما سنحاول ان تعرضه ، ... عند ابرز ما تضمنته الجلسات .

حملة على مؤسسات الرقابة

● الجلسة الاولى : بدأت في الساعة العاشرة وانتهت في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر . وتحدث خلالها ثمانية وزراء بعد ان افتتحها رئيس الجمهورية بكلمة موجزة شرح فيها الاسباب التي فرضت عقد المجمع الوزاري لمناقشة اوضاع الادارة .

والذين اطلعوا على كلمات الوزراء الثمانية في هذه الجلسة تأكدوا من انه اذا جاءت القرارات الختامية لمجمع بعبدا متفقة مع هذه الاراء فان النتائج المنتظرة لا بد وان تكون الغاء مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي وادارة الابحاث والتوجيه ، واتهام عهدي الرئيسين فؤاد شهاب وشارل حلو بافساد الادارة وتحويل الموظفين الى آلهة .. هذا الى جانب محاكمة اركان المكتب الثاني في العهدين السابقين بتهمة استغلال الادارة في المعارك السياسية .

كما يلاحظ الذين رافقوا سير المناقشات ان الهم الاول والشغل الشاغل للوزراء في اليوم الاول كان مركزا على محاولة استعادة صلاحياتهم

من كبار الموظفين والغاء جميع التدابير والقوانين والمراسيم الاشتراعية التي حدت من هذه الصلاحيات وحولت الوزراء الى شهود زور في العملية الادارية الحاكمة .

وقد لخصت اراء الوزراء الثمانية في النقاط الاساسية التالية :

الرئيس صبري حماده : حمل على الروتين وكثرة المراحل التي تمر بها المعاملات وعدم توفر الاعتمادات الكافية لتلبية مطالب المواطنين ، والفوضى السائدة في صفوف متعهدي المشاريع ، وعدم مقدرة الوزير على التحرك ، وضرورة اعادة النظر في الانظمة الادارية . ودافع حماده عن

الرئيس فرنجية اثناء ترؤسه احدى جلسات المجمع

علامات تدل على ان مجمع بعبدا الثاني وما سينبثق عنه من مقررات واجتماعات سيؤدي الى ثورة فعلية على الصعيد الاصلاحي ، ستتناول الرؤوس الكبيرة في الادارة . هذا مع الاشارة الى ان الحملات التي تناولت التفتيش المركزي والخدمة المدنية والابحاث والتوجيه لا تعني ان الدولة بشخص رئيسها ستكون مقتنعة في نهاية الامر بازالة هذه المؤسسات من الجذور ، لان الدلائل ايضا تشير الى ان انظمة وتركيب هذه المؤسسات ستخضع لتعليمات تتفق ووجهة نظر العهد في كيفية تطبيق التنظيم والاصلاح .

وترتفع في هذه المرحلة الدقيقة من حياة الادارة والقضاء في لبنان ، ترتفع الان اصوات تحذر من تحول مجمع بعبدا الى اداة للتصفيات السياسية . وتحاول هذه الاصوات ان تلفت نظر رئيس الجمهورية بالذات الى ان البعض يحاول اليوم والوضع

الاداري مطروح على بساط البحث ان يجعل المواجهة قائمة بطريقة غير مباشرة ، بين عهدي الرئيس سليمان فرنجية والرئيس فؤاد شهاب . وذلك عن طريق خلق اجواء سلبية ضد المؤسسات الادارية التي انشأها فؤاد شهاب واعتبرها نواة موجهة ضدهم .

وابرز المحذرين يعبر السيد كمال جنبلاط الذي استغرب لدى وصوله الى مطار بيروت قادما من القاهرة محاولة الغاء مؤسسات الرقابة ، ثم قال : ان على الذين انتقدوا الخدمة المدنية والتفتيش المركزي والابحاث والتوجيه ، ان يتذكروا وان يدركوا انه لم تكن هناك دولة ولا ادارة في لبنان قبل انشاء هذه المؤسسات ، وان الذين يشرفون على هذه الادارات من اشرف وانقى وانزه واقدر الموظفين في الدولة .

ويقول جنبلاط ايضا : ان الذين يحاولون التخلص من هذه المؤسسات يريدون ان يعودوا بلبنان الى عهد الدولة المزرعة ومزرعة الدولة ، والى عهد التعيينات الاعتباطية والعشائرية والمصالح الشخصية .

واكثر من ذلك ، يذهب جنبلاط الى حد القول بان الوزراء الذين يهاجمون الموظفين ليسوا انزه منهم ولا اشرف ، وان التطهير يجب ان يبدأ بالسياسيين .

.. وأصوات تطالب باقالة الحكومة

وترتفع اصوات اخرى تطالب باقالة الحكومة الحالية وتشكيل حكومة من الحياديين غير السياسيين ، الذين يمكن ان يوكل اليهم امر تطبيق الاصلاح الاداري .

ويستخلص من هذا التحرك السياسي امر هام مفاده ان بامكان الوزراء ان يقولوا ما يشاؤون في جلسات المجامع المتعددة التي تعقد في القصر ، وبامكانهم ان يقرروا ما يريدون على صعيد التشريع والتعديل والتنظيم ولكنهم لا يستطيعون ان يفرضوا على مجلس النواب الذي ينطلع اليوم وينتظر نتائج مناقشاتهم كلما يريدونه .

ولهذا فان مرحلة المواجهة كما يقول كمال جنبلاط ، ليست تلك التي يمر بها مجمع بعبدا ، بل تلك التي ستمر بها الحكومة في مجلس النواب .

المطالبون بالغاء مؤسسات الرقابة ليسوا الاكثرية والحماس مفقود لرفع الحصانة والصلاحيات الاستثنائية

المؤسسات التي اوجدها الرئيس فؤاد شهاب ، وقال انها بحاجة الى تطوير فعلا .

وزير الزراعة السيد سليمان العلي : حمل بعنف على التفتيش المركزي ومجلس الخدمة المدنية ، وادارة الابحاث والتوجيه . ثم انطلق نحو انتقاد عهدي الرئيس فؤاد شهاب وشارل حلو ، واتهم المكتب الثاني بتسخير الادارة لاغراضه الشخصية .

وابرز صورة قرارين صادرين عن مجلس الخدمة المدنية خلال اسبوع واحد . الاول يرفض معاملة والثاني يوافق عليها ، وذلك ليدلل على تأثر الخدمة المدنية بالوساطات وحمل العلي ايضا على التفتيش المركزي ، واتهم المفتشين بالاثراء على حساب الوظيفة ، وطالب بالغاء جميع هذه المؤسسات واصلاح الخطأ الدستوري باعادة الصلاحيات الى الوزراء .

وزير العدل السيد بشير الاعور قال ان الادارة متدهورة تعشش فيها الاتكالية والاهمال ، والتقصير ، والسمسرة ، وعدم الكفاءة ، والرشوة .. وانتقد اوضاع القضاء ، واقترح اعتماد دوام قبل الظهر وبعده .

وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزيف سكاف قدم اقتراحا خطيا لاختصار سير المعاملات وتبسيطها ، وشن حملة عنيفة على التفتيش المركزي والخدمة المدنية ، وادارة الابحاث والتوجيه ، وعلى المراسيم الاشتراعية .. وطالب باعادة النظر في اوضاعها .

وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد كاظم الخليل ، حمل على العهدين السابقين وعلى المكتب الثاني ، وعلى تسخير التفتيش المركزي لتصفية الحسابات السياسية في الماضي . ودعا الخليل الى اعادة النظر في مؤسسات الرقابة ، واعادة الصلاحيات الى الوزراء ، واجراء تشكيلات دورية بين المديرين العامين .

وزير الصحة الدكتور نزيه البزري تحدث عن تشابك الصلاحيات في نطاق وزارته ، ودعا الى تعزيز ملاك الوزارة وتوحيد اجهزة الرقابة على المستوصفات والمستشفيات والمختبرات .

وزير البريد والبرق والهاتف الدكتور جميل كبي تحدث لمدة ساعتين الا ربعا تقريبا ، وشمل حديثه جميع مشاكل الوضع الاداري . وقد حمل مؤسسات الرقابة على الادارة مؤولية تدهور الاوضاع ، وقال : انه منذ عام ١٩٥٩ لم تجر عملية اصلاح ترافق وتساير التطور باستثناء محاولة الاصلاح الاداري التي اجراها الرئيس شارل حلو ، والتي تعتبر تتمة فاشلة لاصلاح ١٩٥٩ .

وعرض كبي ٢٥ اقتراحا من بينها انشاء جهاز تفتيش في كل وزارة ، وتعزيز اللامركزية واللاحصرية ، وجعل الدوام الرسمي قبل وبعد الظهر ، وتثبيت المياومين ، واختصار سير المعاملات .

وزير الدفاع الوطني الامير مجيد ارسلان اكتفى بتأكيد ثقته برئيس الجمهورية ، ومقدرته على اصلاح الاوضاع .

الطائفية والملاكات و « قماشة الوزير »

● الجلسة الثانية : تحدث في هذه الجلسة ستة وزراء ، ولم تخرج اراؤهم في خطها العام عن اراء زملائهم الذين تحدثوا في الجلسة الاولى .

وزير المالية السيد فؤاد نفاع قال ان اعتماد دوام قبل وبعد الظهر يفترض زيادة رواتب الموظفين . ودعا الى وضع ملف شخصي لكل موظف يحاسب سنويا على اساس مضمونه ، كما دعا الى اعادة النظر في ملاك الوزارات .

وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد تحدث عن الطائفية وعن ضرورة الحد من سيطرتها على عملية التعيين مع حفظ حقوق الطوائف .. وعن ضرورة اعطاء الوزير حق الاستنساب والترفيع لاعطاء ضمانات للموظفين الاكفاء . ووعد بتقديم دراسة مفصلة عن اقتراحاته بالنسبة للوضع الاداري .

وزير الاقتصاد السيد انور الصباح دعا الى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب . واعطاء الحكومة صلاحيات استثنائية طويلة المدى لتتمكن من الاصلاح . وحمل على التفتيش المركزي وطالب بجعله خاصا بكل وزارة ، ودعا الى اعادة النظر في صلاحيات الخدمة المدنية ، والى فصل الابحاث والتوجيه عن التفتيش المركزي وتوزيع موظفيها على الوزارات وتعزيز صلاحيات الوزراء بشكل اساسي .

وزير السياحة السيد ميشال ساسين قدم سلسلة طويلة من الاقتراحات من بينها انشاء وزارة خاصة للتنظيم المدني واعادة الصلاحيات الدستورية الى الوزراء والغاء التفتيش المركزي وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب في الادارة ، وفصل المديرية العامة للطيران المدني عن وزارة الاشغال العامة ، والحاقها بوزارة السياحة .

وزير التصميم العام الدكتور جورج سعاده قدم دراسة وضعتها مؤسسة الابحاث الادارية ، وهي مؤسسة خاصة اجرت استفتاء بين ١٩٠ مواطنا دلت اراؤهم على مدى اتساع الهوة بين المواطن والادارة ، واكتوجود الفوضى والرشوة والمعاملة السيئة والوعود الكاذبة والتأخير وارتفاع النفقات .

واتهم الوزير سعاده الموظفين بعدم الاقبال على الدورات التدريبية ، واشار الى ارتفاع نفقات الادارة ، وحمل على الروتين الذي يتحكم بسير المعاملات

وزير الدولة السيد بيار حلو قال ان نوعية الوزير هي الاساس ، فاذا كان قادرا على فرض هيبة الحكم استطاع ان يضبط الادارة ، واذا كانت شخصيته ضعيفة انهار كل شيء ، لان نفسية اللبناني هي واحدة سواء اكان موظفا في الدولة او في القطاع الخاص . ودعا حلو الى ضرورة برمجة المشاريع والاهتمام بالمطالب الاساسية التي تشغل المواطنين ، وفي طليعتها الماء والكهرباء والطرقات والهاتف ..

الجلسة الثالثة جلسة دفاع

● الجلسة الثالثة : تحدث في هذه الجلسة بقية الوزراء . وزير الدولة والتربية بالوكالة الدكتور البير مخيبر ايد الغاء التفتيش المركزي واستبداله بمفتشين في الوزارات ، واعادة النظر بصلاحيات الخدمة المدنية . واعترض على فكرة الغاء ادارة الابحاث والتوجيه ، ودعا الى اعادة النظر في انظمتها .

وحذر مخيبر من استمرار بعض معلمي المدارس المتعاقدين في استغلال وظيفتهم لتلقين الطلاب المبادئ الحزبية ودعا الى اعادة النظر في انظمة لجان الاستملاك ، والى ايجاد وزارة خاصة للبوليس والدرك .

وزير الاعلام السيد خاتشيك بابكيان تحدث عن التنسيق ، والتنظيم ، والقيادة ، والتخطيط ، والتنفيذ . ودافع عن مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي ، وادارة الابحاث والتوجيه ، وعارض الغاء التفتيش وانشاء اجهزة تفتيش خاصة بكل وزارة .. وطالب بتطوير هذه المؤسسات التي تعتبر منارا في مجال التنظيم الاداري .

وبعد ان تحدث الرئيس صائب سلام ثم الرئيس سليمان فرنجية بشكل موجز عن نتائج المجمع ، اتفق على استئناف البحث في مجمع آخر يبدأ يوم الخميس المقبل للخروج بمقررات ترضي الرأي العام المتلهف لمعرفة كيفية معالجة الرئيس فرنجية لموضوع الادارات والقضاء .

كانت هذه باختصار اراء جميع الوزراء باستثناء رئيس الحكومة السيد صائب سلام في الوضع الاداري .

الرئيس صاحب القرار الاخير

ويمكن تلخيص الاتجاهات العامة لدى الوزراء بالنقاط التالية :

● اولا : هناك اتفاق شامل في الرأي على ضرورة اعادة الصلاحيات الى الوزراء . وهذا يتطلب بالطبع تعديل المراسيم الاشتراعية ، والغاء النصوص التي تحد من صلاحيات الوزراء .

● ثانيا : هناك اتفاق تام ايضا على ضرورة اعادة النظر في انظمة الخدمة المدنية والتفتيش المركزي ، وادارة الابحاث والتوجيه . والملاحظ ان الوزراء الذين يطالبون بالغاء هذه المؤسسات لا يشكلون الاكثرية العددية المطلوبة لالغائها في حال اللجوء الى التصويت على الاقتراحات في المجمع المقبل .

● ثالثا : هناك خلافات شكلية بين الوزراء حول قضايا رفع الحصانة والصلاحيات الاستثنائية .

● رابعا : هناك اتفاق تام على ضرورة اختصار سير المعاملات ومكافحة الرشوة ، والفوضى ، وسوء التصرف .

● خامسا : لوحظ ان كل وزير عالج المشكلة من زاوية معينة ، ولم يقدم اي من الوزراء خطة متكاملة ومدروسة يمكن ان تكون اساسا لتنظيم اداري جديد ، وهذا يجعل مهمة رئيس الجمهورية صاحب القرار الاخير في الموضوع صعبة بعض الشيء ، وربما هذا ما حمل رئيس الحكومة السيد صائب سلام على القول عندما سئل عما اذا كانت قد شكلت لجنة وزارية لاقرار المقترحات ، بان مجلس الوزراء كله يعتبر لجنة مكلفة بهذه المهمة .

والحقيقة ان الجرأة في قول الواقع كانت مفقودة لدى عدد من الوزراء الذين ادلوا بوجهات نظرهم في الجلسات الثلاث السابقة . فالذي يستمع الى اراء الوزراء التي يدلون بها في مجالسهم الخاصة يرى كم هي عنيفة وجارحة اراؤهم في الموظفين .. لكنهم عندما دعوا الى ابداء وجهة نظرهم تحدثوا في العموميات وتجنبوا تسمية الاشياء باسمائها . لكي لا يقوم عداء بينهم وبين الادارة يفقدهم صداقاتها على المدى البعيد .

ومن الصعب حتى بالنسبة الى الوزراء المطلعين ان تحدد منذ اليوم طبيعة القرارات الاصلاحية التي سيتخذها المجمع الثاني . خاصة وان رئيس الجمهورية الذي كانت له اراء واضحة في الاصلاح الاداري لم يقل رأيه بعد .

لكن المطلعين يقولون ان هناك قرارات اكثر من مهمة ستصدر ، وان هناك

انتقل الى رحمته تعالى
الدكتور قره بت خوراسانجيان
(والد روبير وبيار وشاكيه)
تقبل التعازي في منزل الفقيد في انطلياس بملكه ، تجاه منزل الدكتور اميل سلهب ، ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ١٥ و١٦ و١٧ الجاري .
فالرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى
نعمان فهد عاد
وسينقل جثمانه من منزله في عين المريسة ظهر اليوم الاثنين ، الى بلدته دلون بقضاء عاليه ، حيث يصلى عن روحه ويوارى الثرى الساعة الثالثة بعد الظهر .
فالرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

كانت حملة كمال جنبلاط على الوزراء الذين هاجموا مؤسسات مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي والابحاث والتوجيه بمثابة قطع طريق على اي محاولة من جانب الحكومة لطلب صلاحيات استثنائية من اجل الاصلاح . ويلتقي مع جنبلاط في هذا الموقف نواب الكتائب والنهجيون القدامى ونواب الارمن ، مما يشير الى احتمال حدوث انشقاق وزاري على طريق الاصلاح .

محاولات الاصلاح تهدد بانشقاق وزاري

الحكومة لا تستطيع الحصول على صلاحيات استثنائية

كرامي وجنبلاط والجميل يلتقون في موقف واحد

وبالرغم من أن جو بعبدا لا يدل على رغبة اكيدة في طلب صلاحيات استثنائية ، وبالرغم من وضوح الاتجاه المعارض لالغاء مجلس الخدمة المدنية والتفتيش ، علن بعض الوزراء ، خصوصا كاظم الخليل وسليمان العلي وجوزف سكاف والامير مجيد ارسلان ايضا ، لا يرون سبيلا الى «الاصلاح» الا بالغاء هذه المؤسسات اولا حتى يستعيد الوزير صلاحياته ويكون فعلا « راس ادارته » .

لقاء الاضداد

وقد ادت الحملة على هذه المؤسسات الى لقاء بعض الاضداد، ومنهم السيد كمال جنبلاط والشيخ بيار الجميل ، وطبعا الرئيس رشيد كرامي الذي يعتبر صديقا دائما للفريقين ، وهو من واضعي المراسيم الاشتراعية في عهد الرئيس شهاب .

ويعتبر جنبلاط مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي من ضمن المشاريع التي طالب بتنفيذها في الستينات ، بل يعتبر نفسه وراء تنفيذ هذين المشروعين .

والشيخ بيار الجميل ايضا يعتبر هذين المشروعين من اهم مشاريع حزب الكتائب ، ولذلك فانه لا يوافق على مسهما بأي تعديل يضعف من صلاحيات الخدمة والتفتيش .

ويقول رئيس الكتائب في هذا الصدد : اذا كانت هناك اخطاء في النصوص فيمكن مناقشتها ، واذا كانت هناك اخطاء في تصرفات الاشخاص فيمكن اصلاحها . اما القضاء على المبدأ فهذا لا يجوز .

لا اطمئنان

حتى لو تعهدت الحكومة الحالية بعدم مس قوانين التفتيش والخدمة المدنية ، فان حصولها على صلاحيات استثنائية للاصلاح الاداري أمر صعب جدا ، ان لم يكن مستحيلا .

ذلك أن الاكثرية الساحقة من النواب لا تطمئن اليها في هذا المجال .

وبالاضافة الى معارضة كرامي وجنبلاط والجميل هناك معارضة نائب زغرتا السيد طوني فرنجية ونواب كتلته .

وتؤكد المصادر المقربة من نائب زغرتا انه لا يمكن أن يوافق على اعطاء هذه الحكومة صلاحيات استثنائية لاصلاح اي امر .

مشاريع قوانين

اذن ، كيف سينفذ الاصلاح ؟

يعتقد بعض الوزراء ان الحكومة ستتقدم بمشاريع قوانين لتعديل بعض المراسيم الاشتراعية . وبذلك تترك للمجلس امر التعديل وفق ما تقرر ، الاكثرية .

وعلى اساس القوانين المعدلة يجري تصحيح النصوص ثم تصحيح بعض الاوضاع الادارية .

● الرئيس سلام يحيط به الوزيران الدكتور البير مخيبر وكاظم الخليل بعد احدى جلسات المجمع ●

.. والتشكيلات مستبعدة

وردا على سؤال اذا كانت التشكيلات الادارية محتملة على يد هذه الحكومة يقول احد الوزراء انه لا يستطيع ان يجزم سلبا او ايجابا .

ولكن مصادر المعارضة تستبعد اجراء تشكيلات ايضا . وترد السبب الى ان اي حركة ادارية تجريها حكومة سلام لا بد ان تثير الشكوك .

اما مصادر الحكومة فترى العكس . وتقول هذه المصادر أن الوزراء الحاليين يمثلون مختلف الكتل والاتجاهات ، ومن الممكن ان يتفقوا على حد ادنى من الاصلاحات الادارية التي تتم بواسطة المناقلات .

وعلى كل حال فان الامور مرهونة الان بالمقررات الاولية التي ستصدر عن « مجمع بعبدا » في الاسبوع المقبل .

احتمال رحيل الحكومة صار مطروحًا ولكن .. من يكون البديل لسَلام؟

كتب أنور نصار :

خلال خمسة عهود عرف لبنان سبعة رؤساء حكومات من داخل المجلس وثلاثة من خارجه .. والشخصيات السياسية المرشحة والمتنافسة على الكرسي رقم ٣ ، كانت دائما موجودة بمجرد الحديث عن احتمال رحيل الحكومة القائمة . اما اليوم فالامر يختلف ، والبحث عن بديل للرئيس صائب سلام يكاد يدور في حلقة مفرغة ، اذا امكن استثناء وضع الرئيس رشيد كرامي ..

وسواء استقالت حكومة سلام الحالية ام استمرت أشهر أخرى ، فان البحث عن رئيس الحكومة البديل كان ولا يزال مطروحا ، والشخصيات المؤهلة لهذا المنصب شبه غائبة ..

عودة الى العهود السابقة

والظاهرة جديدة ، نفهمها اكثر اذا عدنا الى العهود السابقة .

كل عهد من العهود الاستقلالية كان يأتي معه برئيس حكومة يختاره من بين عدة شخصيات مؤهلة لاحتلال المركز من داخل المجلس ، حتى اذا تعب رئيس الحكومة او قامت معارضة قوية في وجهه ، استبدل برئيس حكومة اخر .

ففي عهدي الشيخ بشاره الخوري شكل رياض الصلح ست حكومات وتربع على الكرسي سبع سنوات ونصف السنة ، وتبدل على رئاسة الحكومة كل من عبد الحميد كرامي ، سامي الصلح ، سعدي المنلا ، حسين العويني ، عبد الله اليافي .

وفي عهد شمعون برز نجم سامي الصلح ، ولكن في بداية هذا العهد تناوب على رئاسة الحكومة كل من الامير خالد شهاب ، صائب سلام ، عبد الله اليافي ، ورشيد كرامي . وقد شكل سامي الصلح سبع حكومات خمس منها في عهد شمعون ، ومجموع عمر الحكومات التي ترأسها خمس سنوات .

وفي عهد شهاب كان نجم الساحة رشيد كرامي ، وقد شكل كرامي في حياته السياسية حتى الان ثماني حكومات كان مجموع عمرها ثماني سنوات ونصف السنة وبعض الحكومات التي شكلها في عهدي شهاب وحلو دامت اكثر من ثلاث سنوات ، نذكر منها الحكومة التي شكلها في تشرين اول سنة ١٩٦١ ، والتي استمرت في الحكم الى ٢٠ شباط سنة ١٩٦٤ ، اي ثلاث سنوات واربعة اشهر .. وشكل كرامي في عهد حلو حكومة اخرى استمرت اكثر من سنتين .

وقد تقاسم مع كرامي حكومات عهد حلو ، الرئيس عبد الله اليافي فشكل خمس حكومات ، كما شكل بعض الحكومات الاخرى الحاج حسين العويني . ويكون اليافي قد شكل في مختلف العهود تسع حكومات مجموع عمرها خمس سنوات ، لان عمر بعض الحكومات التي شكلها وخاصة في عهد شمعون تراوح بين ثلاثة وستة اشهر .

اما الرئيس صائب سلام فشكل حتى الان خمس حكومات في ثلاثة عهود مجموع عمرها اربع سنوات ونصف السنة ، باعتبار ان الحكومة الحالية لا تزال قائمة ، وقد استمرت الحكومة الاولى التي شكلها في مطلع العهد الجديد سنة وخمسة اشهر .

وباستثناء محاولات انقاذ الوضع سنة ١٩٥٢ من جانب الشيخ بشاره حيث تسلم رئاسة الحكومة كل من ناظم عكاري ، صائب سلام ، اللواء فؤاد شهاب خلال فترة عشرين يوما ، يكون لبنان قد شهد في خمسة عهود سبعة رؤساء حكومات من داخل المجلس هم : رياض الصلح ، عبد الحميد كرامي ، سامي الصلح ، سعدي المنلا ، صائب سلام ، عبد الله اليافي ، رشيد كرامي . كما عرف ثلاثة رؤساء حكومات من خارج المجلس هم : خالد شهاب ، حسين العويني ، احمد الداعوق .

توزيع الادوار

والعلاقة بين رئيس الجمهورية ورئيس حكومات العهد كانت تتسم عادة وهكذا يفترض ان تكون ، بالانسجام والتفاهم المتبادل . ورئيس الحكومة كانت تفرضه الظروف ، ظروف ما قبل الحكم او ما بعده ، فالعلاقة بين بشاره الخوري ورياض الصلح ،كانت في شهر عسل دائم ، ولكن هذه لا ينزل الاستثناءات من الحساب ، ومنها المشاكل التي كانت تقوم بين الحين والاخر بين رياض الصلح والشيخ سليم ، شقيق الشيخ بشاره . وعندما اراد الشيخ بشاره وبالتفاهم مع رياض الصلح ، افساح المجال امام بعض الشخصيات الاخرى لتشكيل الوزارة « حتى يأخذ كل واحد دوره في الحكم » ، تأزمت العلاقة بين الرجلين وكانت ردة الفعل في الشارع . ويذكر الشيخ بشاره في مذكراته — حقائق لبنانية — ان سامي الصلح جاءه شاكيا قائلا : « اجا دوري بابا .. صار الي خمس سنوات ارفع اصبعي » .

اما الرئيس شمعون فقد وزع الادوار في بداية عهده بين الامير خالد شهاب ، صائب سلام ، عبد الله اليافي ، رشيد كرامي ، « ورسا » اخيرا على سامي الصلح ...

وبالنسبة لعهد الرئيس شهاب فقد قطف الرئيس سلام بعض الثمار وتعكرت بعدها علاقته مع القصر ، فكان الانسجام على اتمه والساحة على مجالها للرئيس كرامي .

وفي عهد الخلف او عهد الاستمرار، حاول الرئيس شارل حلو ، التخلص من الرئيس رشيد كرامي عندما جاء بالرئيس عبد الله اليافي من خارج مجلس النواب ، ولكن النهجيين استوعبوا اليافي نفسه ، وفرضوا الرئيس كرامي على عهد الاستمرار فرضا ، وكان يؤتى عند الحاجة وبين الحين والاخر بالمغفور له الحاج حسين العويني .

وجاء العهد الجديد ، وجاء معه رئيس حكومته صائب سلام ، وخسر عبد الله اليافي مقعده في الانتخابات الاخيرة وبقي خارج الحلبة ، وانتقل الحاج حسين العويني الى جوار ربه ، وقبله سامي الصلح .

وحاول تقي الدين الصلح تحقيق احلامه في الانتخابات الاخيرة ، فلم يفلح وعزف مجبرا على الانسحاب من المعركة فكانت رئاسة الحكومة معقودة اللواء للرئيس سلام .

ويبقى السؤال يطرح نفسه : من هو رئيس الحكومة البديل ؟ ومن خلال استعراض اسماء النواب السنة في المجلس ، لم يتوفر البديل للتعب بواسطته المعارضة الحالية ورقتها ضد رئيس الحكومة . ولكن البحث لا يزال مستمرا ، ويشارك فيه الرئيس كرامي نفسه على اساس ان المهم لديه أن يطير الرئيس سلام من رئاسة الحكومة ويبقى بعدها لكل حادث حديث ..

اما النائب طوني فرنجية فيعترف امام نواب كتلته بان البديل غير متوفر داخل مجلس النواب ، ولكن هذا لا يمنع — على حد قوله — من الاستمرار في البحث ، لان البلاد لم تخل من الرجال . وتتحدث اوساط النائب فرنجية وتلمح باسم تقي الدين الصلح كرئيس محتمل للحكومة من خارج المجلس ..

اما السيد كمال جنبلاط فقد كرر ترشيح الوزير جميل كبي . وترشيح كبي من قبل جنبلاط هو بمثابة نكزة للرئيس سلام ، اكثر منه ترشيحا جديا .

الاستقالة مطروحة

واذا كان عدد المعارضين الظاهرين لا يتعدى الثلاثين نائبا ، فان اجواء مجلس النواب توحي بان التململ داخل الكتل المتمثلة في الحكومة ، بدأ يخرج من السر الى العلانية . فبالنسبة لنواب الجنوب — كتلة الاسعد — فان العلاقة بينها وبين الرئيس سلام مثل النار تحت الرماد ، ويفضل الرئيس كامل الاسعد حل الامور مع الرئيس سلام « داخل البيت » ، اي بمحاولة اقناعه — من فوق — بالتخلي عن الحكم . وكان هذا الحديث موضع مشاورة لتنسيق المواقف بينه وبين فرنجية النائب .

ويبدو من جهة ثانية ان موقف الكتائب بالنسبة للرئيس سلام ، لا يختلف عن موقف كتلة الاسعد . فالكتائب ، سبق لها وسكتت على مضض على طريقة تعيين وزيرها في الحكم الدكتور جورج سعاده واعطائه وزارة التصميم ،وهي ترى الان انه اذا طرح موضوع تشكيل وزارة جديدة ، فان من حقها ان يكون وضعها افضل داخل الحكومة .

وبالاضافة الى هذه الاجواء التي تسير كلها في غير صالح الرئيس سلام وحكومته ، نقلت معلومات جديدة من القصر توحي بأن تعيين وزير اصيل لوزارة التربية غير وارد في الوقت القريب . وجاءت هذه المعلومات ردا على اسئلة تتعلق بوضع الكتلة الوطنية ..

ونقل بعض النواب كلاما واضحا حول الاتجاه الرسمي ، مفاده ان الوضع الوزاري سيطرح على البحث في وقت قريب ، وحددت هذه المعلومات مدى شهرين على الاكثر لاعادة النظر بالوضع الوزاري . ويضيف المتفائلون بذهاب الحكومة ان الوضع الاداري الذي طرح للمناقشة في مجمع بعبدا ، ستوضع له مشاريع بعيدة المدى مما يوحي بأن الحكومة الحاضرة لن «تحتكر» مهمة الاشراف على تنفيذ هذه المشاريع .

سلام لا يذهب تحت الضغط .

الحكومة اذا تهتز ، والمعارضة تستعد لجولة جديدة ، وهي في جـ الجديد قوة لا يستخف بها .. ولا اده ولو انه تم ينطلق بعد الى المو المكشوفة فقد اوقف التاكسي في تلك الطريق .. وهو الان وضاعفا لم مستعدا لنقل الحكومة « ببلاش » لتحويل التاكسي وسيلة لنقل المنا على حسابه الخاص . وفي اعتقا العميد ان الظروف الحاضرة لا تتو فيها معارضة صحيحة .

وعلى هذا سيبقى الوضع الو « يجرجر » بعض الوقت لان الح ستقدم الموازنة الى مجلس النـ وتشرف على مناقشتها واقرارها . يمكن الجزم باستقالة الوزارة قبل اقرار الموازنة .

وتبقى قضية اخرى اساسية يمكن التغاضي عنها في مجال الب عن تبديل الحكومة ، وهي ان الـ صائب سلام ، لا يذهب تحت الضـ طالما ان حكومته تملك الكثرية في النواب . ففي عهد الرئيس فؤاد تزل الوحي ، على المجلس حكومة سلام بعدما كان ما كان وبين الرئيس شهاب والحاشية . سلام بهذا الوحي الذي نقل اليه صريح ، ومع هذا كله شكل وزا الثانية ونزل الى مجلس النـ طالبا الثقة ، وبعد معارك طاحنة الحكومة الثقة بـ ٤٦ صوتا ضد ٤٤ ، وبقيت في الحكم من ٢٠ سنة ١٩٦١ الى ٢١ تشرين الـ ١٩٦١ .

على ان هذه السابقة من الـ جدا ، حسب تقدير وعلم العارف بلسان العلاقات بين اهل الحك ان تتكرر في هذا العهد . كما ا العسير جدا ان يتحدد موعد ر الحكومة قبل الاهتداء الى اسم الحكومة البديل ، وقبل اقتناع ا العليا بان اجل الحكومة الحالـ اوانه .

في العهود السابقة ، كانت الحكومات تستقيل او يطلب مـ الاستقالة على اساس ان يعطى رئيس حكومة دوره في الحكم ، اليوم فان البحث يدور حول رئيس جديد لحكومة عتيدة .



وزير العمل يرفض الغاء مصلحة الانعاش	العمال الزراعيين : عمل قليل .. وأجور ضئيلة	اتجاه لتوحيد تعاونيات العمال الاستهلاكية	اكلاف عروض انشاء معمل السكر الجديد

كتب مقبل ملك :

تكرت مصادر في وزارة الاقتصاد لمندوب « الانوار » ان ادنى الاسعار التي تضمنتها العروض المقدمة للاشتراك في انشاء معمل السكر الجديد في البقاع ، قد وردت في العرض المقدم من الشركة الانكليزية .. ويليها السعر المقدم من الشركة البلجيكية ، وان عرض الشركة الفرنسية قد تضمن اعلى الاسعار .

صراع العروض لانشاء مصنع السكر الجديد في البقاع

وقالت المصادر ان العرضين الانكليزي والبلجيكي متساويان من ناحية الاسعار الاساسية (٣٩ مليون ليرة لكل منهما) «لكن العرض البلجيكي يزيد العرض الانكليزي بـ ٢٫٥ مليون ليرة ، هي قيمة عمليات فنية وتقنية لازمة حسب العرض البلجيكي .

٣٩ و ٤٤ مليون

اما العرض الفرنسي ، فقد ذكرت المصادر ان قيمته تبلغ ٤٤ مليون ليرة ، لكن يتمتع بالمقابل بكونه افضل « فنيا » من العرضين الاخرين . ولم تشر المصادر الى نواحي التفضيل الفني للعرض الفرنسي ، لكنها ربطت ذلك بكونه اكثر تلاؤما مع المواصفات المطلوبة في دفتر الشروط الخاص .

وكانت وزارة الاقتصاد قد وضعت منذ مدة دفتر شروط خاصا استدرجت بموجبه عروضا لانشاء مصنع جديد للسكر من الشمندر السكري في البقاع .. وقد اشترك في استدراج العروض المذكور ثلاث شركات فقط واحدة انكليزية وثانية بلجيكية وثالثة فرنسية.

ولم تبت اللجنة المختصة حتى الان باستدراج العروض لان الحيرة ما تزال تسيطر على اعضائها الذين يحيل بعضهم الى اعتماد مبدأ ادنى الاسعار في حين يحيل البعض الاخر الى اعتماد قاعدة الافضليات الفنية حتى ولو كانت الاسعار المرتبطة بها اعلى من غيرها .

معلومات من دفتر الشروط

وينص دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية على ان تقوم تعاونية الشمندر السكري في البقاع بانشاء مصنع جديد للسكر من الشمندر السكري بطاقة ٢٢٥٠٠٠ طن سنويا (على اعتبار ان الموسم يمتد على خمسة اشهر فقط) تنتج ما يقارب ٢٥ الف طن سكر سنويا .. على ان يمول المشروع بمبلغ ١٠ ملايين ليرة من التعاونية يقدمها اعضاء التعاونية ويشترك بها المزارعون الصغار بطريقة تقضي بحسم ٥ ليرات من سعر كل طن شمندر يسلمونه الى المعمل (علما بان ثمن تسليم الطن يبلغ ٦٠ ليرة) .. اما باقي التمويل (بما فيه ثمن الاليات والمعدات المستوردة) فيقدم بقرض من الشركة الاجنبية التي يرسو عليها التلزيم ، تكفله الدولة ، على ان يكون للشركة ٢٠ بالمئة من الاسهم في المصنع الجديد .

وتجدر الاشارة الى ان في لبنان الان معمل واحد لاستخراج السكر من الشمندر السكري ، والمعمل في عنجر تبلغ طاقته الانتاجية السنوية حوالي ١٨٠٠٠ — ٢٠٠٠٠ طن سكر ، تستخرج من ١٦٠٠٠٠ — ١٧٠٠٠٠ طن شمندر تزرع في حوالي ٣٠٠٠٠ دونم يستثمرها حوالي ١٠٠٠ مزارع يملكونها مباشرة، او يضمنونها من المالكين .

والمعروف ان استهلاك لبنان السنوي من السكر يبلغ ٧٠٠٠٠ طن (بمعدل ٦٠٠٠ طن شهريا) ، وان هذا الاستهلاك يؤمن من تصنيع الشمندر السكري في لبنان (١٨ — ٢٠ الف طن) ومن السكر الخام المستورد والمكرر في ٣ مصانع في بيروت وشكا وطرابلس (٥٠٠٠ طن).

اربعون مؤسسة وطنية تشترك في المعرض الصناعي



● افتتح امس الاول وزير الدولة لشؤون الصناعة والنفط السيد بيار حلو المعرض الصناعي الذي اقامته نقابة الكيميائيين في معهد البحوث الصناعية ، بحضور نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه .

ويحتوي المعرض على مصنوعات وتجهيزات وطنية من صنع وانتاج حوالي ٤٠ مؤسسة صناعية اشتركت فيه ، وهو يستمر لغاية ٢٢ تشرين الجاري. وستلقى خلال فترة المعرض جلسة محاضرات تعالج مشكلات الصناعة الوطنية والعقبات التي تعترض نموها. وفي الصورة اعلاه وزير الصناعة السيد بيار حلو يلقي كلمة الافتتاح ، ويبدو النقيب رياض طه ●

(تصوير جاك رزق)

سفراء ٤ دول عربية يشجعون السياحة في لبنان

بعث سفراء المملكة العربية السعودية ، ودولة الكويت ، ودولة قطر ، والامارات العربية المتحدة برسائل الى مكاتب السفر والسياحة في الدول العربية ، اعلنوا فيها ان خير وسيلة لمواجهة الدعاية الاسرائيلية الرامية لاضعاف الصناعة السياحية في لبنان ، هي تشجيع الرعايا العرب على زيارة لبنان ، وملء الفراغ الذي يحدثه غياب السياح الاجانب .

جولة تفقدية على تعاونيات الجنوب

قام صباح امس رئيس الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية في لبنان النائب سليم معلوف مع رئيس مصلحة التعاون في وزارة الزراعة السيد كميل قبع ، وبعض موظفي وزارة الزراعة بزيارة لمحافظة الجنوب ، للاطلاع على مشاكل التعاونيات فيها ، وامكانية معالجتها عن طريق الاتحاد الوطني واتحاد التسليف التعاوني .

وقد عقد الوفد سلسلة اجتماعات مع المسؤولين في تعاونيتي صيدا وصور ، تكلم خلالها عدد من نواب المنطقة وبعض المسؤولين عن التعاونيات في وزارة الزراعة .

اقتراح دوام قبل الظهر وبعده للموظفين

أوضح امس وزير المال السيد فؤاد نفاع تعليقا على ما ورد في بعض الصحف انه قال : « من الوسائل الاساسية لاصلاح الادارة ان يعمل الموظفون قبل الظهر وبعده » .

واضاف: وعطفت على ذلك ان هذا التدبير يجب ان يبحث مرتبطا بوجوب زيادة رواتب الموظفين .

تظاهرة احتجاج على قطع المياه في برج البراجنة

تظاهر حوالي ٥٠ شخصا من اهالي برج البراجنة ، امام مصلحة مياه عين الدلبة بالشياح ، حاملين العصي ، احتجاجا على قطع المياه عنهم منذ ستة اشهر .

وقد قابل وفد من المتظاهرين مدير الشركة ، ثم تفرقوا بعدما تلقوا وعدا باجابة طلباتهم .

تقنين مياه عين الدلبة

اعلنت امس مصلحة مياه عين الدلبة انها مراعاة منها في احقاق المساواة بين المواطنين ستضطر الى اتباع نظام تقنين موقت يقضي بتأمين المياه للطوابق العليا في مناطق : فرن الشباك ، الشياح ، عين الرمانة ، الغبيري ، الطيونة ، من الساعة التاسعة مساء لغاية التاسعة صباحا.

اوضاع العمال الزراعيين في تقرير شامل
٥٦ ألف عامل زراعي يفتشون عن التنظيم النقابي

كتب سعيد علم الدين :

في عام ١٩٥٢ اضرب العمال الزراعيون عن العمل ، مطالبين بتحديد يوم العمل بـ ٨ ساعات .. وقد نجحوا وقتها في الحصول على مطالبهم بصورة رسمية .. وان كان هذا التدبير غير مطبق الا بصورة فعلية .

وفي الاسبوع الماضي اجتمع العمال الزراعيون في زحله ، وقرروا تنظيم انفسهم في نقابات ، ووضعوا « فاتورة » مطالب وقدموها الى الدولة طالبين تسديدها اذ « اننا ننتج كميات كبيرة من احسن المواد الغذائية بينما نعاني نحن واولادنا من سوء التغذية » كما قال احد العمال الزراعيين في المؤتمر .

التنظيم النقابي افضل الطرق

المهم ان المؤتمرين اعلنوا تصميمهم على أن تعطي الدولة لهم الحق بواسطة قانون العمل ، بالانضواء تحت نقابات خاصة بهم .

والذي يبدو ، ان العمال الزراعيين وجدوا أن افضل الطرق للوصول الى مطاليبهم ، وتحسين وضعهم ، هو العمل النقابي الذي يعطيهم الكيان القادر على مطالبة الدولة وملاحقة مطالبهم .

وفي تقرير اعده رئيس المكتب التنفيذي للجنة التاسيسية لمؤتمر العمال الزراعيين السيد يوسف محي الدين ، ذكر فيه ان عدد العمال الزراعيين في لبنان يبلغ اكثر من ٩٠ الف عامل (تقدرهم الاحصاءات الرسمية بـ ٥٦ الف عامل) منهم ٢٠ الفا في البقاع وحده .

وقال التقرير ، ان العمال الزراعيين يعيشون في مستوى حياتي يحيط به الفقر والجهل والمرض . فلا تزال البطالة الجزئية مشكلة العمال الكبرى اذ يبلغ عدد ايام العمل في احسن الاحوال حوالي ٢٠٠ يوم في السنة مما يجبر هؤلاء على التفتيش عن اعمال او مهن اخرى ، او الهجرة الى بيروت او الخارج .

العمل قليل والاجور ضئيلة ..

وقال التقرير : ان متوسط اجرة العامل الزراعي الذي يعيل عائلة مؤلفة من ٥ الى ٧ اشخاص عادة ، تبلغ ٧ ليرات يوميا اي بمعدل ٢٠٠ ليرة للفرد على مدار السنة ، لا تكفي لتأمين نفقات الطبابة والدواء ، اي ان وضع العمال الزراعيين باختصار: الاجور ضئيلة ، وعدد ايام العمل قليل ، في وقت تزداد فيه تكاليف المعيشة باستمرار ، ويعجز فيه العمال الزراعيون عن الاستفادة من تقديمات الضمان الاجتماعي ، كما يعجزون عن الاستفادة من فرص التعليم الرسمي .

واستشهد التقرير باحصاء رسمي اجرته وزارة التربية قبل ٣ سنوات ، حيث تبين ان عدد الاطفال الذين يقوا خارج المدارس في البقاع بلغ حوالي ٤٠ بالمئة من مجموع عدد الاطفال الذين بلغوا سن الدراسة ، وفي الجنوب ٢٥ بالمئة ، والشمال ٣٩ بالمئة ، وهذه المناطق يكثر فيها العمال الزراعيون ، بينما بلغت النسبة في بيروت وضواحيها ١٨ بالمئة، « واكثرية هؤلاء من ابناء العمال الزراعيين الذين هاجروا من القرى بسبب البطالة » .

بين الموت او بيع « المنزل »

وعلى الصعيد الصحي ، يشير التقرير الى أن عدد المستشفيات في البقاع لا يزيد عن ٤ تحتوي اقل من ٢٠٠ سرير . وفي الجنوب ١٧ مستشفى تضم ٥٦٠ سريرا ، وفي الشمال ٢١ مستشفى تضم ٩٥٩ سريرا ، بينما في بيروت ٥٩ مستشفى تضم ٢٤٣٩ سريرا .

وقال التقرير : أن اجرة الطبيب وثمن الدواء المرتفع يعجز عن تأمينها العامل الزراعي . أما اذا اضطر لاجراء عملية جراحية فامامه خياران: اما أن يبيع « بيته » ، ليدفع اجرة الطبابة ، او ان يترك نفسه ليموت من المرض .

دعوة للاقتداء بالدول الاخرى

ورد التقرير على بعض التصريحات الرسمية ، التي افادت ان لجنة خاصة شكلت اوصت بان يشمل الضمان الصحي في البداية العمال الزراعيين الشهريين ، وعلى وجهة النظر القائلة أن شمول الضمان الصحي للعمال الزراعيين سيكلف كثيرا ، فقال : ان تطبيق الضمان الصحي على الذين يعملون باجور شهرية فقط ، « يعني تطبيقه على عدد قليل منا » .

واستشهد بالضمانات الاجتماعية الصحية المطبقة في الكثير من البلدان الاوروبية منذ عشرات السنين والتي تشمل فروع المرض والحوادث والشيخوخة والوفاة وطوارىء العمل ، والاستخدام والبطالة ، والتعويضات العائلية .

وقال ان شمول هؤلاء بالضمان الصحي يمكن أن يتم على أساس ان يمول صندوق الضمان الصحي من حصة ضئيلة . يدفعها العمال الزراعيون ، ومن حصة تدفعها الدولة ، ومن حصة تؤخذ من صندوق خاص يمول من ضريبة تصاعدية على مداخيل كبار المالكين والمزارعين الراسماليين .

اقتراح لتنظيم الانتساب الى الضمان

وذكر التقرير اقتراحا حول تنظيم العمال الزراعيين الذين يعملون عند اكثر من صاحب عمل في الضمان ، يقضي بان يحمل كل عامل بطاقة صادرة عن وزارة الشؤون وان يلصق عليها طابعا خاصا مقابل كل يوم عمل او مقابل كل مجموعة ايام عمل من قبل صاحب العمل ، وقيمة هذه الطوابع تشكل حصة ارباب العمل المتعددين في ضمان العامل .

واضاف التقرير ان الاستثمارات الزراعية الراسمالية يمكن ان تنطبق عليها الشروط نفسها التي تنطبق على المؤسسات الصناعية والتجارية في قانون الضمان الاجتماعي والصحي. اما الاستثمارات المتوسطة والصغيرة فلا توجد القدرة لدى اصحابها على المساهمة بتمويل فروع الضمان الاجتماعي . لذلك يمكن ايجاد صندوق خاص يساهم في تمويل هذه المشروع عن طريق تحصيل ضريبة معينة من كبار المالكين والمزارعين ، على ان تساهم الدولة بنسبة معينة في تمويل فروع الضمان .

مطالب .. ومطالب !

وقد خرج مؤتمر العمال الزراعيين بمطالب كان اهمها :

١ — مطالبة الدولة بتشريع يؤمن شمول العمال الزراعيين بقانون العمل والضمان الاجتماعي والصحي .

٢ — اخذ رأي العمال الزراعيين عند وضع هذا التشريع .

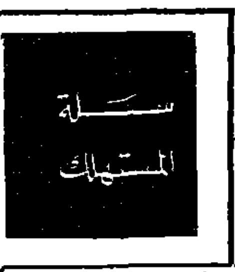
٣ — السماح للعمال الزراعيين بانشاء نقاباتهم واتحاداتهم للدفاع عن مطالبهم ومصالحهم .

٤ — تحديد الاجازات السنوية والمرضية والعائلية المتفرعة الاجسر للعمال الزراعيين .

٥ — تأمين التسليفات بفوائد مخفضة للمزارعين الصغار والمتوسطين ، وتخفيض أسعار البرادات والصناديق الخشبية والاسمدة والادوية الزراعية، وانشاء الطرق الزراعية وتأمين مياه الري والبذار .

٦ — العمل على تطوير الصناعات والمنشآت الزراعية .

٧ — انشاء السدود على نهر الليطاني لمنع الفيضانات التي تجتاح بيوت العمال الزراعيين .





التعاونية الاستهلاكية
٢٤٠٠ عضو يشترون بـ ٦ الاف ليرة يوميا

● اعلن رئيس مجلس ادارة التعاونية الاستهلاكية التابعة للاتحاد الوطني لنقابات العمال ان حركة البيع في التعاونية اخذة بالارتفاع تدريجيا وان معدل البيع اليومي يبلغ حاليا بين ٥ الاف و٦ الاف ليرة لبنانية، تشمل كافة السلع والحاجات اليومية من مواد غذائية وادوات منزلية والبسة ومنسوجات ولوازم شخصية ومشروبات روحية .

● وذكر السيد نقولا اللحام ، ان هذا التطور لا يعني ان التعاونية لا تواجه مشاكل . فان رأسمالها المحدود يخفف من قدرتها على جلب واستيراد البضائع بكميات كبرى الامر الذي يحول دونها ودون امكان الحصول على اسعار كلفة اكثر رخصا . لكن هذا لم يمنع التعاونية من البيع بسعر ارخص من سعر السوق « لانها تكتفي بحد بسيط من الارباح » ولغايات غير تجارية .

● واشار السيد اللحام الى ان الاتحاد الوطني الذي انبثقت عنه التعاونية قد افسح المجال امام جميع العمال والمستخدمين بالاستفادة من هذا المشروع الذي بلغ عدد المنتسبين اليه ٢٤١٨ عضوا اكتتبوا براسمال بلغ ١٥٥ الف ليرة .

محاولة لانشاء تعاونية مركزية للعمال وتوحيد كافة التعاونيات

● ولعل شكوى التعاونية الاستهلاكية المذكورة من ضعف امكانات تطورها بسرعة بسبب ضآلة راسمالها وعجزها عن الشراء بكميات كبرى ، لتخفيض الاسعار اكثر ، هو الذي يكمن وراء الفكرة التي تقوى باستمرار بين اوساط الاتحاد العمالي العام لتوحيد كافة التعاونيات الاستهلاكية العمالية القائمة في تعاونية واحدة تكون التعاونيات القائمة فروعا لها . فعملية التوحيد من شانها ان تجمع الرساميل المختلفة وتوحدها .. فضلا عن انه يصبح بامكانها ان تضغط اكثر على الدولة لاقراضها مبلغ المليون ليرة المقرر مبدئيا من قبل مجلس الوزراء لتسليف التعاونيات العمالية .

وقد قويت هذه الفكرة في الاوساط العمالية بعد ان زاد الاقبال على التعامل مع التعاونيات العمالية حيث ارتفع معدل البيع في تعاونية عمال مرفأ بيروت (أول تعاونية عمالية) الى ٣ الاف ليرة يوميا .. وحيث ظهر ان لامكانية تخفيض الاسعار بنسبة واسعة تستلزم رأسمالا كبيرا للتعاونية.

المغرب والعراق في لجنة العشرين لاصلاح نظام النقد الدولي

وقع الاختيار على العراق والمغرب ليكونا عضوين في لجنة العشرين التي شكلت في اطار صندوق النقد الدولي لوضع برنامج لاصلاح النظام النقدي الدولي .

وجرى اختيار العراق والمغرب ، الاولى لتمثيل اسيا والثانية لتمثيل افريقيا ، في اللجنة التي تضم عشرين عضوا يتوزعون على القارات الخمس كما يلي :

سبعة من اوروبا هي فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا والمملكة المتحدة وبلجيكا وهولندا والسويد .

خمسة من اميركا هي الولايات المتحدة الاميركية وكندا والمكسيك والبرازيل والارجنتين .

ثلاثة من افريقيا هي اثيوبيا والمغرب وزئير .

ثلاثة من آسيا هي العراق واليابان والهند ؟

اثنان من أوقيانيا هما اوستراليا واندونيسيا .

وستعقد اللجنة اجتماعاتها الاولى في اواخر سنة ١٩٧٢ واوائل سنة ١٩٧٣ ، وقد اختير لرئاستها وزير مالية اندونيسيا السيد وأردانا ، وعين رئيسا للمندوبين النواب السيد جرمي موريس من البنك المركزي في انكلترا . وجرى اختيار الاخير في انتخاب نافسه عليه السيد اوسالا من البنك المركزي الايطالي ، الذي كان يتمتع على تأييد ودعم الولايات المتحدة الاميركية .

وزير العمل يرفض الغاء مصلحة الانعاش

رفض وزير العمل والشؤون الاجتماعية محاولات بذلت مؤخرا لتبني تقرير يقضي بالغاء مصلحة الانعاش الاجتماعي والحاق دوائرها واقسامها المختلفة بوزارات العمل والصحة والتربية والتصميم، حسب الاختصاص.

وذكر الوزير انه يعتقد بضرورة الابقاء على مصلحة الانعاش الاجتماعي مصلحة مستقلة تحت وصاية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، وتطويرها على ضوء التجربة التي مرت بها .

وتجدر الاشارة الى ان لجنة خاصة برئاسة رئيس ديوان المحاسبة كانت قد وضعت تقريرا في ايار ١٩٧١ ، طالبت فيه بالغاء عدة مصالح مستقلة (بينها مصلحة الانعاش الاجتماعي) والحاق دوائرها واجهزتها وصلاحياتها بوزارات الاختصاص .

أخبار البترول

تزايد تصدير البترول العراقي المؤمم

■ بلغت صادرات نفط حقل كركوك المؤمم في العراق ، حتى نهاية ايلول الماضي ، ٤٦٣٦٤٠٠٠ طن اي ما يعادل ٢٧٧٩٣٥ برميلا يوميا شحنت على ١١٥ ناقلة من جنسيات مختلفة اغلبها فرنسية ، الى عدة بلدان في اميركا الجنوبية واوروبا الغربية واسيا ودول الكتلة الشرقية بما فيها الاتحاد السوفياتي .

■ وقد تم تصدير هذه الكمية منذ ٧ تموز الماضي ، موعد استئناف التصدير الذي توقف بعد تأميم اول حزيران .. وكان التصدير يتصاعد شهرا فشهرا من ١٤٥١٦١ الى ٤٢٣٣٨٧ الى ٥٧١٥٠٠ برميل يوميا خلال اشهر تموز واب وايلول الماضية على التوالي . وهذا يعني ان ارقام ايلول تمثل الحد الاقصى لامكانات التصدير عبر بانياس ، وما يوازي تقريبا نصف طاقة التصدير لحقل كركوك على البحر المتوسط ، مع العلم ان التصدير متوقف من مرفأ طرابلس في لبنان (تبلغ طاقة التصدير هنا ٧٢٠٠٠ برميل يوميا) .

■ وينتظر ان يستمر التصدير بكامل طاقته عبر مرفأ بانياس ، خاصة بعد ان اعلن عن تمديد فترة الوساطة بين العراق وبين شركة الاي.بي.سي التي تعهدت في ١٢ تشرين الاول الجاري بان « تتنازل » عما تعتبره حقوقها ، وان تمتنع عن اتخاذ اي اجراءات قانونية بالنسبة الى صادرات النفط من الحقول المؤممة ، وذلك حتى نهاية فترة الوساطة المحددة في ٢١ كانون الاول القادم .

■ وتجدر الاشارة الى ان اي تقدم ملموس على صعيد الوساطة بين العراق والاي.بي.سي. يرتبط الى حد ما بنتائج مفاوضات المشاركة التي انتهت مؤخرا .. لان المعادلة التي اتفق عليها في المفاوضات المذكورة لحساب قيمة التعويض على الموجودات المؤممة قد تنعكس بشكل او باخر ، في حساب التعويض موضوع المفاوضة بين العراق والاي.بي.سي.

ابرام عقود لتسويق كامل انتاج الرميلة

■ ومن جهة اخرى ، اعلن في بغداد ان صادرات النفط الخام من حقل شمال الرميلة عبر مرفأ « الفاو » في جنوب العراق قد بلغت بين ٧ نيسان و ٣٠ ايلول ١٩٧٢ ، نحو ١٢٨٠٠٠٠ طن (اي ٥٤٢٣٧ برميلا يوميا) . وان عقودا عديدة قد تم ابرامها لتسويق حوالي ٥ ملايين طن من نفط الحقل المذكور ، اي ان الانتاج المقرر للفترة بين نيسان ١٩٧٢ ونيسان ١٩٧٣ قد اصبح مرهونا للمشترين .

وهذا يعني ايضا ان صادرات النفط الوطني العراقي (المؤمم والمستثمر مباشرة) قد بلغ حتى نهاية ايلول الماضي ٥٩١٦٠٠٠ طن .

طلب تخفيض الانتاج ورفع الاسعار في فنزويلا

■ ذكر مراسل جريدة «الفايننشال تايمز » اللندنية في فنزويلا ، بان وزير المناجم السابق فيها الدكتور خوان بيريز الفونسو ، قد طالب بفرض زيادة كبيرة على سعر الاسترشاد الضرائبي للنفط المعد للتصدير ، وبتخفيض مستويات الانتاج حفاظا على الكميات الاحتياطية الباقية في مكامن النفط الفنزويلية .

فيما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب في السوق الحرة لبورصة بيروت ، بتاريخ ١٤ تشرين الاول الجاري :

الكورون الدانمركي	٤٣	الليرة السودانية	٥٦٠
الكورون السويدي حوالة	٦٣ر٦٠	الليرة الاسترلينية	٧٢٩
الكروزيرو البرازيلي	٤٣	السترلنغ اريا شك	٧٢٧
دينار البحرين	٦٨٤ر٥٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٧٢٨ر١٠
الدينار العراقي	٨٠٨	الليرة السورية	٦٩ر٥٠
الدينار الاردني	٨٣٧	الليرة التركية	٢٠ر٧٠
الدينار الكويتي	٩١٧ر٥٠	المارك الالماني	٩٣ر٦٥
الدينار الليبي	٧١٠	المارك الالماني حوالة	٩٢ر٩٠
الدولار الاوسترالي	٣٥٤	البزيتا الاسبانية	٤ر٧٥
الدولار الكندي	٣٠٤	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٧
الدولار الاميركي	٣٠٠ر٧٥	الريال الايراني	٣ر٨٨
الدولار الاميركي حوالة	٣٠١ر٦٥	الريال قطر ودبي	٦٨ر٤٥
الدراخما	٩ر٨٥	الريال السعودي	٧٢ر٤٥
الفلوران الهولندي	٩٣ر٥٠	الروبية الهندية	٣٢
الالف فرنك افريقي	١٢١٥	الشلن النمساوي	١٢ر١٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦ر٨٣	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٩٩٥
الفرنك الفرنسي	٦١	الذهب	
الفرنك الفرنسي تجاري	٦٠ر٠٦	الليرة الايرانية	٤٥٥٠
الفرنك الفرنسي مالي	٦١ر٠٥	الليرة العثمانية التجارية	٤١٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٩ر٢٥	الليرة العثمانية الرشادية	٧٥٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٥٠٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	٤٤٠٠
الليرة القبرصية	٧٦٣	البيزوس المكسيكي	٢٥٧٠٠
الليرة المصرية	٤١٢	الليرة الانكليزية (ملك)	٥٣٥٠
الليرة المصرية حوالة	٧٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٢٧٥٠٠

هكذا من الأصل

اليوم تبدأ الدروس في الجامعة العربية

الدكتور الخولي : ادخلنا الدراسات العليا الى كلية الآداب وفي نيتنا انشاء كلية للزراعة سجن الرمل المتنفس الطبيعي .. وما يزال وعدا

مع افتتاح العام الدراسي الثاني عشر في جامعة بيروت العربية اليوم الاثنين ، فتح رئيس الجامعة الدكتور محمد حلمي الخولي قلبه « للانوار » فتحدث عن كل شيء في الجامعة .. عن الجديد فيها هذه السنة ، وعن مشاكلها ، فوصف سجن الرمل بحائط المبكى للجامعة ، واستغرب استبعاد خريجي الجامعة عن الوظائف الحكومية ، وقال ان الحركة الطلابية فيها تتميز عن باقي الجامعات ..

وقال الدكتور الخولي في حديثه انه تم هذه السنة ادخال الدراسات العليا الى كلية الاداب في الجامعة ، واستحداث دبلوم في الدراسات العربية والاسلامية على نظام المقررات والاطروحة مدتها سنة .. وقال انه سيبدأ تطبيق هذا النظام ابتداء من العام الحالي ، وكذلك نظام الدراسات العليا للحصول على درجة ماجستير من كلية الهندسة المعمارية ، في فرع العمارة والتصميم المعماري .

مشروع لانشاء كلية للزراعة

وقال رئيس الجامعة ان التوسع في اقسام الهندسة وخاصة قسم الهندسة الالكترونية روعي فيه نقص عدد المهندسين في مثل هذه التخصصات المتقدمة على مستوى المنطقة العربية كلها . ثم ان هناك مشروعا لانشاء كلية للزراعة ، ورغم يقيننا بان الدراسات التطبيقية لها تعود بخير مباشر وسريع على المجتمع وتطويره ، رغم هذا نفضل التوسع بدراسة متعمقة في فرع واحد حتى نضمن نجاحه .

سجن الرمل المتنفس الطبيعي

وبعد أن تحدث رئيس جامعة بيروت العربية عن الجديد في نظام الدراسة بالجامعة ، تطرق الى قضية سجن الرمل فوصفه بانه المتنفس الطبيعي للجامعة ، خاصة وانها اصبحت تضم ٢١ الف طالب ، والادارة تضطر كل سنة لامتحانهم على مرحلة ٤٥ يوما لعدم وجود الامكنة ، كما يفتقر الى المدرجات لتعليمهم .

وقال الدكتور الخولي بصدد ذلك : ان سجن الرمل هو الامتداد الطبيعي للجامعة ، ونحن ما زلنا ننتظر تحقيق حلمنا وضمه للجامعة ، خاصة وان هناك نوعا من القناعة لدى الدولة بجدوى ذلك . واحلال الجامعة مكان السجن عمل مثالي ، ويقال أن ما يعطل اعطاء الارض للجامعة هو عدم انتهاء الدولة من بناء السجن الحديث في روميه ..

واستطرد الدكتور الخولي قائلا : هذا ما سمعناه طبعا ، وقد اصبح سجن الرمل لنا بمثابة حائط المبكى ، واذا حصلنا على مكانه فان لدينا المال الكافي لتوسيع الجامعة ، كما لدينا مشاريع جاهزة لاستغلال هذه الارض التي تزيد في تكامل الصورة الجامعية للجامعة العربية .

وتابع : عند ذلك ننشيء مكتبة كبيرة خاصة وان مكتبتنا غنية جدا اذا قيست بالمكتبات الجامعية الاخرى ، كذلك نبني مدرجات كبيرة وقاعات للمطالعة ومركزا لاتحاد الطلاب .

سلام وعد وقبله كرامي

ثم تحدث الدكتور الخولي عن وعود المسؤولين بالنسبة لقضية سجن الرمل ، فقال : ان الرئيس صائب سلام وعد عن قناعة اثناء زيارة انتخابية للمنطقة في الانتخابات الاخيرة بضرورة ضم سجن الرمل الى الجامعة العربية ، واكد انه سيفي بوعده .

واستطرد الخولي : وقد سبق للرئيس رشيد كرامي ووعدنا بذلك ، ولكن يبدو ان الظروف غير ملائمة ، وارجو أن تزول هذه الظروف ، وتحل الجامعة مكان السجن .

وبعد حديث طويل عن سجن الرمل ، تحدث الدكتور الخولي عن الحركة الطلابية في الجامعة العربية فقال أن لها طابعا خاصا ، لانها تضم مجموعة من مختلف الفئات . فهي ليست جامعة رسمية اي جامعة تابعة للدولة ، بل جامعة قومية تضم شبابا من مختلف الدول العربية ، ولهذا يتحسس طلابها المشاكل العربية بصورة عامة .

وقال : اقصد أن الطلاب الى جانب تحسسهم للمطالب الطلابية الخاصة بلبنان ، فان نظرتهم اشمل للقضايا القومية في المنطقة ، ولعل هذا الطابع هو الذي يميزهم .

الصراع الدائر تطور طبيعي

وماذا عن الصراع التربوي الدائر في لبنان ؟ الدكتور الخولي لا يرى أن هناك صراعا فرنسيا — اميركيا بالنسبة لبعض الامور التربوية ، فالفرنسيون انفسهم يطورون انظمتهم التعليمية عندما يرون أن هناك تطورات مستحبة في النظام التعليمي الاميركي ، والعكس بالعكس .

وشدد الدكتور الخولي على ان الصراع غير ما تصوره البعض وقال : منذ بدء عهد الرئيس سليمان فرنجيه اصبح هناك وعي اكثر واصبح هناك ربط حقيقي بين مشاكل التربية والتعليم ، والصراع الدائر هو نتيجة تطور طبيعي لنظام التربية .

وفي نهاية حديثه تطرق الدكتور الخولي الى بعض المحاولات لاستبعاد خريجي الجامعة العربية فقال : قد يتم ذلك بسبب برامجها ، وربما لانها جديدة على السوق المحلي ، رغم أن خريجي الجامعة يثبتون كفاءاتهم في كل مباراة يتقدمون اليها .

● الدكتور محمد حلمي الخولي رئيس جامعة بيروت العربية ●

قضية سنتي الكفاءة تعود فتطرح نفسها في جو سلبي

كتب غدير سعادة :

قضية طالبية مزمنة تعود الى البروز في مطلع هذا العام الدراسي هذه القضية هي سنتا الكفاءة لطلاب الحقوق .

كثيرة هي الحلول التي طرحت لكثير من المطالب التي رفعها الطلاب في العام المنصرم ، وذلك اثناء اللقاءات الدورية التي كانت تحصل بين الطلاب من جهة ، وبين المسؤولين في وزارة التربية من جهة اخرى .. فقد اقر مبدئيا انشاء مبنى كلية الاداب ، والضمان الصحي للطلاب سائر على طريق التنفيذ ، والمنح الوطنية سوف توزع حسب الكفاءات ، وغير ذلك من الامور ... وتظل قضية القضايا ، سنتا الكفاءة لطلاب الحقوق ، بين تصلب نقيب المحامين جان نفاع ، و « تساهل » رئيس مجلس فرع الحقوق السابق اميل يمين ، والرئيس الحالي سميح عبد الملك ، تصطدم بطريق مسدود .



● السيد اميل يمين ●

الرد الحاسم لم يأت ..

ويحمل طلاب الحقوق ممثليهم مسؤولية تمييع هذه القضية ، لانهم لم يتخذوا بعد ، على ما يبدو ، موقفا حاسما تجاه النقابة ، التي اعلنت على لسان نقيبها في العام الماضي ، ردا على المؤتمر الصحافي الذي عقده مجلس فرع الكلية ، انه « يبدو من خلال تصريحات ممثلي الطلاب ، انهم ليسوا بحاجة الى سنتي كفاءة فقط ، بل الى خمس عشرة سنة » ..

والواقع ان النقابة ، تحاول عن طريق استمالة مجلس الفرع في الحقوق ، كسب الوقت ، الذي يعمل لمصلحتها ، ومن وقت لاخر ارضاء الطلاب ، الضحية الوحيدة في هذه اللعبة ، بتخفيض رسم الانتساب الى النقابة ، من اربعة الاف الى ثلاثة الاف ليرة ، كما فعلت مؤخرا . وهذا التخفيض يتخذه مجلس الفرع حجة امام الطلاب كلما اتهموه — وهم على حق — بالتقصير .

والواقع أن رسم الانتساب هذا ، بعد تخفيضه ، ما يزال يشكل عقبة رئيسية امام الطلاب ذوي الدخل المحدود ، ويحول دون انتسابهم الى النقابة .

عملية تضخيم ..

واذا ما استمرت الامور على ما هي عليه الان ، يكون على طالب المحاماة ، ان يقضي اربع سنوات في كلية الحقوق وسنتي كفاءة ، وسنة تدرج ، يصل بعدها — كما هو حاصل — الى مرحلة الملل . وحجة الطلاب في مطالبتهم بالغاء سنتي الكفاءة ، انها في جوهرها محاولة للحد من التضخيم في هذا السلك .

والغريب آن سنتي الكفاءة ، لاكتاب لهما ولا استاذ ، وجل ما هما « عملية تأخير وتمليل وتخدير » ليست غريبة عن سياسة الترقيع التي تعالج بها ازمات التعليم في لبنان .

لهذه الاسباب ، مهد طلاب الحقوق مع مطلع هذا العام الدراسي ، واليوم الاثنين بالذات ، لاثارة هذه القضية ، وهم يلوحون بالاضراب وباللجوء الى السلبية ، اذا لم يتجاوب مجلس فرع الحقوق مع مطلبهم هذا .

توزيع النشيد الوطني على أسطوانة في المهاجر

تقوم اذاعة لبنان حاليا بتسجيل النشيد الوطني اللبناني وطبعه على اسطوانة خاصة يحمل الوجه الاول النشيد الوطني معزوفا ، والوجه الثاني النشيد الوطني منشدا . ومن المقرر أن تتولى وزارة الاعلام توزيع هذه الاسطوانة على جميع الاذاعات العربية ، وخاصة على اذاعات بلاد الاغتراب التي تخص المهاجرين اللبنانيين ببرامج لبنانية ، وعلى الجاليات اللبنانية في المهاجر .

استقبال و"بينغو" لرابطة الانعاش القومي



● اقامت رابطة الانعاش القومي في الجامعة الاميركية ببيروت ، حفلة استقبال بمناسبة افتتاح العام الدراسي ، عرض خلالها رئيس الرابطة الطالب عبد السلام كمال برنامج الرابطة الاجتماعي والثقافي لهذا العام .. وفي نهاية الحفلة لها الطلاب — ولاول مرة في الجامعة — بلعبة البينغو . وفي الصورتين اعلاه مشهدان من الحفلة ●

(تصوير عبد الرزاق السيد)

مكتبة وزارة الاعلام بتصرف الطلاب

ابلغ امس مدير عام وزارة الاعلام السيد رامز خازن ممثلي بعض الجامعات والمعاهد الرسمية والخاصة أن مكتبة الوزارة التي تضم حوالي ٢٠ الف كتاب هي بتصرف الطلاب لمناسبة بدء السنة الدراسية .

جلسة للهيئة التأسيسية لتعاونية المعلمين الاستهلاكية

يعقد مجلس نقابة معلمي المدارس الخاصة جلسة للهيئة التأسيسية لتعاونية المعلمين الاستهلاكية مساء الخميس المقبل في مركز النقابة . وقد وجهت الدعوة لجميع المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص .

٣ طلاب ثانويين يضعون كتابا في الكيمياء



● من اليمين : غسان فرح ، جورج ابو رجيلي ، وسعيد شهاب ●

● غلاف مسائل الكيمياء المحلول

محاولة جريئة قام بها الصيف الماضي ثلاثة طلاب انهوا في حزيران المرحلة الثانوية بنجاح ، وهم اليوم طلاب في الجامعة اللبنانية واليسوعية ، فقد وضعوا كتابا في ٩٤ صفحة يتضمن ٩٠ مسألة في الكيمياء مع حلولها .

الطلاب الثلاثة هم سعيد شهاب ، جورج ابو رجيلي وغسان فرح ، وقد انهوا الكتاب في ثلاثة اشهر في بحمدون حيث قضوا العطلة الصيفية.

السيطرة التامة على البرنامج

ويقول الطلاب الثلاثة ان المسائل المحلولة التي يتضمنها كتابهم تمكن طالب الرياضيات والعلوم الاختبارية ، من السيطرة التامة على هذه المادة من البرنامج . ويضيف المؤلفون الجدد ان السبب الرئيسي لوضع هذا الكتاب هو فقدانه من الاسواق .

ويطالب هؤلاء المؤلفون باحداث مختبرات حديثة في المدارس الخاصة والرسمية وباعطاء هذه المادة اهميتها ووسائلها العملية .

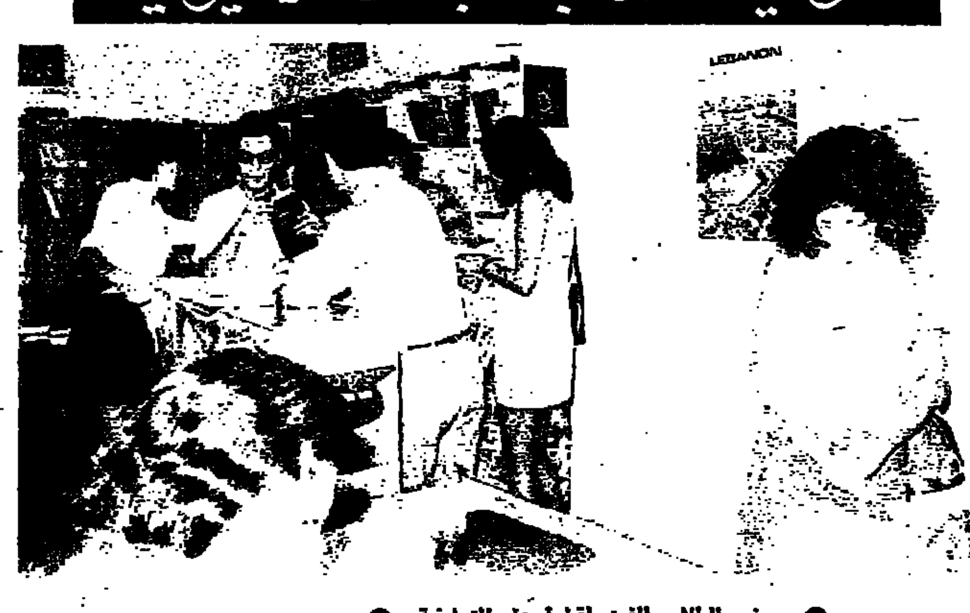
وفي مجال الاشارة الى ... الجديد هم يقولون : ان ... كلف الف ليرة جمعناها من ... الخاصة التي اعطيناها خلال الصيف .

سلسلة محاضرات مصادر الثقافة

دعت « مؤسسة سلوق ... للدراسات اللبنانية » الى ... استقبال تقيمها بمناسبة افتتاح ... الثالثة من سلسلة محاضرات ... الثقافة في لبنان » تحت عنوان ... لبنان في العالم العربي » وذلك ... تمام الساعة السادسة من ... الثلاثاء المقبل في قاعة « اوزي ... في كلية بيروت للبنات .

تعاونية لطلاب الجامعة الاميركية





● بعض الطلاب الذين اقبلوا على التعاونية ●

في العام الماضي رفعت حركة « السناء » في الجامعة الاميركية شعارا هو « تعاونية لطلاب الجامعة » ، وفي مطلع هذا العام تحول الشعار الى واقع ، وانشئت التعاونية .





● المشرفون على التعاونية يستقبلون الطلاب ●

وماذا تتعاطى هذه التعاونية ؟ تأمين الكتب الدراسية لطلاب الجامعة باسعار مخفضة ، بالاضافة الى اتاحة المجال امام الطلاب القدامى لبيع كتبهم القديمة باسعار مؤاتية .

وسيط ذكي

والى ذلك ، فتعاونية طلاب الجامعة الاميركية مستعدة لان تكون الوسيط الذكي بين طلاب الجامعة في بيع او شراء اية سيارة او راديو او الة تسجيل او كاميرا .. او ما سوى ذلك مما يهم الطلاب .

الخطوة عملية وقد بدأت .. ويبقى أن يقتدي بها طلاب الجامعة اللبنانية.

اقتراح بانشاء قاعات مطالعة في المدن والقرى

اقترح التفتيش المركزي على رئاسة مجلس الوزراء تنفيذ اقتراح يقضي بانشاء قاعات للمطالعة البلدية والشعبية تعميما للثقافة الاساسية للشعب ، وذكر في كتاب رفعه بهذا الشأن الى رئاسة مجلس الوزراء أن المدن اللبنانية تخلو من قاعات للمطالعة البلدية والشعبية ، وان هذا النقص يضر بالثقافة الاساسية للشعب ، ويعتبر تخلفا ملموسا على صعيد التنظيم المدني والسياسة الاجتماعية ، وتقتصر المطالعة في بيروت نفسها على دار الكتب الوطنية ، وعلى مكتبات الجامعات والمدارس اذا وجدت ، مع أن مهمة دار الكتب الوطنية ليست المطالعة الشعبية بل تنظيم الايداع القانوني وتنسيق سياسة الكتب والمكتبات العامة ، واستقبال اصحاب الاختصاص من الراغبين في مطالعة الكتب النادرة والمخطوطات .

حلقة دراسية حول « صحة الطفل »

تبدأ عند الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الاثنين حلقة دراسية في المركز الطبي بالجامعة الاميركية حول « صحة الطفل » وتستمر حوالي اسبوعين ، ويشترك فيها ٣٢ طبيبا من اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت ، فضلا عن عدد من اطباء الاطفال والاطباء العاملين في دوائر الصحة الحكومية في منطقة الشرق الاوسط .

والحلقة من تنظيم الجامعة الاميركية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة « اليونيسف » للاطفال .

خطاب السادات - تتمة

تركنا محاولة الا وجربناها ولا بابا الا طرقناه ولا اقتراحا الا واصغينا عندما يكون الاستعداد عراقيل في السلام في مشروطين للسلام عادلة واحدة لا يمكن بغيرها ان يكون وهي ضمانة العدل .

ذلك كله كنا اكثر ما نكون بحاجة لمرونة لكل المتغيرات في الله . ويشهد الله اننا بذلنا ما هو في طاقة البشر وتحملنا ما تنوء بحمله جبال . لكن احدا في هذه الدنيا يستطيع مهما بلغت قوته ومهما وصل زونه وطغيانه .. والذي اقصده هنا الولايات المتحدة الاميركية وليست ... اقول ان احدا مهما بلغت ... وجبروته وطغيانه ، ان الولايات المتحدة الاميركية مهما بلغت قوتها وجبروتها وطغيانها لن تستطيع ان تفرض علينا خرافة سلام الامر الواقع. ان سلام الامر الواقع في حقيقته استسلام ولن تستطيع الولايات المتحدة الاميركية ايضا بكل جبروتها وسلاحها ان تحاصر شعبنا وامتنا باليأس ، لاننا ... ان اليأس في مثل هذا الصراع الذي نخوضه اليوم هو والفناء سواء ... ذلك لن يحدث ولن ترغمنا اية قوة على هذه الارض ، حتى ... ملكت الالف الصواريخ المحملة بالرؤوس النووية، وحتى اذا استطاعت ... تمشي فوق تراب القمر . ان القوة ... تستطيع ان تقهر المبادىء مهما طال ... ثم ان العلم لا يمكن ان يتحول بيد المتقدمين الى سلاح ارهابي ، ... ذلك ضد القيمة الانسانية للعلم .

وعلى سبيل المثال ان القوة الاميركية ... في الدنيا كلها عاجزة عن ان تستطيع ان تفعل ما شاءت لها غرائزها وتستطيع ان تشعل الارض حريقا ... نارا كلها لا تستطيع ان تصل من ذلك الى نتيجة ايجابية واحدة .. القتل سهل والحريق والدمار متاح ... ما هي النتيجة الايجابية التي وصلت اليها اميركا .. ما هي النتيجة الايجابية التي وصلت اليها اميركا في ... فيتنام .. هل استسلم شعب فيتنام..

ان الامة العربية في وقت خطر داهم وكلها مشغولة عنه بغيره ، مما ... اريد ان افيض فيه الان .

لقد اكون منصفا فاقول ان هناك جهودا عربية لها قيمتها ، ولهسا تأثيرها ، ولكن الحق يقتضيني ان اقول ايضا ، ان هذه الجهود لم تبلغ بعد حدها الممكن فضلا عن حدهــا اللازم مع ان هناك علامات مشجعة كقيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية بين جمهورية مصر والجمهورية العربية الليبية والجمهورية العربية السورية. ويبقى الاستعداد لاقامة الوحـــدة الشاملة بين مصر وليبيا ، الا ان التحدي ليس موجها الى دولة واحدة او اثنين او ثلاث من دول هذه الامة العربيــة وانما التحدي موجه لها كلها .

وكان حلمنا في وقت من الاوقات من الخليج الى المحيط .. الخطر علينا الان .. وفي هذا الوقت بالذات مـــن الخليج الى المحيط ايضا ولا يمكن لامتنا ان تواجه ذلك التحدي بالانشغـال بقضايا فرعية ، هي ابعد ما تكون عن قضية المصير فضلا عما فيها مـــن استنزاف لجهود تحتاجها قضية المصير.

وقد اقول لحضراتكم انني لســت يائسا .. لست يائسا من امكانيــة العمل العربي المشترك ، بل العمــل العربي الموحد .. بل العمل العربي الواحد ، ولعلنا ان نعثر على الصياغة الصحيحة لهذا الجهد الذي نريــده والاطار الاكثر ملاءمة لايجاده ، وهــذه مهمة نباشرها فعلا عن ادراك بان النجاح فيها سوف يحدث آثارا واسعة المدى على الصراع الذي نخوضه، وهو صراع لا تواجهنا فيه اسرائيل وحدها .

المقاومة الفلسطينية

اما المسألة الثانية في صدد العمل العربي فهي المقاومة الفلسطينيـــة ، ونحن اول من يدرك طبيعة التعقيدات التي تتشابك في الساحة الفلسطينية، ولكننا مع ذلك كله نعتقد ان نضالنــا العربي العام لا يستطيع ان يكمــل مسيرته ، ولا ان يحول هذه المسيرة الى زحف منتصر ، ما لم تكن الطلائــع المسلحة للشعب الفلسطيني في المقدمة وفي الصف الاول . ولقد كانت سياستنا ازاء المقاومة الفلسطينية ترتكز علــى عنصرين الاول اعتبار المقاومـــة الفلسطينية هي الممثل الشرعي الحـر لشعب فلسطين .

والثاني اننا نقيس موقف كل بلد عربي ونقيس اتجاهه من علاقتـــه بالمقاومة الفلسطينية .. كانت سياستنا ترتكز على هذين العنصرين ولا تــزال ولم تتغير ، وان كنا نتمنى من صميم قلوبنا ان تتمكن فصائل المقاومـــة الفلسطينية من تحقيق وحدتها وتركيـز عملها .

ان الغرور قد وصل بالعدو الــى حد انكار كل وجــود للشعـــب الفلسطيني .

من هنا اقتراحي في الخطاب الذي القيته يوم ٢٨ ايلول ونحن نحتفـل بذكرى جمال الذي اعطى لهذه الامة كلها عمره وجاد بنفسه الاخير وهو يحارب مع المقاومة الفلسطينية معركة من اعنف واشرس معاركها .

اقول هنا كان اقتراحي انه اذا تألفت حكومة فلسطينية في المنفى ، باننا على استعداد للاعتراف بها .. لم نكن بهذا نريد ان نفرض عليهـم ما لم يستعدوا له بعد ، او ما لم تتهيأ ظروفهم لتحقيقه .

لقد عرضت اقتراحا وتركت الرأي فيه لهم .. لشعب فلسطين ولم يكن الاقتراح الا محاولة للرد على التحدي الذي وصل الى حد انكار الوجود ذاته على شعب فلسطين ، وهو صيغـة المناقشة . وهناك بالتأكيد صيـغ اخرى ولكن الصيغ كلها وسائل للتعبير عن اهداف واهدافنا هنا هي بالتحديد وحدة المقاومة الفلسطينية ، ثــم تركيز عملها النضالي .. ليس ذلك مهما في حد ذاته فحسب .. ولكــن اهميته العظمى تنبع من ان ذلـــك وحده هو التعبير الحقيقي والضروري عن وجود الشعب الفلسطيني ونضاله.

العلاقات المصرية السوفياتية

سوف انتقل الان ايها الاخــوان والاخوات الى الحديث عن بعــض المواقع الهامة بالنسبة لنضالنا ابـدأ منها بالعلاقات المصرية السوفياتية ، واريد ان اضع امام حضراتكم مــا يلـي :

اولا — اننا نقدر تقديرا عاليــا قيمة الصداقة العربية السوفياتية ونحن لم نقصر في الحرص عليها ، ولا في حمايتها ضد هجمات ضارية وجهت اليها . ولسنا نحن بالذين نتكـــر الجميل او نتنكر لاصحابه ، بل اننا لم نكن نعتبـــر الامـــر مجاملات او جمائل ، وانما كنا نفهم العلاقــات العربية السوفياتية باعتبارها صداقة استراتيجية بالنسبة لنا ونحن لســن تنفسن .

ثانيا — اننا اضطررنا مكرهــين لوقفة موضوعية مع الصديق . وقد شرحت لكم دواعيها في جلسة لهيئتكم البرلمانية اثناء دورة الانعقاد غــير العادي التي دعيتم اليها في شهر آب الماضي ، كما انني شرحت دواعيها في اجتماعات للجنة المركزية ولغيرها من مستويات تنظيمنا واجهزتنـــا السياسية ، ولست اجد مبررا للعودة الان الى هذه الدواعي .

ولكنني اقول ، انه لم تكن لنا ولن تكون لنا سياستان ، بل سياســة واحدة ، ولم يكن لنا ولن يكون لنــا وجهان ، بل وجه واحد ، ولقـــد قلنا ما قلنا ووقفنا كمـا وقفنــا باخلاص وعلى الخط المستقيم .

ثالثا — اننا بذلنا وسوف نبذل كـل جهد لتجاوز هذا الظرف الطارىء فــي علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي ، وسوف يكون الحكم دائما مبادئنا التي لا نحيد عنها ، واهداف نضالنا التي لانجـــد بديلا لها ، خصوصا وهذه الاهــداف تتصل بالارض وبالمصير وبالشرف .وكما تعلمون حضراتكم فان رئيس الوزراء سوف يسافر ومعه وفد كبير الـــى موسكو غدا — اليوم — ان شاء الله وهو مكلف بمهمة يعرف الكل انتـــي اريدها ان تنجح ، وانني اعطيهـــا تأييدي الكامل مبدأ وضرورة فـــي نفس الوقت .

واعد ان اجيء الى مجلسكم ولو في جلسة سرية ، احيطكم علما بالتفصيلات والتطورات ، راجيا ان يكون فـــي مقدوري ساعتها ان اعطيكم ما تطمئن به قلوبكم وترضى عنه ضمائركم .

موقف أميركا العدائي

ايها الاخوة والاخوات اعضـــاء مجلس الشعب ، لعلــي استعــرض معكم بسرعة بعض المواقع الاخـرى ولعلي اشير هنا الى موقف الولايــات المتحدة ولا اجد مناصا مع الاسف من ان اقول انه موقف عدائي بالنسبة لنا.

اننا في معركتنا القادمة سوف نواجه قوة جوية اسرائيلية تجددت بالكامل من الولايات المتحدة الاميركية .. الدعـــم الاميركي الحالي لاسرائيل تحول الـــى ما يشبه خط انابيب لا يتوقف الضخ فيه ليل نهار . التسابق بين ساســـة الولايات المتحدة الى استرضاء اسرائيل اصبح مهزلة او مأساة ليس لها نظير في العلاقات الدولية . لقد عطلــت الولايات المتحدة كل محاولة وسدت كل طريق لكي تضعنا امام ضرورة قبول الامر الواقع وهذا لن يحدث .

ومع ان موقفنا لا يحتاج الى تأييد جديد فانني اريد لكي يسمعوا هـــم وليس لكي تسمعوا حضراتكم ، ان اقول باعلى صوتي ، لن نتنازل عن شبــر من الارض العربية ، لن تكون هنـــاك مفاوضات مع اسرائيل ، لن يكون على هذه الارض المصرية ولن نسمح بان يكون هناك على الارض العربية من يفــرط في حق شعب فلسطين ، ولكن الوقــت قد حان لكي لا نكتفي بالكلام وحده .

ان الوقت قد حان لكي نجعـــل الولايات المتحدة تدفع ثمن هذا التأييد المجنون لاسرائيل وتدفعه غاليا .

واذا كان هناك من يقولون لنا ان ما نراه الان على المسرح السياســي الاميركي سواء كان وصفه المهزلة او المأساة هو من نتائج لعبة الانتخابات الاميركية ، فان هذه دعوى باطلـــة ولقد آن ان نضرب وان نضرب فـــي الصميم . الا اذا استطاعت الولايات المتحدة ان تخلص نفسها بسرعة وبحزم من هذه التبعية شبه الاستعماريـــة لاسرائيل . وقد فعلت ذلك مرة فــي وقت كان رئيسها الحالي نائبا للرئيس مع الجنرال ايزنهاور الذي اختار ان يقف مع المبادىء وليس مع الصداقات خلال معركتنا المجيـــدة سنة ٥٦ في السويس . انتقل الى موقف اوروبـــا الغربية وهو موقف نهتم به اهتمامـــا كبيرا عن تقدير للصلات الحضاريـــة والاستراتيجية والاقتصادية عبر البحر الابيض .

ان اوروبا الغربية هي بالدرجـــة الاولى فرنسا وبريطانيا والمانيـــا الغربية . وعلاقاتنا بفرنسا طيبـــة منذ استطاع ديغول مع عبد الناصـر بناء جسر بين شمال البحر الابيـض وجنوبه .

وعلاقاتنا مع بريطانيا تتحسن ونحن نرجو ان يستمر هذا التحسن . ومن سوء الحظ اننا لا نستطيع ان نقــول نفس الشيء عن المانيا الغربية التي تمارس اليوم اساليب الارهـــاب النازي ضد العرب .

انتقل الان الى الدول غير المنحازة وقد يكون مفيدا ان اقول ان سياسة عدم الانحياز لم تكن مرتجلة بعصــر الحرب الباردة بحيث تسقط مـــع انتهاء هذا العصر .

توثيق العلاقات مع الصين

وقال الرئيس السادات : انتـــي اتصور ان الواجب يفرض علينـــا ونحن نوشك ان نصل الى نقطـــة في نضالنا تحتم على كل واحد منــا ان يحمل فيها مسؤوليته ، ان تكون لنا اوسع الصلات بالاخرين ، لكــي يعرفوا اين هم منا ، وتعرف ايــن نحن منهم . من اجل ذلك فاننا سـوف نقوم باتصالات واسعـــة مع مجموعة الدول الاشتراكيـــة احزابا وحكومات وسوف نوثق اتصالاتنا بالصين التـــي اصبحت اول قوة اسيوية تصل الـــى مرحلة القوى الاعظم ، وهذا مبعــث اعتزازنا جميعا .

سوف نفتح جسورا عريضة مـــع اسيا ومع اميركا اللاتينية . اننـــا نعرف ان نضالنا جزء من النضـــال العالمي لحركة التحرر الوطني واتجاهها الاجتماعي التقدمـــي . ونعـــرف ان معركتنا هي معركة هذه القوى كلها . ونؤمن اننا فيما نحن مقبلون عليـــه لا نستطيع ان نستغني عن احـــد ، ولا ان نعفيه من مسؤوليته تجـــاه النضال الانساني المشترك وتجــاه السلام القائم على العدل .

القاهرة — اشا ، ر

مجمع بعبدا والجنرال ديغول — تتمة

رغما من الاهمية التي هي لكـل مـن الموضوعات المعالجة في مجمع بعبدا تبقى الادارة ، بدنياها الخاصة ، بدولتها الطاغية الباغية ، وباستغلالاتها المتعددة والمتنوعة ... تبقى الادارة بيت القصيد والموضوع الاشد استئثارا باهتمام الدارسين وعناية الباحثين .

حتى ان المجمع نفسه ما كان ليعقـــد لولا الضرورة الملحة بوجوب عمـل شيء تدارك الادارة قبـل ان تنقلب كارثة ذات عواقب لا يدركها تصور .

ومهما ينظم في هذه الادارة من معلقات وموشحات ، فضحا وقدحا ، طعنا ولعنا، استياء واستنكارا ، فان حقيقة سوئهـا واساءتها ، حقيقة فسادها وافسادهـــا حقيقة ضرها وشرها ، حقيقة خطرها على الشأن العام ... ان حقيقتها فوق وصف الواصفيـن وفوق بلاغة البلغاء المتحدثين عن شؤونها وشجونها .

★

سنة ١٩٣٠ كان عدد الموظفين في لبنان اربعة الاف موظف موزعــين على ســت وزارات .

وسنة ١٩٦٩ قفز عددهم الى نحو خمسة وعشرين الف موظف موزعين على ســت عشرة وزارة .

ويرجح ان يكونوا ، اليوم ، فـــوق الثمانية والعشرين الفا ، تسعون في المئة منهم ، على اقـل تعديل ، يعتمدون على الدولة وكأنها مجرد تكية للتنابلة ،ويحسبون الوظيفة مدرجه الى نفوذ وتتايه ، وسبيلا الى استعلاء واستقواء ، ووسيلة لقضـاء اوطارهم ومآربهم ، وموردا عذبا وسخيا لمكاسب المشروع والتطيف فيها بالمتقـال وغير المشروع والقتر بالقنطار .

اما النتاج الجدي في نفع مصلحة عامة، اما خدمة البلاد والعباد بصدق واخلاص وامانة . اما تلبية نداءات الوظيفة ارضاء للضمير وقياما بالواجب .. فهذه جميعهـا حديث خرافة عن زمن مضى يستهجـــن اسماعه في هذا الزمن .

★

غير واحد من الحكام ، في ايام الانتداب وفي عهود الاستقلال ، اقدم على خطـوة او خطى في سبيل ما سمي «تحسين الادارة اصلاحهـا وتطهيرها وتنميـــة نتاجهـا وفاعليتها » : من اميل اده سنة ١٩٢٩ الى شارل حلو سنة ١٩٦٦ ، مـرورا بشارل دباس وبشاره الخوري وكميل شمعــون وفؤاد شهاب، كي لا تذكر سوى «المحطات» الرئيسية ، الا ان جميــع محاولاتهـــم « التحسينية والاصلاحيـــة والتطهيريـــة » انتهت الى ما يشبه الفرار من الدب الـــى الجب ، او الهرب من الدلف الى تحـــت المزراب ... بل انتهت ، في بعض اوجهها ونتائجها ، الى صغائر ومظالم يهون عندها هول الفساد والاستغلال والرشـــوة والتخريـــب .

وكان السبب الاول في الخيبة والفشل ، « نوعية قماشة » العنصر البشري نفسه : قماشة المصلح وقماشة المرغوب في اصلاحه. فكم من « مصلح » ادعى انه يعمل للخير والنفـــع والطموح ثم جاءت « مآثـــر اصلاحه » تكشف عن كونه عبد التـــراب وشهوات التراب ! وكـــم من منتدب لوظيفة عد من فصيلة الملائكة ، واذا هو ، عنـــد الامتحـــان والاختبار ، اكبـــر منافـــس « للوسيفر » ، زعيم الشياطين !

★

وما دامت المؤسسات ، ادارة كانـــت او غير ادارة ، بعناصرها البشرية اكثـــر منها بالانظمة والقوانين . وما دام العنصر البشري في الحكم اولا وفي الوظيفة ثانيا هو العنصر الذي نعرفه ونعرف ما يتحلـــى به « من كريم فضائل وخصال » ، فعـــذر الناس معهم اذا ما نظروا الـــى محاولة اصلاح مجمع بعبدا نظرتهم الى سوابقها ، خصوصا وقد ثبت بالبرهان القاطـــع ان قماشة معظم الموكل اليهم القيام بالاصلاح ، وقماشة المحتاجين اليه قد ازدادتا رثاثـــة وهلهلة بحكم فعل الزمن من جهة ، وبحكـــم تفاقم تفســـخ الاخلاق وانحلالها من جهة ثانيـــة .

★

وبانتظار حدوث المعجزة .

بانتظـــار ان يصلـــح العنصر البشري فيصلح الحكـــم وتصلح الادارة .

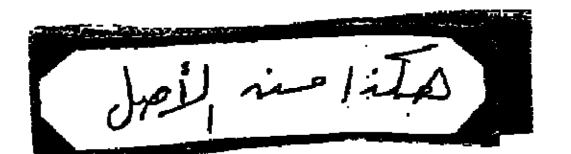
بانتظار ذلك انقل ، للتذكير والعبرة ، بعض ما قاله الجنـــرال ديغـــول للصحافي (سيروس سالزبرغر) ، احد رؤساء تحرير « نيويورك تايمس » .

قال له في خريف ١٩٥٥ : ان الانظمة لا تصلح نفسها تلقائيا . انها تسقـــط ببساطـــة . تنهار . وقد عرفت فرنسا ثلاثة عشر نظاما في المئة والثلاث والتسعين سنة الاخيرة . وما من نظام واحد اصلح نفسه من الداخل » ...

ثم قال له ، في ٢٠ شباط ١٩٥٨ ، اي قبل عودة الجنرال الى الحكم بنحو ثلاثـــة اشهـــر :

« مع الاسف ان البلية وحدها يمكنهـــا تغيير الوضع . على الشعب الفرنسي ان يتألم شخصيا قبـــل ان يصبح اي تغييـــر ممكنا . ان الفرنسيين لا يعرفون ما هـــي البلية . عليهم ان يعانوا اختبار الكارثـــة والعذاب الشخصي كما عانوهما في اثناء الحرب والاحتلال الالماني ... ان هبوطا اقتصاديا كبيرا يسبب آلاما وحركة غضب في الشعب تطيح بالنظام » ...

نفعنا الله بدرس عظيم العقل والرؤية والوطنية . وجنب المصلحين حتمية تغيير هم دعاته وبناته والمتسببون به من حيـــث علموا او جهلوا . ومن حيث يقصدون او لا يقصدون .



هكذا من الأصل

مقال سوفياتي عن دير ياسين

نوبة هستيريا في سفارة اسرائيل بباريس
ايديولوجية الارهاب في التعاليم الصهيونية

قالت وكالة « نوفوستي » السوفياتية ان مقالا سبق ان نشر بعنوان « مدرسة الظلامية او طريق دير ياسين » اثار نوبة هستيريا جنونية لدى سفارة اسرائيل في باريس ولدى الاوساط الصهيونية الاخرى . كما ان منظمات صهيونية قررت اقامة دعوى على الوكالة ، وهددت بعقوبة وغرامة .

وقالت الوكالة : ان ديرياسين ، وبحر البقر وابو زعبل ، وقانا ، والقدس ، وغزة ، والخليل ، اصبحت رموزا لاعمال العنف والوحشية . فالجرائم التي بداها في دير ياسين ارهابيو منظمة « ارغون زفاي ليومي » ترتكب من قبل نماذج دايان التي تنتجهم السلطة الصهيونية بالجملة .

وتابعت الوكالة تقول : يعلمنا تاريخ الانسانية ان الممارسة الاجرامية ترحي بها وتحفزها ايديولوجية اجرامية فما هي اذن « الافكار » التي دفعت بالصهاينة الى ارتكاب الجرائم في دير ياسين وبحر البقر وابي زعبل ؟ انها الايديولوجية الرسمية للدولة الصهيونية « والكتب المقدسة » لليهودية .

وقالت ان السلطات الاسرائيلية شكلت دائرة خاصة من اجل الدعاية والنشر فيما يتعلق بالتوراة والتلمود التربوية والايديولوجية الاخرى للصهيونية . وعلى اساسها يتكون مفهوم « الصهيوني الحقيقي » الذي يجب ان يتعلم غيبا منذ الطفولة محتويات هذه الكتب ، وان يتلوها بطريقة خطابية مؤكدا نضوجه الايديولوجي .

محتويات غريبة بالتعاليم الصهيونية

وتابعت « نوفوستي » قائلة : ما هي هذه المحتويات ؟ لنفتح « الكتاب المقدس » اليهودي « شولهان اروه ». وننا لمفهومه الرئيسي ، ان العالم يجب ان يعود الى اتباع يهوه ، الاله الكلي القدرة .. ان ملكية الغوييم (غير اليهود) لا تعود لهؤلاء الاموقتا، حتى انتقالها الى ايدي « شعب الله المختار ». وحين سيتجاوز هذا الشعب بعدده الشعوب الاخرى ، فان « الله سيسلمه كل الاخرين من اجل اباداتهم نهائيا»

« هذه هي القواعد الحسية التي تقرر موقف اليهود تجاه غير اليهود الذين يلقبون باحتقار « غوييم » و« واكوم » ، و« نصريون » . « ان الاكوم لا يجب اعتبارهم بشرا ». ومن « المحظر تماما على اليهودي انقاذ حياة شخص اكوم يعيش معه بسلم ، ومن المحظر العناية بشخص اكوم حتى مقابل المال ، ولكن من المسموح محاولة اعطائه علاجا لمعرفة ما اذا كان هذا العلاج فعالا ». « من المسموح به خداع شخص غوي ، ولكن ينبغي فقط اخفاء الخداع » . « اذا خدش يهودي رجلا من الاكوم ، فان يهوديا اخر يمكن ان يزوره ويقرضه المال ، ويخدعه حتى يفقد بصورة مطلقة كل شيء » . « من الافضل القاء قطعة من اللحم الى كلب بدلا من اعطائها الى غوي ». « لا يجب ان تخدعوا اخوانكم ، الناصريون ليسوا اخوانكم ، بل على العكس ، فهم اسوأ من كلب » .

انظمة عنصرية للجيش الاسرائيلي

واشارت الى موجة الاستفزاز المعادية للعرب التي اجتاحت اوروبا والولايات المتحدة اخيرا ، وقالت : ان تفجير القنابل في باريس وبيروت ، والاغتيالات الغادرة لقادة المقاومة ، تشكل جزءا لا يتجزأ من السياسة العامة للصهيونية العالمية والاوساط الحاكمة الاسرائيلية في الميدان الدولي.

وقالت ان الاسرائيليين يطبقون مبدأ « نقاوة العنصر اليهودي » حين يضعون العرب وراء الاسلاك الشائكة في معسكرات الاعتقال او في مناطق او احياء محددة . ان العنصريين يوجهون تهمة العنصرية الى الذين يفضحونهم .

وخلصت الوكالة الى القول : ان الراي العام السوفياتي يعتبر فضح الايديولوجية الاجرامية للصهاينة وسياستهم ، بمثابة واجب اممي ، وبمثابة استمرار لرسالة الصداقة ومساعدة الشعوب العربية في نضالها العادل .

الرباط تحاكم اليوم ابطال المحاولة الاخيرة

تبدأ اليوم الثلاثاء في الرباط محاكمة ٢٢٠ ضابطا وجنديا ، تهم علاقة بالمحاولة الفاشلة لاسقاط الطائرة التي كانت تقل الحسن الثاني في آب الماضي.

وذكرت مصادر رسمية ان ١٢ ضابطا و١٠٧ جنود سيمثلون امام المحكمة العسكرية في القنطرة ، حيث توجد القاعدة العسكرية الجوية التي انطلقت منها المحاولة لقصف طائرة الحسن الثاني بالصواريخ .

الرباط — آ.ب

خليفاوي يستقبل هيئة مكتب العاملين في الصحافة



● استقبل رئيس الحكومة اللواء عبد الرحمن خليفاوي امس الاول ، رئيس واعضاء مكتب نقابة العاملين في حقل الصحافة ، وبحث معهم في شؤون مهنتهم . وفي الصورة يبدو اللواء خليفاوي اثناء استقباله الوفد ●

(صورة من سانا)

ايبان يؤكد استمرار واشنطن في بناء القوة العسكرية الاسرائيلية

قال ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل امس ، ان المسؤولين الاميركيين ابلغوه ان واشنطن ستواصل بناء القوة العسكرية الاسرائيلية وفق الوضع في المنطقة .

ونسب ايبان الذي عاد الى اسرائيل من لندن امس الاول بعد ان حضر جانبا من اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك الى وليام روجرز وزير الخارجية الاميركي قوله ، ان السياسة الاميركية الراهنة في الشرق الاوسط هي السياسة الصحيحة ، وانه لا يرى موجبا لتغييرها بعد انتخابات الرئاسة في تشرين الثاني القادم .

استمرار الدعم الاميركي

وقال ايبان للصحفيين ، ان المسؤولين الاميركيين ابلغوه ايضا انه ليس هناك داع لتغيير الدعم الاميركي ، في الدفاع عن اسرائيل .

ونفى ايبان ان يكون وزراء خارجية البلدان الاخرى قد طلبوا اليه تقليص عدد الوفود الاسرائيلية في الخارج بسبب المخاطر التي ينطوي عليها حجم هذه الوفود .

وسئل ايبان عن الجهود المبذولة لحمل الاتحاد السوفياتي على الغاء الضريبة المفروضة على المتخصصين اليهود الراغبين في الهجرة الى اسرائيل فقال ، انه يعلم ان هناك اتصالات على مستوى حكومي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في هذا الشان .

ريمون أده — تتمة

لكنني احب السينما واشاهد الافلام البوليسية لانسى مشاكلي .

شاعر لمرة واحدة

● بطريق الصدف ، كل من يهتم بالروايات البوليسية ، يحب قراءة الشعر الرومنطيقي . هل انت كذلك ؟

□ كلا . انا نظمت قصيدة واحدة في حياتي باللغة الفرنسية ، قلت فيها : « الرجل يكون اقرب للقلب ، اذا كانت الفتاة دون نهد » .

● وماذا بعد ؟

□ لا شيء .. نسيت .

● انت رجل وسيم ومحاط باجواء اجتماعية ، تقدرك ، والسيدات يعجبن بك ، ما هو موقفك منهن ؟

□ انت تقولين هذا ، ولكنني لا اشعر به . واذا تكلموا معي في المجتمع فلانني نائب او رئيس حزب ، ولانني الاطف السيدات واضحك دائما .. ما هو الفرق بين الحيوان والانسان؟ الفرق هو ان الانسان يستطيع ان يضحك . واذا كنت في المجتمع ، المفروض ان اترك همومي في البيت . انا اكره الشخص الذي يظل يقول لي راسي يؤلمني ، لانه يوجع راسي ، لماذا لا يذهب الى طبيب ؟ انت ، هل يؤلمك راسك ؟

لا استحق الزواج

● اجل .. ولكن هذا ليس مهما الان ، المهم عدم زواجك هل هو احتجاج على مؤسسة الزواج او لعدم التقائك بامراة تناسبك ؟

□ اولا ، يا انستي ، انا اعتبر نفسي لا استحق الزواج . لان فيه كماليات لا استطيع الوصول اليها . هناك اشخاص يعشقون ويتزوجون ، ثم يشعرون انهم لا يستحقون الزواج .

● انت تعشق ولا تتزوج ؟

□ « لسوء الحظ ، انا عشقت ناسا ما كنت اقدر اتزوجهم . يمكن احسن للرجل السياسي بهالبلد ما يكون متزوج . لان الله يساعد زوجته . يقولون انني جريء ، لكنني ايضا لا استحق ذلك . فلو كنت متزوجا واب لاولاد ، لما كنت ابحث عن الخطر وازتمي فيه . او لما كان باستطاعتي شراء دواء لاولادي فاضطر ان اسرق.

● الم تسرق طوال حياتك ؟

□ مرة ، وكنت ما ازال صغيرا ، في صوفر ، شاهدت بدوية تحمل طفلها وتنظر الى رغيف خبز في الفرن .فدخلت انا ، احادث الفران ، وسرقت من عنده رغيفا دون ان ينتبه واعطيته للبدوية . اما الان ، فاذا كنت نزيها. فلان الله منحني عدم وجود زوجة واطفال .

● كان لوالدك الرئيس اميل اده ، شوارب . لماذا لم ترب انت شواربك ؟

□ عندما اصبحت شابا ، لم تكن موضة الشوارب والشعر الطويل دارجة . واثناء دراستي الحقوق ، كنا الطلاب نربي ذقوننا كي لا نخرج . والفتيات في ذلك الوقت كن مشكلة لانهن كن يرفضن الخروج مع شاب ذو لحية . اليوم تغير كل شيء . وانا لن اربي شوارب لانني تعودت على شكلي الحالي .

● كانسان عادي ما رايك بالفوضى؟

□ رغم انني احب النظام في عملي الا انني غصبا عني ، اجد انني اعيش في فوضى رهيبة في غرفتي الكتب والاوراق تتكاثر في غرفتي . فاضطر ان اغلق على نفسي الباب لارتبها ، لكنني بعد دقائق اعود لاعيش الفوضى ذاتها .

● هل تحلم اثناء النوم ؟

□ منذ زمن بعيد لم احلم . لكثرة ما ارى احداثا كالاحلام في النهار ، لم اعد املك الوقت لاحلم في الليل .

● كيف تشرب القهوة ؟ وهل تدخن ؟

□ القهوة وسط . كنت ادخن كثيرا ، لكنني منذ تسعة اشهر ، لا ، لنقل منذ ستة اشهر ، اكتشفت حساسية عندي من الدخان ..

● عندما تاخذ الجريدة اي خبر تقرأ في الاول ؟

□ اول صفحة ، الخطوط العريضة. ثم الاخبار الباقية حسب اهميتها ،لكنني لا اقرأ ابدا ، النكات السياسية .

● والحظ ؟

□ اذا كنت في حفلة ، واحدى السيدات تعرف قراءة اليد ، فانني اعطيها يدي . الحظ في الجرائد .. لا. انا من برج السمكة .

● الحوت تعني ؟

□ الحوت كبير جدا . لماذا لا يسمون هذا البرج برج السمكة ؟

احب الوحدة

● هل تنتابك لحظات من الوحدة، تزعجك ؟

□ ابدا . والدليل انني اعيش وحدي دون اي ازعاج . اقرأ ، او استمع الى الموسيقى . احب فيروز كثيرا . واعتبر ان عاصي الرحباني من اكبر رجال لبنان . لانه طور الموسيقى الشرقية واصبحت مقبولة . والدليل ان احدا قبله منذ مئات السنين لم يتوصل الى ما توصل اليه هو . وما من شك ان لفيروز الفضل ، لانه ربما اجبر على اللحاق بتموجات صوتها ، فطور الموسيقى بصورة طبيعية .والا، كم كانت المصيبة كبيرة ، لو اننا بقينا على « تعاليلي يا بطه ، وانا مالي ايه » ..

● هل اثر السفر على شخصيتك ؟

□ وسع لي افكاري . واظهر لي ان قضية الانسان ليست قضية الاكل فقط ، انما كل شيء . فالانسان اول ما يولد ، لا يفعل شيئا سوى الرضاعة ، وعندما يصبح صغيرا ، يحب الاكل ، لكن عندما يكبر قليلا ، يرى اشياء غير الاكل .

● مثل ماذا ؟

□ كل شيء « لماذا النية السيئة » هناك اشياء في الحياة غير تعبئة المعدة والجيبة . لان نتيجة هذه التعبئة اربع لوحات خشبية (تابوت)، وهذه هي الشيوعية الحقيقية ، لان الغني والفقير مصيرهما واحد .

● اما زلت تمارس السباحة ؟

□ اشعر بحاجتي الجسدية لها . لم اعد اسبح كثيرا ، لانني « ختيرت ». لكنني بحاجة ان اغطس راسي بالماء لاشعر ان همومي تركتني لوقت قليل من الزمن . انما احسن وقت اقضيه ، عندما اسير وحيدا مع كلبي في البقاع. لانني اذا تكلمت عندئذ ، وتكلمت كثيرا ، فلا اجد من يجاوبني او يعترض على ما اقول .

● انت من مشجعي الفن في لبنان . ما رايك به ؟

□ احب الفن كثيرا ، اذهب الى فرنسا ، لاشاهد المسرح . معجب جدا بشوشو ، ومعجب جدا بنبيه ابو الحسن وجلال خوري . وبكل الفنانين الجدد . لان كل واحد منهم اوجد نفسه بنفسه ، بينما في البلاد الاخرى ، الدولة هي التي تساعد الفنانين .

اعجبت كثيرا بمسرحية وصية كلب، وبمسرحية المهرج وكاتبها محمد الماغوط كما يعجبني كثيرا الكاتب المسرحي اللبناني عصام محفوظ ولا سيما مسرحيته الديكتاتور . احترم كل الفنانين اللبنانيين لانهم فرضوا انفسهم بقوة على المجتمع اللبناني .

● حاليا هل تعيش قصة حب ؟

□ اريد ان اسال نفسي ، لكنها لا تجيب بسرعة . على كل انا دائما انسان مغروم بشيء .

● هل كتبت رسائل حب لامراة ما ؟

□ كثيرا . إنا لست راهبا . ربما انتهي راهبا . مؤسس اليسوعية ، « اينيياس دو لويولا » كان اكبر « نسونجي » واكبر محارب ، بعد ذلك اهتدى ، وخلق اكبر مؤسسة رهبانية دارت العالم

موعد مع .. السينما

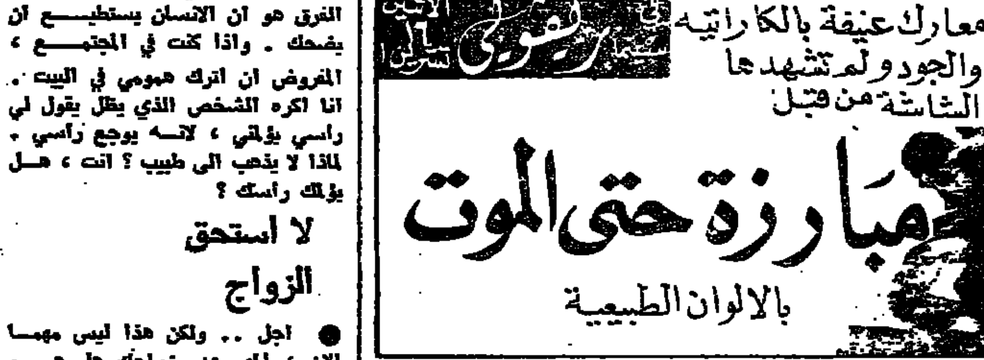
الوقت يمر ، والعميد ريمون اده ، لا يهدأ في مكان . ينظر الي ، الى زميلي ، والى ساعته . يفتح النافذة او يرخي الستائر . ويعيد النظر الى ساعة يده . اساله : الى اين انت ذاهب الان ؟

يقول : انا كل يوم احد اذهب الى السينما .

● لكن اليوم سبت ؟

□ انا قلت الاحد ؟ عفوا . الاحد اذهب الى منطقتي والسبت اذهب الى السينما . مع من ستسالين ؟ مع رفيق او رفيقة ، مع اصحاب ، ماذا ؟ الان ساذهب لمشاهدة فيلم يريح اعصابي .

لا اعرف اذا كانت اعصابه توترت من اجراء هذه المقابلة الطويلة . لان وجهه الضاحك باستمرار ، يخفي الحقيقة ، حقيقة انزعاجه . يشرب الماء . يزودني بحبات كثيرة من البونبون وهو يودعني ، ويقول : اعوذ بالله ، غدا سيقول الناس عني ، انني اكبر ثرثار .







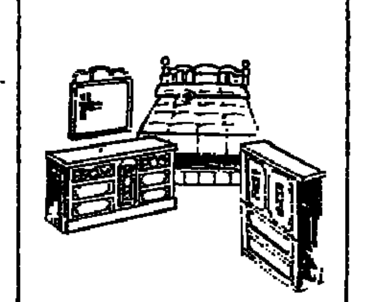
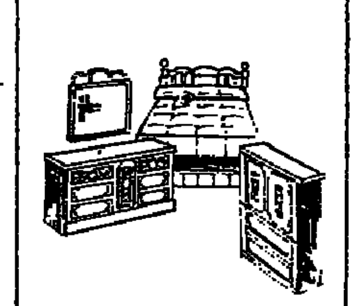
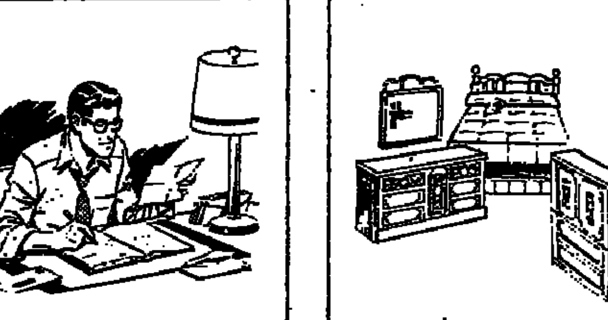


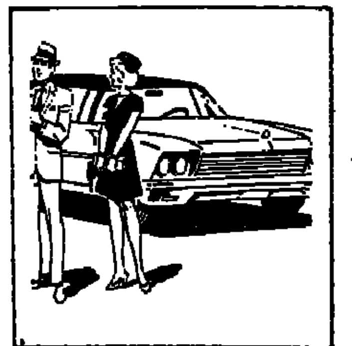


اعلانات مبوبة

السطر ١٠٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧



عقارات

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع ... سيارات ت : ٢٨١٥٢٢

للبيع

... طلك المدارس ٢٤١٨٨٩، ٢٢٤٨٢٧

... نس ٦٢ M ٦٣ ، ٤ . ابواب ... لة جدة ...٢ ل.ل الاتصال ٢٤٥٧٤٠ زهير .

تسليفات

... سليفات للموظفين والتجار

... مؤسسة « ايف » ٢٥٥٧٩١

للبيع

محل تجاري بواسطة ٢٢٢٠٦٩

معروض

الى اصحاب الاملاك
نستحصل لكم

على بيانات نفي الملكية ونلاحق لكم معاملاتكم المالية والبلدية والعقارية وبراءات الذمة ، انتقال انشاءات وكافة الافرازات العقارية
تلفون : ٢٥٥٧٢٢ مورللي .

شقق مفروشة

يونيفرسال رزيدنس

شقق مكيفة ، خدمة ليلا نهارا
هاتف ٢٥٢٢٣٦ — ٢٩٤٢٥٥

مفروشات

فرصة نادرة
محلات نجيب مالك

... تعلن عن وصول احدث موبيليات ... ثريات — فضية — كريستال — ... اوتالين ، مع لوازم وتصليح ... — غاز وجميع اصناف الهدايا ولوازم المطبخ — مفلجات جديدة ... ة اليسوعية الجعيتاوي الاشرفية ٢٢٨١٧ ...

كاليري فالنسيا
عنوان الجودة الدائمة

مفروشات متينة ★ استمرار ... وسة

تسهيلات بالدفع

... الشياح طريق صيدا القديم ٢٧٢٦٩٢

... يري نابولي تقدم ...

... ١٦٥ ل . صالون — نوم — طعام
... ٧٥ ل . صالون شرقي
... ٦٢ ل . وصالون انكليزي ٥ قطع
... ٢٧ ل . غرفة طعام كاملة
... ٢١٥٨٧ ...

كاليري مهنا

حيث روائع الستيل الاصيل والموديلات الفنية الخالدة ، شارع مار مارون بيروت تلفون ٢٤١٨٨٧

مؤسسة شفيق وهاب
وصلت حديثا

للهدايا زهور بوربلان Copodimanti ثريات برونز وكريستال صنع المانيا، ايطاليا ، اسبانيا ، اسعار متهاودة موقف مؤمن . شارع فؤاد شهاب بناية وهاب قرب سينما غومون بالاس تلفون ٢٤١٧٤٥ — ٢٤٧٢٧٨

يباع بسعر الكلفة

بسبب سفره الى الخارج صاحب معمل كبير للموبيليا يصفي مفروشاته من غرف نوم وصالونات وسفرة ومفروشات كمالية باسعار الكلفة . البضاعة معروضة في

صالة المزرعة للمفروشات

التلفون ٣٠٦٤٢٣





مدارس

We teach you in all fields with International Correspondence Schools I. C. S. Tel. : 297624 P. O. Box 6704 Beirut - Lebanon.

الفرنسي البراتيك

مدرسة جان غرايه من باريس
تلفون ٢٤٢٩٤٥ بعد الظهر
٢٥ ليرة بالشهر
تدريس الصغار والكبار كل يوم ساعة .

تعلموا التفصيل للرجال باللغة العربية

في مركز
التعليم للتفصيل الحديث

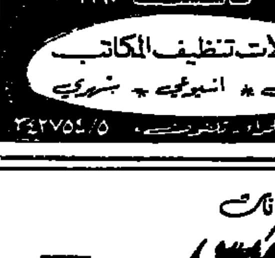
جان جاك دميرجيان — شارع عبد الوهاب الانكليزي تلفون ٢٤١٧٢٥ ملك فيشايان بيروت لبنان .

اكاديمية ميكال انج للفنون

رسم — نحت — تصنيف زهور محطة الناصرة ، سوديكو ٢٣٦٥٥٥ بادارة البروفسور اسعد رنو

اكاديمية معلوف
تلفون ٢٩١٩١١

تخصصك في مسك الدفاتر والمحاسبة العامة والمراسلات والادارة الالة الكاتبة ، الرسم الهندسي ، الطوبوغراف ، اللغة الانكليزية فيها متعة وسرعة في الاستيعاب بفضل اساليبها الحديثة المبنية على الخبرة .



يمكنك وضع اعلاناتك المبوبة في المكتبات التالية :

مكتبة امباسي	الاشرفية	٢٢٠١١٩
مكتبة سلكسيون	شارع بدارو	٢٨١١١١
مكتبة ريز	شارع الصيداني	٢٤٣٤٧٥
مكتبة فابريانو	شارع فردان	٢٠١٩٩٠
مكتب الانوار طرابلس		٦٢٦٣٣٦
مكتب الانوار زحلة		٨٢١١٩٣
		٨٢٠٧٦٧
مكتب الانوار صيدا		٧٢٢٦٤٤
ودائرة الاعلانات الانوار		٢٥٤٦٣٧

متفرقات

لشراء الشاي هاتف ٢٤٢٧٥٤/٥

للهدايا وعلب الامراح اتصلوا بمحف اونيكس منى الجمهور ٤٢٠٨٢٨ .

اسهل طريقة لتعليم قيادة السيارات في مكتب منير داغر . اقصدوا وتاكدوا خبرة ثلاثون سنة ، سرعة في التعليم اسعار متهاودة . شارع وديع نعيم تجاه كاليري زعتر تلفون ٢٨٨٤٢٤ — عين الرمانة .

سليمان الشعار

الطبيب الروحاني الفلكي يشفيك من كل عقدة نفسية ووهمية ويجيبك على كل سؤال ، ترغب زواج ، سفر الخ . وعما يكتبه لك مستقبلك ت — ٢٤٣٢٩٩ — راس النبع — شارع عمر ابن الخطاب تجاه العاملية .

يعلن الخياط
ميشال سعد

عن وصول احدث الاقمشة والكوبانات الرجالية ولجاكيتات السبور وتشكيلة كبرى من النوفوتيه — الاشرفية شارع اديب اسحاق تجاه الليدو — ت ٣٢١٢٤٢ .

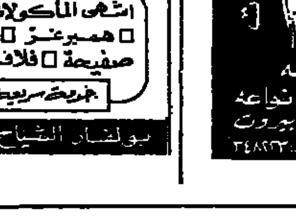
ازهار الحمراء

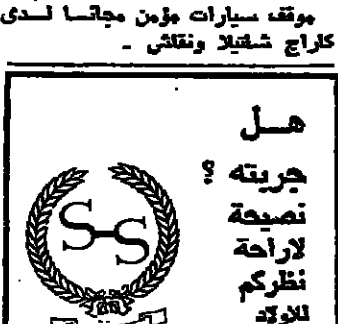
خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل مكان تلفون :
٣٤١٦١٠




نادي السرور تلفون ٢٠٦٣٠٦

جسما قويا خلال ثلاثة اشهر
الكاراتيه خلال اربعة اشهر





تشكيلة جديدة

من ورق الحائط والاقمشة
مع موكيت DLW
لدى
يوردان عبجي — بناية العسيلي
التلفون ٧٢ — ٧١ — ٢٥١٥٧٠
ملاحظة : لزبائننا الكرام
موقف سيارات مؤمن مجانا لدى كراج شتيلا ونقاش .






كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :

١ — تاتي من الشمال —
٢ — فندق في بيروت —
٣ — ركيزة ، شبيه —
٤ — عكسها طائر يشبه الوز ، اسم موصول —
٥ — مقياس ، عكسها معجزة بالاجنبية —
٦ — . . . —
٧ — صفة لمستوى الصوت الاوروبي —
٨ — مدينة مصرية ، هياج البحر —
٩ — الاسم الثاني لوزير لبناني .

عموديا :

١ — مصورا ، وحدة وزن —
٢ — رئيس وزراء هندي راحل —
٣ — عملية شرعية ، مهندسة اتصالية —
٤ — عكسها القاموس ، متشابهان —
٥ — ماركة افلام تصوير —
٦ — متشابهان ، زني —
٧ — نعم —
٨ — يردها الاناني —
٩ — من اطول انهر العالم .

الحل السابق :

افقيا :

١ — عبد الوهاب —
٢ — ميول ، المر —
٣ — ري ، فيلت —
٤ — اروين رومل —
٥ — لان —
٦ — شن ، بنص ، عك —
٧ — رجلس ، كبتس —
٨ — يلتهم ، بات —
٩ — في المختبر .

عموديا :

١ — عمر الشريف —
٢ — بيب انجلي —
٣ — دو ، ون ، اتي —
٤ — الي ، يسهر —
٥ — نون ، م م —
٦ — ولغر ، صك —
٧ — هليون ، بيت —
٨ — امام ، عتاب —
٩ — برت لنكستر .

وظائف

مطلوب

فتاة للعمل كبائعة اسطوانات ٢٤١٥٨٧

معلم زنكوغراف (ملون) للعمل في السعودية ت ٢٢٩٨٧٥

مؤسسة محمد عمر غندور واولاده تطلب سواقين حائزين على شهادة سوق عمومية يحسنون القراءة والكتابة المراجعة على هاتف رقم ٤٣٠٣٧١ بين الساعة ٩ — ١٢ .

يلزمنا كوى ٢٥٢٢٨٤

معمل يعمل ٥ ايام مقابل اسبوع ، يطلب معلمين نجارة تلفون ٢٤٤١٩٠ — ٢٩٤٩٩٧

مطلوب موظف له خبرة في بيع الورق والقرطاسية والمطبوعات تلفون ٢٩١٦٠٠

عمال مدربون لتنظيف الزجاج بالادوات الحديثة ٢٢٢٨٢٢

معروض

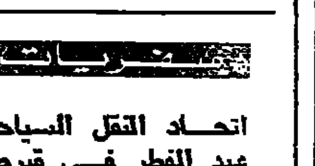
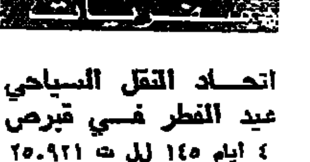
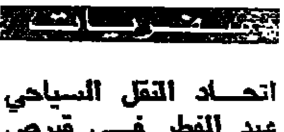
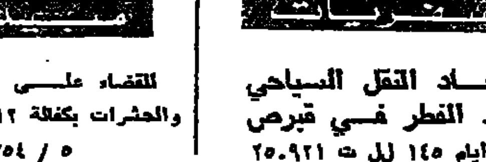
نؤمن لمنازلكم خادمات وعشيات ومربيات . تلفون ٢٢٠٨٢٧ — ٤١٢٧٨٤

مطاعم







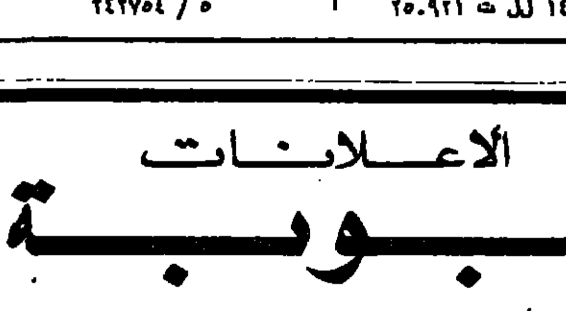
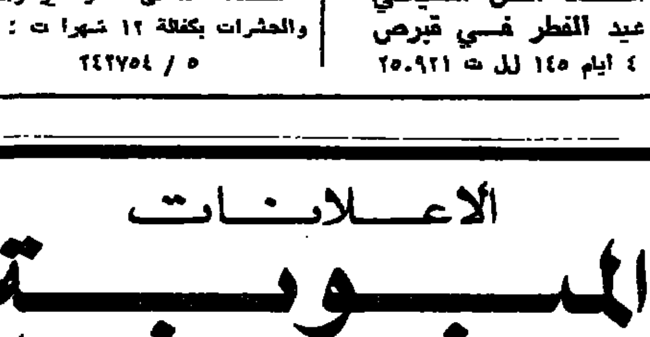






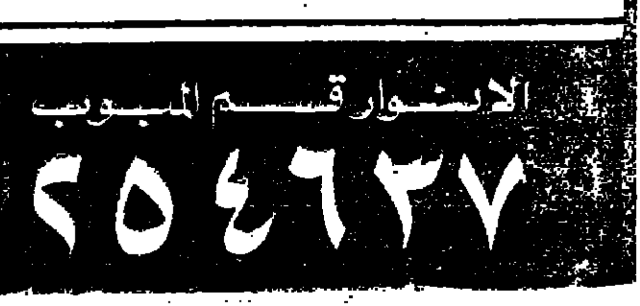
سفريات

اتحاد النقل السياحي
عيد الفطر في قبرص
٤ ايام ١٤٥ ل.ل ت ٢٥٠٩٢١

مبيدات

للقضاء على الصراصير والنمل والحشرات بكفالة ١٢ شهرا ت :
٢٤٢٧٥٤ / ٥

السينما

افلام الاسبوع

● اتوال — ٣٤٢٦١٦
« اني كلودر » (راكل ولش،روبرت كولك) — فيلم كاوبوي فيه عدد من المغامرات المتنوعة .
● امباسي — ٣٢٠٢٠١
« طرزان الرجل السعدان » — مغامرات طرزان في الغابة .
● الحمرا — ٣٤٢٠٤٤
« سافوا » (مارينا فلادي ، رينو فيرلي) — امراة تضحي بقلبها من اجل عشيقها .
● الدورادو — ٣٤١٧٢٣
« الفراشات الحرة » (غولدي هون ، ادوارد البرت) — قصة حب بين شاب ضرير وجارته الحسناء .
● اديسون — ٢٤٤٢٨٦
● امبير — ٢٣٢٢٧٢
« احذر ايها الغبي » (جيمس كوبرن ، رود شتايغر) — كاوبوي من اخراج سرجيو ليوني يروي قصة ثائر مكسيكي مع صديقه الخبير بالمتفجرات.
● أورلي — ٣٤٩٤٣٢
● بيبلوس — ٢٥٨٢٢٣
« المعلم الكبير » فيلم من انتاج هونغ كونغ عن الجودو والكاراتيه في قالب من المغامرات .
● دنيا — ٢٢٠١٩٥
● بافيون — ٢٥٢٢٢٨
« طريق الشيطان » فيلم من افلام الرعب .
● بيكاديللي — ٢٤٠٠٧٨
« المرشح للرئاسة » (روبرت ريدفورد ، بيتر بويل) — الاعيب المرشحين للرئاسة الامركية.
● بيكال — ٢٢٨٦١٩
فيلم هندي
● راديو سيتي — ٢٢٤٦٠٦
● فيرساي — ٣٤٧١٤٤
« الظلام المخيف » (جورج هيلتون، ادفيج فينيك) — قصة زوجة معقدة بسبب الجريمة التي شاهدت فيها مقتل امها .
● روكسي — ٢٢١٦٥٦
« جو كيد » (كلينت ايستوود) — مغامرات ثائر مكسيكي ضد الاقطاعية .
● ريفولي — ٢٢١٧٩٥
« مبارزة حتى الموت » ، فيلم جديد عن الجودو والكاراتيه .
● ستاركو — ٢٩٠٦٠٠
« الساهي » (بيار ريشار ، ماري كريستين مارلو) — كوميديا ضاحكة .
● ستراند — ٣٤١٧٢١
« مكان للجريمة » (جيمس كوبرن ، جنيفر اونيل) — مغامرات عنيفة يدور جزء من احداثها في مستشفى .
● سارولا — ٣٤٢٨٦٧
« الخلاء ... » (... غت ، بيت ...

حظك اليوم

الاثنين ١٦ تشرين١ ١٩٧٢

● **برج الحمل** (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
اسبوع مليء بالعمل ينتظرك . الحظ ممتع . لكن لا تتكل عليه نهائيا .

● **برج الثور** (من ٢١ نيسان الى ٢٠ آيار)
افكار كثيرة تتضارب كلها في راسك . حاول ان تنظم عملك الاسبوعي .

● **برج الجوزاء** (من ٢٢ ايار الى ٢١ حزيران)
احداث خاصة كثيرة هذا الاسبوع . لا تحاول ان تشيع اسرارك .

● **برج السرطان** (من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز)
الطقس هذه الايام يزعجك . والتمرد الذي تشعر به سيجعلك هذا الاسبوع تختار طريقا ناجحا .

● **برج الاسد** (من ٢٤ تموز الى ٢٢ آب)
هدية ثمينة ، تتلقاها . تثير في نفسك الدهشة والالم . تودع شخصا عزيزا.

● **برج العذراء** (من ٢٣ آب الى ٢٣ ايلول)
مفاجاة لم تكن تتوقعها . تجعلك تندم على كل تصرفاتك الماضية .

● **برج الميزان** (من ٢٤ ايلول الى ٢٣ تشرين١)
لا تبدأ اسبوعك بمشاجرات عائلية . الم الراس الذي تشعر به ، من جراء النرفزة . فانتبه .

● **برج العقرب** (من ٢٤ تشرين١ الى ٢٣ تشرين٢)
لا تحاول ان تكون جافا مع اشخاص يريدون الخير لك . في المساء مارس بعض الرياضة لترتاح .

● **برج القوس** (من ٢٣ تشرين٢ الى ٢١ كانون١)
صديق ، يساعدك ، وينزع الغشاء ... عنيك ...

ورجال يقفزون ويلعبون الفروسيه التمرين ...

هكذا منه الأصل





اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

اسبوع المفاجآت في المحطة الثانية لدورة العاب المصير
اغرب مباراة واعجب حكم في لقاء الراسنغ مع التضامن
الهومنتمن يجد نفسه ويفوز على الصفاء بهدفين نظيفين
السلام يتألق ويهزم الحكمة ٣ - ١
الانصار يفقد هويته و يخسر امام الهومنمن صفر - ١



اغرب مباراة واعجب حكم !

شاهدت امس اغرب « مباراة » بكرة القدم يقودها اعجب حكم في الدنيا !

لقد كانت « المباراة » في واد و « الحكم » في واد آخر وكنت مع المتفرجين في واد ثالث !

واذا كان يستحيل ان نجمع ثلاثة اودية على سطح واحد ، فقد كان يصعب ايضا ان نخلط بين صور تلك « المباراة » ونطلع منها « بلوحة » نضعها في اطار ثم نعلقها على الجدار ونتجرأ بعد ذلك ان نقنع حتى المصابين بقصر النظر انها صورة تمثل مباراة حقيقية بكرة القدم !

فالصورة الحقيقية لتلك المباراة كان يستحيل رسمها . الحركة سريعة ، والاحداث متلاحقة والاشياء التي لا تصدق تتابع على « المسرح » باسلوب لا يفهمه حتى الذين كانوا يؤدون ادوارهم على ارض الملعب !

« ملامح الصورة » تبدأ بلمسة من الحكم . مما يغتصب من فريق مغلوب على امره هدفا لا يركب على قوس قزح ، فيعتبره حقيقيا ويدعو افراد الفريق لاكمال دورهم في مسرحيته ، فلبوا نداءه وتجاوبوا معه واتموا المسرحية على اساس لكمة يسددها لاعب في خاصرته ولطمة تنزل من يد اخر على رقبته وقبضة من ثالث تلوح في وجهه ، ثم يتسلق الجميع في « مدح » امه واخته وجميع افراد اسرته !

وفي الصورة ملامح اخرى :

فقد استمر « الحكم » يقود اللعبة . يتلقى الضربة ويهدىء من غضب الذي ضربه . يتسمه ثان فينهره . يلبطه ثالث فيمسح اثار اللبطة . يلتحم لاعب من هذا الفريق بمعركة مع لاعب من الفريق الاخر فيتدخل الحكم مصلحا فيأكل بدنا دون . ان يثور لكرامته او يطلق صفارته معلنا انتهاء المباراة — المسرحية — المأساة !

والعجيب الغريب او الامران معا ان « الحكم » اصر على متابعة المسرحية حتى نهايتها ، فاتمها ، وتلك معجزة !

تبقى « معجزة » الاتحاد عندما يلتئم غدا لينظر في موضوع اغرب مباراة ويتمكن من اتخاذ تدابير معقولة بقدرتها ان تنقذ سمعته المهددة على الاقل كاتحاد له وجود هو ايضا على مسرح اللعبة .

ف . خ .

واقع ولكن اغرب من الخيال . هكذا كان طابع مباريات دورة التصنيف أمس او بعضها على الاقل - حكم لا يفقه ماذا يفعل ، ولاعبون خانتهم اعصابهم ومتفرجون تأثروا من المشاهد « الدراماتيكية » فحل النزاع رجال قوى الامن وانتهت واحدة من اعجب المباريات التي يمكن لانسان ان يشاهدها .. هذا اذا تكررت و « جاد » الزمان بمثل تلك التي جرت بين الراسنغ والتضامن بقيادة « الحكم » نهابيت غربيان !

سلسلة من اللقاءات المصيرية في نطاق الاسبوع الثاني لدورة المصير حملت باكثريتها نذير نسفها ودل معظمها على ان اللعبة في واد وجهاز الحكام عندنا باغلبيته في واد اخر .

فالاخطاء القاتلة التي وقع فيها الحكام هي من الجسامة بحيث تدعو الاخرين الى الاستغراب والسؤال عما اذا كان لدينا في هذا البلد قانون اخر غير القانون المعتمد في بلاد الناس !

ففي اللقاء النادر الوجود بمجرياته بين الراسنغ والتضامن وقع من الاحداث ما لا يمكن أن يخطر على بال انسان !

حتى لا تستمر المهازل مطلوب من الاتحاد اختيار نقطة من ثلاث

لقد انطلقت الشرارة في اعقاب صفرة خاطئة احتسب الحكم بموجبها هدفا في وقت كان عليه أن يحتسب خطأ على الفريق الذي سجل !

وتجمهر اللاعبون حول الحكم ثم انهال عليه بعضهم ضربا وركلا ورفسا ، وتصور الجميع ان اللقاء اصبح بحكم المنتهي ، وفوجئوا بالحكم ينفض الغبار عن نفسه ويستأنف اللعب !

وخرجت المباراة عن اطارها ، وتصدى لاعب لاخر فتماركا وتدخل رفاقهما واسرع الحكم لحل النزاع و « اكل علقة » جديدة عاد في نهايتها الى استئناف اللعب مرة اخرى !

والاغرب من كل هذا ان الحكم في كل مرة كان يسترضي اللاعبين ويتوسل اليهم لا بل يسترحمهم بالنظرة والحركة والكلمة أن يكملوا المباراة !

وفي ضوء هذا الواقع ، هل يعقل ان تستمر دورة التصنيف ويوكل امر ادارتها الى حكام من هذا النوع يتلاعبون بمصيرها ؟

على الاتحاد حتى لا يكون شريكا بتقديم المهازل الكروية ان يختار واحدا من نقاط ثلاث :

١ — ان يوقف الدورة ريثما يعد جهازا من الحكام قادر على ادارة المباريات .

٢ — ان يوكل امر اللقاءات الى سركيس دمرجيان وسبع فلاح كما سبق له ان اعلن اذا اراد الاستمرار بها .

٣ — ان يستعين بحكام من الخارج اذا وجد انه غير قادر على الاكتفاء بالحكمين المذكورين .

النتائج الموجزة لمباريات التصنيف

وبعيدا عن جو المهازل ، نعود الى النتائج المسجلة فنذكر ان الراسنغ قد فاز على التضامن ٢ — صفر .

على ملعب برج حمود ، والسلام فاز على الحكمة ٣ — ١ كما خسر الانصار امام الهومنمن صفر — ١ على ملعب المدينة الرياضية .

وكانت نتيجتا مباراتي الجمعة والسبت كما اشرنا في حينه هي تعادل النجمة والرياضة والادب بدون اهداف وفوز الشبيبة على الاستقلال ٢ — صفر .

الهومنتمن — ٢ الصفاء — صفر

بدأت هذه المباراة متأخرة عن موعدها الرسمي بنصف ساعة وهي المدة التي قطعها سركيس في السيارة من المدينة الرياضية الى ملعب « العجائب » .. واطلق « هوسبيك » اول قذيفة في المباراة بعد ان اطلق مجلس ادارة ناديه سراحه .. وضغط الهومنتمن .. واستبسل الصفاء وفي الدقيقة ١٤ تلقف طلال الزهيري كرة من قرب خط البداية وسار بها جانحا نحو اليسار لكنه من فرط السرعة تعثر واطاح بها في « المساكن الشعبية » !

وتمر ٦ دقائق سلبية ، ويتحول اللعب مؤقتا لصالح الصفاء لكن خط هجومه كان بحاجة الى التفاهم ووسطه بحاجة الى « راس » وخط دفاعه بحاجة الى التلبية وسرعة التغطية كل هذه العناصر وافتقادها بالذات كان العامل الرئيسي وراء امتلاك الهومنتمن لزمام المباراة واخذه من ثم بزمام المبادرة .

● في الدقيقة ٢٣ كرة من شاهين فرزان لعدنان حمود انتهت بين يدي الحارس !

● في الدقيقة ٢٥ كرة بين « ميقيه » وفوزي اشقر احدثت بينهما سوء تفاهم اغتنمه حمود لكنه اودع الكرة بجنب القائم واتلف اعصاب جمهوره !

● الدقيقة ٢٨ قذيفة من قاسم حولها الحارس الجديد باعجاز الى رمية ركنية ، تصدى لها الزهيري لكنها ذهبت هدرا .

● الدقيقة ٤٥ سار قاسم بالكرة من منتصف الملعب وجنح نحو اليمين ومن قرب القائم الايسر ارجع الكرة « مقشرة » لم يحس حمود « اكلها » فغص بها الزهيري .. واختتم مأدبة الفرص الضائعة .

● ختشيك يقفل الطريق على الكيلاني .. والكرة في مكان اخر دون بذل ادنى محاولة في تشتيتها .. « منتهى اللامسؤولية » !

● واما الهدف الثاني فقد جاء نتيجة تباطؤ الكيلاني وحسان حيدر في الاطاحة بالكرة القاتلة التي تلقفها هوسبيك برشاقة واودعها الشباك قنبلة لا ترد سمع ابراهيم الميناوي صوت ازيزها فقط ولم يرها .. مسجلة الهدف الثاني الذي خرج بعده الهومنتمن فائزا بهدفين ونقطتين ولا اغلى .

السلام يتألق ويفوز على الحكمة ٣ — ١

كتب محمد زهير :

كان اللقاء الاول على ملعب المدينة الرياضية بين السلام والحكمة بقيادة الحكم الدولي سركيس دمرجيان واسفر عن فوز الاول بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد للثاني .

فما كادت تسع دقائق تنقضي على صفارة البداية حتى تلقى الديك كرة حاول اعادتها الى حارس مرماه سامي نهرا ولكن عدنان شنكان كان لها بالمرصاد فخطفها وسجل منها الهدف الاول .

ومرت ست دقائق جديدة وتناول ... زاوية المرمى اليسرى .

وضغط فريق الحكمة في اعقاب ذلك ولكن الوقت كان اسرع منه ، فحسم الموقف وصفر الحكم معلنا نهاية المباراة بثلاثة اهداف للسلام مقابل هدف واحد للحكمة .

هدف يتيم وفوز الهومنمن على الانصار

نزل فريقا الهومنمن والانصار في اعقاب المباراة الاولى وكل منهما يطمح الى نقطتين وان كانت غاية الفوز تختلف عند كل من الفريقين .

فالانصار يتطلع الى رأس لائحة مجموعته بعدما سنحت الفرصة امامه عند تعادل النجمة والرياضة والادب .

والهومنمن ما زال « يمضغ » الخسارة التي لم يكن يتوقعها امام سفير الشمال في اول مقابلاته ضمن دورة المصير .

وما كادت ثلاث دقائق تعقب صفارة البداية التي اطلقها الحكم الدولي سبع فلاح حتى انفرد عدنان الشرقي بحارس الهومنمن ولكنه سدد على محاذاة القائم الايمن واضاع فرصة ذهبية .

وظهر الانصار مهزوزا طيلة ربع الساعة الاولى ، ثم عاد فوجد نفسه وركز هجماته من طريق الشرقي وعبد العزيز ولكن دون جدوى فانتهى الشوط الاول بنتيجة سلبية وتعادل الفريقان بدون اهداف .

وفي الشوط الثاني تغير وضع اللعب وتحولت مجرياته لصالح الانصار الذي تناوب مهاجموه على اضاعة فرص اكيدة وعديدة .

واعتمد الهومنمن على الكرات المرتدة وكادوا ان ينجحوا بالوصول الى مرمى شبارو ولكن خط دفاع الانصار بسرعة انقضاضه حال دون ذلك الا ان كرة واحدة في الدقيقة ٣١ عانقت الشباك عندما تلقاها آفو من غولابي فحولها ارضية سريعة سجلت هدف المباراة اليتيم وحققت فوز الهومنمن على الانصار ١ — صفر .

فوز الشبيبة على الاستقلال ٢ — صفر

.. وعلى الملعب نفسه اقيمت مساء امس الاول مباراة التنازع على البقاء بين فريقي الشبيبة المزرعة والاستقلال وقد استطاع الاول ان يخرج وفي جعبته هدفان نظيفان او بالاحرى نقطتان ثمينتان جعلتاه يطمئن بعض الشيء وللمرة الاولى الى مصيره تاركا منافسه يعيش ازمة حادة داخل زنزانة مؤخرة مجموعته .

وليس معنى هذا ان فريق الشبيبة في هذه المباراة كان سيد الموقف وانه استحق الفوز عن جدارة ..



● كلود خاور ظهر التضامن ومحمود خليل ينتظر نتيجة المساجلة الكروية

الراسنغ — ٢ التضامن — صفر

كتب علي حميدي صقر :

بدأ هذه المباراة بضغط من التضامن لم يثمر ربما لغياب اثنين من لاعبيه الاصليين وهما خالد غزيل في خط الهجوم ونبيل رواس في خط الوسط ، وقد استمر هذا الضغط المتقطع على مرمى بسام همدر لكن الراسينغ الذي كانت اعصاب لاعبيه في « ثلاجة » استطاع الحد من اندفاع منافسه ، اذ لجأ خط ظهره الى تنظيف منطقة المرمى اول باول وبرز فيهم سهيل رحال الذي كان صمام الامان وقطع اكثر من كرة كان من السهل ان تعانق الشباك ، وقد دام هذا الحوار الكروي الذي كان في مجمله لصالح التضامن المكافح حتى الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول حين رفع انطون عساف الكرة من رمية ركنية تجاوزت عمر طه ووصلت الى شمعون فحولها الى الزاوية البعيدة مسجلا الهدف الاول للراسينغ . ويهاجم التضامن بعد هذا الهدف دون يأس ، ولكن مهاجميه لم يعرفوا طريق المرمى فانتهى الشوط الاول والنتيجة (١ — صفر) لصالح الراسنغ .

وفي الشوط الثاني، حل وفيق حمدان مكان عمر طه في خط وسط الراسينغ شن هذا الاخير هجمة بقيادة كلود « المراوغ » انتهت برمية ركنية ذهبت ...

دخل مباريات الاسبوع الثاني

بلغ دخل مباريات الاسبوع الثاني لدورة التصنيف لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم ١٣٣٥٢ ليرة لبنانية موزعة كما يلي :

— مباراة النجمة والرياضة والادب مساء الجمعة على ملعب برج حمود ٣٩٧٦ ليرة .

— مباراة الشبيبة والاستقلال مساء السبت على ملعب المدينة الرياضية ٤٢٨ ليرة .

— مباراتا الاحد على ملعب المدينة ٢٢٣٨ ليرة .

— مباراتا الاحد على ملعب برج حمود ٦٧١٠ ليرات .

ترتيب فرق المجموعة الاولى

اسم الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	اصابات له	اصابات عليه	نقاطه
١ — النجمة	٢	١	١	—	٢	—	٣
٢ — الرياضة والادب	٢	١	١	—	٢	١	٣
٣ — الشبيبة	٢	١	—	١	٢	٢	٢
٤ — الانصار	٢	١	—	١	٢	٢	٢
٥ — الهومنمن	٢	١	—	١	٢	٢	٢
٦ — الاستقلال	٢	—	—	٢	—	٥	—

ترتيب فرق المجموعة الثانية

اسم الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	اصابات له	اصابات عليه	نقاطه
١ — الراسنغ	٢	٢	—	—	٤	١	٤
٢ — الهومنتمن	٢	١	١	—	٢	١	٣
٣ — السلام	٢	١	—	١	٤	٣	٢
٤ — الحكمة	٢	—	١	١	٢	٥	١
٥ — الصفاء	٢	—	١	١	٢	٤	١
٦ — التضامن	٢	—	١	١	١	٣	١

الحلاج الكرة من منتصف الملعب فنقلها قرب منطقة الجزاء وسددها قوية على مرمى الاستقلال تصدى لها الحارس ولكنها ارتطمت بالارض وارتدت الى الشباك مسجلة للسلام هدفه الثاني .

وخلال الوقت الباقي من الشوط الثاني ركز كل من الفريقين على جناحه الايسر فحصر السلام هجماته ببطرس ...

سلام يشترك في مباراة للرماية

اشترك الرئيس صائب سلام مع ٤٠ راميا في مباراة الرماية نظمها الاتحاد اللبناني للرماية في حقل الشويفات برعايته .

وبعد انتهاء المباراة سلم الرئيس سلام الكاس الذي تبرع به الى السيد انطون عيراني من نادي الريو الذي حل في المرتبة الاولى ، مسجلا ١١ من ١٢ وحل في المرتبة الثانية السيد رزق الله طنب من نادي الرماية ، وحل في المرتبة الثالثة السيد شارل عسيلي من نادي الصيد اللبناني ، والسيد جورج سرور من نادي نهر بيروت .

اما الرئيس صائب سلام فقد اصاب ٦ حمامات من اصل ١٢ .

ابو خليل بطل دورة الهومنمن للدراجات

اقتصرت دورة الهومنمن للدراجات امس على سباق الرجال فقط . وقد اقيم من الدورة الى مسافة بكفيا لمسافة ١٨ كيلومترا ونصف الكيلومتر ، فاز به جوزف ابو خليل من الهومنمن بعد اجتاز المسافة بـ ٥٤:١٢ دقيقة ... شربل ابو خليل من الريو بـ ... دقيقة وحل ثالثا كوكو كيومجيان من الهومنتمن بـ ٥٦:٤٥ دقيقة .

وبترتيب الفرق حل الهومنمن ... وتلاه الهومنتمن بالمرتبة الثالثة .

الصيدليات — تتمة

(الزلقا)

فرن الشباك — عين الرمانة

الجديدة فرن الشباك ٢٨٠١٨٠
عين الرمانة عين الرمانة ٢٨٦٧٠٠

الساحل الجنوبي

محمصاني بوليفار الشياح ٢٧٢٧٤٢
تجار صبرا ٣٠٨٠٥١
معوض طريق صيدا ٢٧٠٨٨١
انطوان دكاش الحدث ٢٧٤٥٣٥
المعزز بولفار الاوزاعي ٢٧٤١٧٦ (قرب ضريح رياض الصلح)

صيدا

حريصي ٧٢٠٢٠٠
عاطف البساط ٧٢١٨٢١

جونيه

بواري ٩٣٠٩٥١
مسك ضبية ٤١١٤٨٦
كسروان ذوق مكايل ٩٢١٤٩٦

جبيل

الشامي ٩٤٠٠٢١

طرابلس والميناء

شهال الزاهرية ٦٢٥٦٧٦
ريفي التل ٦٢٥٢٩٢
مار مارون طريق عزمي ٦٢٧٠٠٤ (شارع المطران)
سنترال (كرم) البولفار ٦٢٠٤٠٠ (ساحة كرامي)
الصحة الحديثة شارع بور سعيد ٦٢٤٧٧٧

زحلة والمعلقة

تريز جمال الدبس البولفار ٨٢٠٢٦٢
الامراء حوش الامراء ٨٢١٥٥٧ (يعقوب ليون)
الدبس الجديدة ساحة النجمة ٨٢٠٤٤٩
البقاع المعلقة ٨٢٠٥٦٥



المرأة تحيا في الاثم وتموت في الطهارة ووالي العثمانيين يستنفر جنوده!

القاهرة — من نبيل فرج :

يشاهد جمهور المسرح القومي في دمشق ، هذا الموسم ، مسرحية « ايام سلمون » للكاتب السوري الراحل صدقي اسماعيل (١٩٢٤ — ١٩٧٢) ، الذي عرف في الحياة الادبية العربية بانتاجه التقدمي المتنوع ، الذي يرمي الى خلق ادب قومي انساني في القصة القصيرة ، والرواية ، والمسرحية .

والمتامل في هذا الانتاج الادبي يلحظ صدوره من نبع الوعي التام بقضايا اللحظة الراهنة في عالمنا العربي ، المرتبطة بقضايا العالم . ويكاد يكون من المقطوع به ان اولى بذور هذا الوعي غرست في صدر صدقي اسماعيل في سن مبكرة جدا ، اثناء الحركة الوطنية ، حين واجه الرصاص بعد العاشرة بقليل ، في المعارك الدموية التي نشبت من اجل عروبة لواء الاسكندرون .

ومسرحية « ايام سلمون » التي نشرت في عدد ايار (مايو) الماضي من مجلة « الموقف الادبي » ، تجربة فريدة ورائدة في المسرح العربي ، قد تنتسب من بعيد الى مسرواية الكاتب المصري توفيق الحكيم « بنك القلق » ، لكنها ، ببنائها وادائها ومضمونها المستقى من التراث الدمشقي ، اقرب الى المسرح منها الى الرواية .

انها عبارة عن قصة تاريخية في حوار مسرحي ، كما ينص المؤلف ، تعتمد في اجزاء منها على السرد المفصل ، ومناقشة المادة التاريخية الخام التي توصل اليها الكاتب ، كمدخل او تمهيد ، يفضي الى المواقف الدرامية الخاصة ، التي تتطور بالعمل الفني في خط متعرج شيئا ، يقلل من احكام البناء الدرامي .

ولعله من الضروري ان اشير الى أن رحيل الكاتب الى باطن التاريخ ، لا يقصد به عرض صفحات مطوية من الماضي — ذلك عمل المؤرخ او العالم وانما من اجل استخلاص القيم والافكار والمعاني المتصلة بالعصر ، الذي ينتمي اليه الكاتب ، والتي لا ينهض مسرح خلاق بدونها .

وهذه المسرحية تناقش مجموعة من القضايا السياسية والاجتماعية والنفسية ، بشكل صريح لا تخفى دلالته . ومع أن احداثها ، التي تبدو كجزء من حركة انسانية شاملة ، تجري في القرن الثامن عشر ، في دار الحكومة وقصر الوالي ، فانها تمثل ، على نحو مقارب ، كل المشاكل والهموم التي شغلت كاتبها الملتزم ، وصاغها في كتاباته النقدية العميقة .

الصراع المسرحي

تبدأ المسرحية بالوالي الجديد ، سنان باشا ، بعد عودته من الاستانة واليا على دمشق ، دون مرسوم كتابي ، وقد قرر أن يتحدى كل الظروف المحيطة ، ويتصدى للشر من جذوره « لكي يعيد الاشياء الى طبيعتها لا اكثر » .

ويعد هذا القرار عصب الصراع في المسرحية . ذلك ان الشر كان قد تغلغل في انحاء الدولة ، تحت تاثير السلاح الغادر للمرتزقة من جند السلطان السابق ، بقيادة الاغا قائد الانكشارية ، الذي استنفر الجنود ، واعلن انهم يرفضون ولاية الوالي ، الا اذا راوا « الفرمان » الكتابي اولا .

حكم الشعب

اما الوالي ، فلم يكن يجد ضرورة لذلك ، طالما انه ليس هناك وال اخر في دار الحكومة . ولكي يحسم شرور هؤلاء الجند الغرباء ، الذين لا يتخاطبون الا بلغة الدم ، راى ان يحولهم الى فلاحين منتجين ، ويجعل من شباب الفلاحين الاقوياء القادرين على الحرب جنودا ، يتدخلون في شؤون الولاية ، حتى يشعر الشعب حقا بانه يحكم .

وفي غمرة الاضراب العام الذي شمل المدينة ، وتمرد فيه الجنود ، ينتحر شيخ من فوق المئذنة ، بسبب زواج اخيه من امراة ساقطة تدعى « سلمون » « تشعل نار الفتنة » بخلاعتها ، وجمالها الفائق ، وصيتها العريض ..

يبتلع هذا الحدث الصغير كل الاحداث الاخرى ، وتتركز النظرات والاتهامات على « سلمون » للاقتصاص منها ، في اليوم الذي تحولت فيه من بغي الى زوجة شريفة ، تتطلع الى حياة هادئة نقية .

وهذه ابرز سخريات المسرحية : ان تحيا المراة بكل جوارحها في الاثم وتموت في لحظة الطهارة .

وصول حق « سلمون » في هذه الحياة الجديدة ، في حظيرة الشرف والاستقامة ، ومدى مسؤوليتها عما يجتاح المدينة ، تدافع عن نفسها بوضوح ومباشرة ، ككل البسطاء ، بما ينبىء عن تمسكها الفطري بالحياة ، بعد أن نفضت عنها كل الاوزار .

غير انها تعكس ، عبر نسيج المسرحية ، لونا من الحياة الاثمة للبغايا ، تتعايش في الخفاء او تتداخل مع الحياة العامة .

كما يستطيع الوالي ، بحكمته وسداده ، أن يقضي على الفتنة الخارجية بالقضاء على الاغا ، وعلى الحريق الداخلي الذي يشتعل فيه بيته اذ ذاك باقصاء زوجته .

صدقي اسماعيل : ايام سلمون





نساء رائعات ورجال يقفزون

« هؤلاء الجبليون القوقاسيون كلهم حياة ؛ كل حركة بجسمهم لها معنى . الرجال الوحيدون في العالم الذين يرقصون على رؤوس اصابعهم دون استراحة .

ترعرعت معهم هذه العادات منذ طفولتهم ؛ حتى ان كل جيورجي يستطيع الوقوف على رؤوس اصابعه . اما النساء فرشيقات ؛ ساحرات حتى ليمكن مقارنتهن مع راقصات الباليه الكلاسيكي بحركاتهن وسطوتهن على الجمهور » .

هذا ما كتبته جريدة « الغارديان » الاسبوعية عن فرقة جيورجيا العالمية للرقص الشعبي ، التي تزور بيروت ابتداء من ٢٤ تشرين الاول الجاري ؛ فتقيم حفلاتها على مسرح قصر الاونيسكو في ٢٥،٢٦،٢٧،٢٨، ٢٩ تشرين الاول ١٩٧٢ .

وقد سبق لهذه الفرقة التي تزورنا ؛ ان زارت اشهر عواصم العالم ؛ وقدمت فيها ابرز استعراضاتها الفولكلورية الراقصة . واخيرا زارت الولايات المتحدة الاميركية لثلاثة اشهر متتالية امضتها في نيويورك ؛ لوس انجلوس وشيكاغو ؛ ومددت اقامتها شهرا كاملا نظرا للنجاح الكبير الذي لاقته .

ان هذه الفرقة التي تجسد تاريخ شعب جيورجيا السوفياتية سوف تحمل الينا نساء رائعات الجمال ورجال يقفزون ويلعبون الفروسية الشرقية .

فراشات الباليه الثلاث



جوزيان مالك منصور : تعانق الباليه منذ ثماني سنوات

البالية : حلم الفتيات الصغيرات . ساعات طويلة يجلسن ، يراقبن الراقصات الكبيرات على المسرح ، او في السينما ، او في التلفزيون . ويبدأ الحلم يكبر . وتنتقل الفتاة الصغيرة الى فراشة ؛ تطير على رؤوس اصابعها ترافقها الموسيقى الحالمة والوحشية .

وتصبح الفراشة الصغيرة ، فراشة كبيرة ؛ تدرس ، تتعلم وتتحول الى حلم يضج في رؤوس صغيرة اخرى .

مي شلحط ، جوزيان مالك منصور ، ومريام رزق الله ، ثلاث راقصات باليه ، يواصلن تدريبهن في مدرسة الباليه اللبنانية ، ويدرسن الباليه في مدارس أخرى .

طالبة صغيرة

ي شلحط ، شابة سمراء ، لاتحب المقابلات الصحافية ، لكنها تجد ـها تتكلم بطريقة من يريد ان يعبر شيء . كسولة لدرجة ان لا صبر

ـه واحدة وينتهي كل شيء — ـد « مي » الى طفولتها ، لتتذكر عندما كانت طالبة صغيرة في ـسه ، وكانت عضوة في فريق ـة الفني ، اكتشفت انها لا تحب ـ كل الفنون ، انها ببساطة تحب ـه . وبدا حبها يزداد يوما بعد

ـت . سافرت الى « كان » في ـما ، وبقيت هناك . تدربت في « روزيلا هايتاور » على تكنيك ـه ، لمدة سنتين ، واكتشفت ان ـلمه في « كان » يختلف عن الذي ـه في مدرسة « اليزيت دمسيس » ـروت .

ـد « كان » سافرت الى « باريس » ـت سنة تحت اشراف « سولانج ـني » و « فرانك كيتي » ، لم ـ على خشبة مسرح . انما كانت ـة كل سنة دراسية ، تقعد على مسرح المدرسة ، تشارك في ـعرض راقص .

ـب « كان وباريس » كثيرا ، لكن السنة فضلت البقاء في بيروت ، الباليه في القاهرة وجهلنا . لا ـ اذا كانت ستبقى هنا ، ام تكرر السفر . ما يهمها هو النجاح . ـعور الذي يمتلكها اثناء رقصها ـه .

تقول : « في الرقص اعيش حياة ثانية . انه لغة . دون ان اتكلم وانزعج ، ارقص واعبر عما اريد ويفهم الجميع كلمات رقصي » .

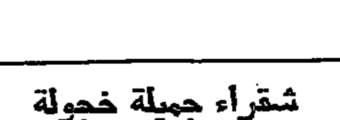
الكلام العادي ، اي لغة اللسان ، تتبادله مع اصحابها فقط . في باريس لها اصحاب . وهنا ايضا . لكن الحياة تختلف وربما العقلية . الا انها ترفض أن تقارن ، او تشبه ، او تبحث عن نقاط اللقاء بين باريس وبيروت تفضل ان يبقى ما يشدها الى باريس ، شيء خفي لا تلقاه هنا . والعكس ايضا .

الموسيقى تحبها . لماذا ؟ لان اساس البليه هو الموسيقى . من الالات تحب البيانو والقيثارة . موسيقى بساخ وديبوسي ورافيل .

وما يفرحها ويحرجها في آن ، انها اذا كانت في حفلة عامة — حفلة عزف — لا تستطيع البقاء جالسة ، ترندح او تميل براسها . لا تستطيع البقاء هادئة . فترقص .

تقول عن نفسها ، انها عنيدة ، لكنها تضيف قبل وقع المفاجاة ، — كيف تكون راقصة الباليه ، الطرية ، الناعمة ، عنيدة ؟ — : « انا عنيدة لانني اذا اردت شيئا ، اظل اصارع لاجله . حتى الموت . فقط كي احققه . انا لا اخاف شيئا » .

وعن الحب تقول : « الباليه ، حب . تحقيق ما ارغب ، حب . والاتفاق مع اي انسان صعب . الحب هو اتفاق . واذا احببت وتزوجت فلن اترك الباليه » .

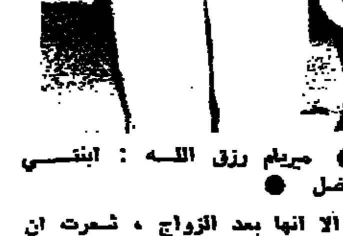


شقراء جميلة خجولة

وتظل جوزيان مالك منصور ، شقراء جميلة ، خجولة لكنها تتخلى عن الخجل ويلمع في عينيها بريق الحياة ثماني سنوات وهي ترقص الباليه ، لم تضجر ، انما العناق بينها وبين الفن ؛ يشعرها براحة وفرح . لا تحب السفر ، تزوجت ، وتحب البقاء الى جانب زوجها .

ويكفي انها سعيدة هنا ، فلماذا تبحث عن سعادة وهمية في الخارج .





مريام رزق الله : ابنتي افضل

الا انها بعد الزواج ، شعرت ان الوقت اصبح ضيقا والتعب ازداد . ومع عملها المنزلي ، لا تحب أن تترك الباليه وزوجها لم يراوده حتى التفكير بان تترك الباليه . انها تحب الباليه ، والحب سعادة تقول :

« اثناء الرقص ، انسى كل التعب ، انسى العالم واحتضن الراحة . عندما تزوجت سافرت الى الخارج في شهر عسل ، دام ثلاثة اشهر . كنت خلالها عصبية ومتوترة . بعدما عدت الى لبنان والى الباليه ، اصبحت انسانة مرتاحة ، انه شيء ممتع . بعض الناس يتناولون حبوبا مهدئة او مخدرات ليصلوا الى الراحة . انا ارقص الباليه ، فينتهي كل شيء » .

ماذا تحب ايضا جوزيان مالك منصور ؟ تحب ان تمارس المسرح مع الباليه ، جربته السنة الماضية ، لا تعرف اذا نجحت التجربة ، « لكنها كانت مفيدة » . اصبحت بدروس الباليه ، تعرف الكثير عن المسرح .

لذلك تقبل ان تمثل دون أن ترقص الباليه ، في مسرحية كبيرة ، دون أن تفكر باحتراف التمثيل . وفي مدرسة سلمون « للكاتب » السوري « البانتوميم » .

هواياتها قليلة ، كما تقول ، تحب الموسيقى والعزف على الغيتار والقراءة والرسم . تحب الرياضة وبخاصة السباحة ، لكنها من اين تأتي بوقت كاف ؟..

الرسم عاشته عندما كانت صغيرة جدا . ثم تركته ، تفكر في العودة اليه لكن لا تعرف متى ؟ صبورة الى اخر حدود .

وتعود الى فكرة السفر ، لتقول :

« اذا اضطررت للسفر خارج لبنان ، فانني سأدرس ايضا الباليه . اعتقد انه الشيء الوحيد الذي سأظل امارسه طوال حياتي » .

وتتذكر رغبتها أن تكون ممثلة ، فتقول :

« انا احب المسرح ، كما قلت ، لكنني لا احب السينما كثيرا . اذا ذهبت اليها ، فانني اذهب لاتسلى قليلا » .

وفي لحظة ، تتخيل نفسها اما ، فتقول :

« لا اعرف اذا كنت سانصح اولادي بممارسة الباليه . لا اعتقد انهم سيحبونه ، لان الاولاد عادة يرفضون ما يفعل اباؤهم » ..

ومع الرقص ، وحبها الكبير له ، لا تتمنى شيئا خاصا . الا ان تظل تعيش هكذا . ببساطة وسعادة .

« السعادة ؟ هي ان نبتعد عن المشاكل او ما يسميه الناس ماساة ويشعرون بلذة وقوعها . والسعادة هي استطاعتنا ان نفعل ما نحبه . انا افعل ما احب ، واحب ما افعل » ..

مي شلحط : الباليه حب

(تصوير عبد الرزاق السيد)

من سكرتيرة الى راقصة

والتقي بعد ذلك مريام رزق الله ، التي بدأت تتعلم الباليه مع ابنتها . كانت تحب الباليه كثيرا ، ولم تسنح لها الظروف في تعلمه او ممارسته ، لكن عندما اتت بابنتها « الين » وقابلت جورجيت جبارة التي شجعتها هي ايضا على تعلم الباليه ، لاقت صعوبة في البدء ، لكن بعد سبع سنوات من التدريب والرقص ، اصبح فن الباليه وسيلتها الى الراحة . وتعترف ان ابنتها ترقص احسن منها . المسرح ، تخاف ان ترقص عليه . وكلما ازداد خوفها من المسرح . كلما احبت رقص الباليه . وهذه السنة بدأت تعلم الباليه في مدينة صيدا .

المستقبل ؟ لا تفكر به مطلقا . سيما اذا كان خارج لبنان ، يكفيها انها انتقلت من سكرتيرة في السفارة الفرنسية الى راقصة باليه .

ونعود الى الحديث عن ابنتها ، فهي لا تحسد ابنتها لانها ترقص احسن منها ، وهكذا تريدها .

فن الباليه حولهما الى اصحاب ، والعلاقة الحميمة التي نشأت بينهما ، بدأت في ساعات الدرس التي كانتا يحضرانها معا .

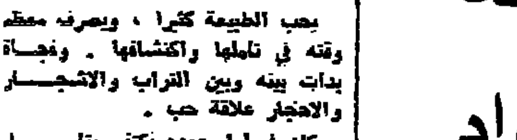
لذلك ، هي مستعدة أن تتخلى عن خوفها ، اذا رقصت مع ابنتها على المسرح . وابنتها ، هي الصديقة المخلصة ، التي تعطيها الملاحظات :

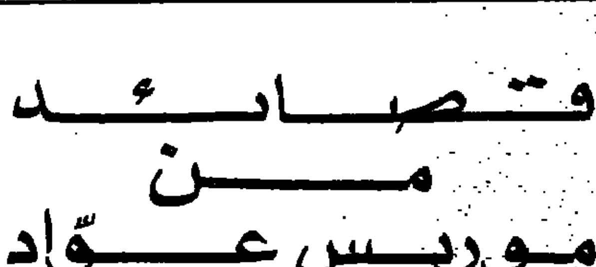
« هذه الخطوة كانت موفقة ! تلك لماذا لم تنفذيها جيدا ؟ وانت بامكانك اعطاء الاحسن » ..

هذه هي نصيحة الابنة للام . وحب الباليه تسرب الى الزوج الطبيب فهو يساعد في المسرح على تنفيذ الصوت . الا ان الابن ظل المتمرد الوحيد ، وانتصر للجيدو .

وترتاح مريام الى الموسيقى ، لانها تزيد حبها للباليه . ليس الا !

هدى الحسيني





علاقة حب بين جورج منصف والاحجار

يحب الطبيعة كثيرا ، ويصرف معظم وقته في تاملها واكتشافها . وفجأة بدأت بينه وبين التراب والاشجار والاحجار علاقة حب .

كان في اول عهده يكتفي بتامل المناظر وصعود الجبال والضياع في الغابات . يركب سيارته التي يسميها « رجال شرطة السير » ، على حد قوله ، « قاهرة الجبال والوديان » ، ويذهب حيث يدعوه الجمال الطبيعي .

ومرة لفت نظره حجر غريب ، مزيج من الحيوانات البحرية الصغيرة المتحجرة كان حجرا جميلا .

ومنذ ذلك الوقت تحول حبه للطبيعة الى بحث مستمر عن مثل هذه الاحجار الغريبة .

اسمه جورج منصف : من ٨ سنوات وهو يجمع من ارض لبنان ما يجسده من احجار (٥٠٠ حجرا) : احجار لها اشكال حيوانات ، اشكال رؤوس ، اشكال تجريدية جميلة ، منحوتات نحتها الزمن الطويل .

في البداية اراد ان يستخدمها ، وهو نجار ماهر لتزيين قطع الاثاث ، لكن اشكالها الجميلة جعلته يحافظ عليها كما هي .

وعندما تراكمت ، فكر بان يبني بها مقاور تاخذ طابعا سياحيا في مناطق عديدة من لبنان .

ومثل هذا المشروع يتطلب مساعدة كبيرة ، لكن لم تتطوع السياحة حتى الان لتبنيه .

المهم انه خرج بها الان . يروي قصصها بقول : انه يعرف مخابئها من رائحة التراب . ويفتش عنها طويلا ومرارا كثيرة يبقى في الغابات ، وفي الجبال ، اياما متتالية وهو يبحث عن حجر غريب .

ما قيمة هذه الاحجار ؟ سؤال لا يجيب عنه جورج منصف : هل هي قديمة كثيرا ؟ هل هي جميلة فقط ؟ هل هي نادرة الوجود ؟ هل يعتقد انها قديمة كثيرا ، وهو لم يجمعها لانها قديمة بل لانها اعجبته ولانها تعجب الذين يرونها .

نموذج من الاحجار الغريبة التي يقتنيها جورج منصف

احدى الاحجار ذات الاشكال المختلفة

الكنيسة الفرنسية توقف رقابة الافلام

لن تتضمن ، بعد الان ، النشرات التي تعلق على ابواب الكنائس في فرنسا والتي تقيم الافلام ، هذه العبارة : « لا يجب مشاهدته » .

والكاهن الذي اخذ هذا القرار هو الاخ برتييه الذي يدير المركز الكاثوليكي الفرنسي للسينما ، ويشرح هذا القرار بقوله : « اننا لا نريد اقامة اية رقابة ، بل هدفنا الاعلام الصحيح » .

وكان المركز الكاثوليكي يمنع المؤمنين من مشاهدة حوالي ٥٠ فيلما في السنة تتراوح بين الافلام الجنسية الرخيصة وبين الافلام القيمة مثل « المزيد » و « ديكامرون » .

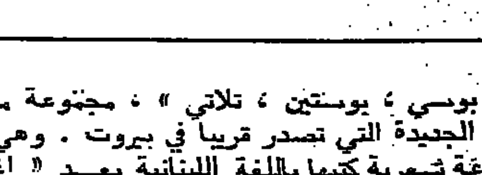
وبذلك يكون الاخ برتييه يمنع نفسه عن المنع ، ويمكن المسيحيين من مشاهدة جميع الافلام التي يرغبونها . لكن بعد أن يقيموا هذه الافلام بعد قراءة تعليقات نشرة المركز عليها .

كذلك ادخل برتييه عبارة « غير موجود » بالنسبة لتقييم الافلام ، وشرح هذه العبارة بقوله :

« اعتبر ان اي عمل لا قيمة له ولو كان اخلاقيا لا يستحق المشاهدة ، واعتبره غير موجود » .

وتجتمع اللجنة المخصصة للتعليق على الافلام كل يوم اثنين ، وهي مؤلفة من حوالي عشرين عضوا : معدل سنهم ٣٥ سنة (منذ سنوات قليلة كان معدل سن اللجنة ٧٥ سنة) من كهنة ، وطلاب ، وعمال وموظفين من الجنسين . ويحملون جميعهم بطاقة النقاد الخضراء التي تسمح لهم بمشاهدة الافلام مجانا . وتجري بعض الاجتماعات في جو عاصف من المناقشة .

وكانت اللجنة منعت منذ سنتين فيلم « فرضية » لبازوليني رغم انه يحكي قصة شاب يقيم علاقات جنسية مع عائلة كاملة . واعيد اليوم اعتبار هذا الفيلم واعطي اشارة : « للراشدين بتحفظ » .



قصائد من موريس عواد

« بوسي ، بوستين ، تلاتي » ، مجموعة موريس عواد الجديدة التي تصدر قريبا في بيروت . وهي ثالث مجموعة شعرية كتبها باللغة اللبنانية بعد « اغنار » و « قنديل السفر » (جائزة سعيد عقل الشهرية) .

في ما يأتي قصائد لم تنشر منها خصنا بها الشاعر :

موريس عواد : شو بدو

١ — سوناتا

شو بدو القمر ؟
— يبقا بالسما
— شو بدا السما ؟
— عينين وسفر ،
شوية بدا .
بدا شي حدا
بلا حجر .
شو بدو الشجر ؟
— عصفور وهوا ،
— شو بدو الهوا ؟
— يلعب بالشجر
— شو بدو الشجر ؟
— نتفة ربابي ،
من الربابي
الى قصها وتر .

٢ — ولدني

رحت ع البحر ؟
— اي — شو شفت ؟
— شفت تلات ولاد
وصياد
وعينيكي الزرق .
— رحت ع النهر ؟
— اي — شو شفت ؟
— تلات وردات زغار
وكنار ،
ومنصافي
عم تبكي
وشي مثل الغاني
وبعدو عم يحكي ،
وعينيكي الزرق .

والعلبي مربوطا
بشريطا
دهب ؟
ما رحت .
بروح بجبلك شي مرايي ؟
— لا
— بخلي الايام الجايي
تبعتلك شي مشوار ؟
ضحكت
— بدك ساعا من الماز ؟
بتحبي كون الصورا
وتكوني انتي البرواز ؟
بدك تفاحا ؟
بكتبلك قصيدي ؟
ضحكت — بدك ايدي
تروح سياحا
عا شعرك ؟
— بدي تفاحا
ورحنا بالتفاحا سياحا .

٣ — عرفت شو بدا

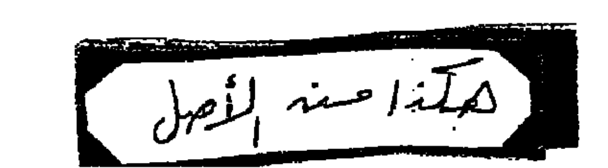
بدك زنار ؟
— لا
— بلوزا بزرار ؟
— لا
— شي اوضا صيفي
مشقوعا بقزار ؟
— لشو ؟
— ت تنامي ليلي
انتي والكنار
— لا
— بجبلك خاتم دهب ؟
قاعد بتلات علب ،
علبي بقلب العلبي

شو بدو القمر ؟

راحيل

مسرحية شعبية اجتماعية

للاديب ريمون عقل



المقاومة الفلسطينية

البلاغات الرسمية عن العدوان

صدر عن قيادة الجيش امس بلاغان عن العدوان الاسرائيلي على لبنان . وفيما يلي نص البلاغ الاول :

« قصف طيران العدو الساعة ١٥ و٤٥ من بعد ظهر اليوم ولمدة ٥ دقائق جنوبي شرقي بلدة يكيفا في البقاع الغربي ومنطقتي سينيق على طريق صيدا صور القديمة والبرغلية محيبيب جنوبي القاسمية .

تدخل دفاعنا الجوي واجبره على القصف من ارتفاعات شاهقة قصفا غير مركز . لم تعرف الخسائر بعد ستعلن عنها فور صدورها .

ثم صدر البلاغ الثاني التالي :

« بنتيجة القصف الجوي المعادي على بلدتي يكيفا ودير العشائر في منطقة البقاع وسينيق والبرغلية في منطقة الجنوب وقعت الاضرار الاتية :

اولا : بالارواح ثلاثة جرحى .

ثانيا : بالممتلكات : تهديم مسراب واحد ، تهديم منزلين ، تصدع ثلاثة منازل تعطيل خطي الكهرباء والهاتف في يكيفا ووقوع اضرار مادية في الطريق عند مدخل يكيفا .

ابلاغ مجلس الامن بالعدوان

اعلن مصدر مطلع ان لبنان ابلغ مساء امس مجلس الامن بالغارة الجوية التي وقعت على لبنان بعد ظهر امس . ولم يكلف مندوب لبنان بالامم المتحدة بدعوة مجلس الامن للانعقاد .

وكان الرئيس صائب سلام ووزير الدفاع الامير مجيد ارسلان ، قد توجها الى غرفة العمليات في وزارة الدفاع فور تلقيهما نبأ وقوع العدوان ، لتتبع تطوراته .

اسرائيل تهدد باستمرار اعتداءاتها

لمح المعلقون العسكريون في الاذاعة الاسرائيلية مساء امس ، الى ان الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ستستمر . وقالوا ان ذلك يأتي ضمن العمليات الانتقامية ، ولا تعد ردآ على هجوم بري ، بل انها تعتبر مرحلة جديدة في الحرب التي اعلنتها اسرائيل على الفدائيين ، ولن تنتهي الا بالقضاء عليهم قضاء مبرما .

وكانت غولدا مائير قد ادعت في خطاب القته بالقدس في اجتماع لاعضاء المنظمات اليهودية في الخارج، « ان على الفدائيين ان يدركوا منذ الان انهم لن يكونوا في مأمن في اي مكان » . وزعمت انه في قواعد الفدائيين بلبنان وسوريا يتم تدريب الارهابيين .

تل ابيب ، القدس — وص‌ف

مسؤولان بريطانيان شهدا العدوان

كان السفير البريطاني في لبنان بول رايت ، ومعه معاون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الذي يزور لبنان حاليا ، يتناولان الغداء في صور عند وقوع العدوان الاسرائيلي الغادر على لبنان بعد ظهر امس . وقد شهدا طائرات العدو وهي تقوم بعملياتها .

غارات العدو — تتمة

بصيدا ، ومركزا بحريا تابعا « للجبهة الشعبية — القيادة العامة » في منطقة البرغلية قرب صور ، ومناطق جبلية في يكيفا بالبقاع الغربي ، زعم العدو الاسرائيلي انها تضم قواعد للفدائيين .

أما ضحايا هذا العدوان فقد كانوا قتيلين وجريحين في بلدة يكيفا بالبقاع الغربي ، و ٦ جرحى في سينيق و ٢ جرحى في البرغلية ، وجريح واحد في دير العشائر .

وفي يكيفا قصفت الطائرات الاسرائيلية منزلين مستاجرين من قبل الفدائيين . كما قصفت منزلا في دير العشائر مستاجرا من قبل الفدائيين ، وتملكه السيدة زهرة الحلبي .

مندوبو « الانوار » يصفون المعركة

هذا وقد شهد مندوبو « الانوار » عمر حبنجر ، فيليب ابي عقل ، نزيه نقوزي العدوان الجوي على صيدا والبرغلية ، فكتبوا وصفا للعدوان ونتائجه :

في محلة « سينيق » بصيدا كانت الطائرات الاسرائيلية تحوم على ارتفاع شاهق ، وبسرعة عادية ، قبل ان تلقي قنابلها فوق كاراج تابع لمنظمة « فتح » على بعد اثنين كيلومتر من مدينة صيدا .

وقد بدأت الغارة في الساعة الرابعة الا ربعا ، حيث خرج الصيداويون الى شرفات منازلهم على ازيز الطائرات التي تحوم في اجواء المدينة ، وكان مسلما به ان هذه الطائرات اسرائيلية . ولكن ما سر هذا الازيز المتواصل ؟ فقد اعتاد الصيداويون على الانفجارات التي تحدثها الطائرات الاسرائيلية وهي تخترق جدار الصوت فوق مدينتهم اما ان تحوم على هذا النحو فهذا ما لم يألفوه .

وسرعان ما اتضحت الحقيقة ، وشاهد الصيداويون الطائرات الاسرائيلية ، طائرة تلو طائرة تفرغ حمولتها من القنابل فوق الطرف الجنوبي الغربي من المدينة ، بمعدل ٤ قنابل لكل طائرة .. وما ان تبتعد الطائرة حتى تدوي الانفجارات ويتصاعد الدخان .

قصف الكاراج

وساد الاعتقاد بادىء الامر ان القصف يستهدف مخيم عين الحلوة المكتظ بالسكان ، ولكن تركيز الطائرات على اتجاه معين كشف هدفها من بعيد ، وهو كاراج اليات منظمة « فتح » ، الذي تتجمع فيه سيارات المنظمة من جيب وشاحنات وسيارات اسعاف .

وهذا الكاراج هو بناء عادي غير محصن ، جدرانه من الباطون وسقوفه من الاترنيت .

وبينما كانت الطائرات الاسرائيلية توالي قصفها المركز لهذا الكاراج ، كانت معالم الذعر قد بدت تظهر على ملامح المواطنين الموجودين في شوارع المدينة ، خاصة عندما كانت الطائرات تلقي قنابلها من ارتفاع عال فوق ساحة النجمة بصيدا لتاخذ القنابل طريقها الى الهدف بالشكل المنحرف ، فيخيل لمن يراها ان القنابل تستهدف قلب المدينة .

وبدأ ضجيج السيارات في شوارع صيدا ، وارتفعت اسعار النقل من صيدا الى بيروت ومن صيدا الى النبطية وصور ، بينما تعطلت حركة المرور على الطرقات المحاذية لمخيم عين الحلوة . وقد رفض احد السائقين نقل امرأة وطفلها الى محلة الميه ومية رغم عرضها من مال عليه ، لان اولادها الاخرين وحدهم كما قالت.

ميراج و « فانتوم »

ورغم مظاهر الخوف في الشوارع فقد غصت شرفات البنايات وسطوحها بالمواطنين الذين خرجوا لمشاهدة الطائرات وهي تغير خاصة بعدما اتضحت معالم اهداف الطائرات المغيرة التي بلغ عددها ست طائرات بعضها ميراج وبعضها فانتوم او سكايهوك .

وقد انقسمت هذه الطائرات الى ثلاثة تشكيلات، كل تشكيل مؤلف من طائرتين ، احداهما تقصف والاخرى تؤمن الحماية لها .

ونفذت الطائرات الاسرائيلية غاراتها العدوانية عن ارتفاعات شاهقة ، خلافا للعادة . وذلك تفاديا لنيران المدافع الارضية .

ولم تنفجر جميع القنابل التي كانت تلقيها الطائرات المغيرة ، بسبب سقوط بعضها على رمال الشاطىء او لكون بعضها من النوع الموقوت .

وانتهت عمليات قصف كاراج « فتح » في « سينيق » حوالي الساعة ٤،١٥ حيث بدأت سيارات الاسعاف التابعة لوزارة الصحة وللهلال الاحمر الفلسطيني تتقاطر على المنطقة لنقل الجرحى .



● سيارة دمرها القصف الاسرائيلي الغادر (تصوير حسين حوماني)

في مكان القصف

وكنت مع الدفعة الاولى من المواطنين الذين وصلوا الى كاراج فتح بعد انتهاء عمليات القصف ، حيث ظهر لنا الكاراج وقد تهدم بصورة شبه كلية ، ومزقت شظايا القنابل نحو ١٥ سيارة مختلفة كانت فيه وامامه ، واقتلعت من البساتين المجاورة اشجارا ضخمة عديدة والقت بهما في الطريق العام الذي انتشرت فيه الوحول المتطايرة من البساتين ، ولم تحدث حرائق لان القنابل كانت من النوع المدمر .

وادت عمليات القصف الى تحطيم زجاج مستشفى المعماري المجاور للكاراج ، والى قطع الاسلاك الهاتفية والكهربائية عنه ، وعن المنطقة بكاملها . مما حمل مصلحة الكهرباء على قطع التيار عن المركز الرئيسي عن الجهة الجنوبية من صيدا ، منعا لحدوث حرائق .

وذكرت احدى الممرضات في مستشفى المعماري ان قنبلة اخترقت جدار المستشفى وصدعته ، وان الذعر دب في صفوف المرضى الذين وجدوا انفسهم فجاة وسط القنابل والمتفجرات وهم عاجزون حتى عن الهرب .

خبراء المتفجرات

وبينما كانت عناصر الفدائيين تتقاطر على المكان لتمنع المواطنين من الاقتراب خشية وجود قنابل موقوتة ، وصل احد ضباط الجيش اللبناني ، وهو بالثياب المدنية قاطعا اجازته ، واتضح انه من خبراء المتفجرات ، وقد اشار بوجوب الابتعاد عن المكان خشية وجود قنابل موقوتة ، ثم اجرى اتصالات حضر على اثرها عدد من خبراء المتفجرات في الجيش الذين انتشروا في المنطقة باحثين ، مع عناصر الكفاح المسلح الفلسطيني ، عن قنابل موقوتة او قنابل لم تنفجر . وقد عثروا على بعض هذه القنابل على الشاطىء الرملي ، وحتى لا يسبب تفجيرها الاذى لمواطنين قد يكونون في مكان قريب اقترح الخبير اللبناني تاجيل عملية تفجير القنابل الى الصباح على ان يمنع التجول على الجميع في الدائرة التي يشتبه بوجود القنابل فيها .

وفي هذه الاثناء وصل وزير الصحة الدكتور نزيه البزري حيث اشرف على عمليات نقل الجرحى البالغ عددهم ثمانية ، سبعة فلسطينيين ولبناني من صور يدعى موسى القزي، وهذا الاخير مصاب بجرح بسيط في رجله . وقد ترك اربعة من هؤلاء المستشفى فيما بعد ، وبقي اربعة .

وفي غضون ذلك كانت الطائرات الاسرائيلية قد نقلت هجماتها الوحشية الى منطقة البرغلية الواقعة بين صيدا وصور قرب القاسمية وقد انقسمت الطائرات الاسرائيلية الست الى مجموعتين هذه المرة ، وبدأت بقصف المنطقة على الطريقة نفسها التي استعملتها في سينيق .

وكان هدف القصف ، مركز « بقبوق » البحري التابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) وفيه زورقان . وقد اسفرت عمليات القصف عن اصابة ثلاثة فدائيين وفتاة لبنانية تدعى فاطمة الكايد ، واصابة فاطمة طفيفة ، في حين ان اصابة احد الفدائيين خطرة وقد نقل الى مستشفى المقاصد في بيروت .

وقصفت طائرات اسرائيلية اخرى ، في نفس الوقت مستشفى « خربة روحا » للفدائيين ، حيث قتل فدائيان وجرح ثلاثة .

وتناولت الطائرات الاسرائيلية في عدوانها بلدة دير العشائر اللبنانية حيث هدمت ثلاثة منازل واصيبت شخصين نقلا الى مستشفيات دمشق بسبب قرب المسافة ، وذكرت معلومات غير رسمية ان شخصين لبنانيين قتلا في دير العشائر .

اجتماع في المحافظة

وفي هذه الاثناء ، عقد اجتماع فوري في محافظة الجنوب حضره المحافظ ووزير الصحة الدكتور نزيه البزري بالاضافة الى كبار القادة العسكريين.

وقال الوزير البزري في تصريح افضى به بعد الاجتماع انه طلب الى جميع الاطباء والممرضات في المستشفيات والدوائر الصحية ، خاصة في الجنوب والبقاع التوجه الى اماكن عملهم فورا واضاف الوزير انه زار المستشفى الحكومي في عين الحلوة واشرف على معالجة الجرحى .

وابدى المحافظ السيد هنري لحود ارتياحه للتدابير السريعة التي اتخذت على الصعيد الصحي ، بنوع خاص ، بعد الغارة الاسرائيلية .

وقال انه اوعز للجان التخمين للتوجه الى الاماكن التي تناولها القصف ، اليوم الاثنين لاحصاء الاضرار وتخمينها .

وذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية» (وفا) في رسالة لها من دمشق امس، ان ستة اشخاص اصيبوا خلال العدوان الجوي على مرآب السيارات في صيدا .

واشارت الوكالة الى ان العدوان شمل منطقة دير العشائر ورأس النبع في البقاع الغربي .

صدقي في موسكو — تتمة

ووزير المخابرات .

وذكرت صحيفة « الاهرام » في رسالة لمراسلها في موسكو امس ان المباحثات ستتناول جميع جوانب العلاقات السوفياتية ، وربما مهدت الطريق امام مؤتمر قمة بين زعماء البلدين .

القاهرة — ا.ب

اعتقال اجنبيين — تتمة

من السيارة ، وكان يخاطب احدا باللاسلكي .

وسلم الفدائي الذي كان منهمكا بما يجري ، الرجلين الى دركي لبناني سلمهما بدوره الى سلطات الجيش المختصة .

وتبين ان الاجنبيين هما صحافيان سويدي وفنلندي ، السويدي يدعى بنت نوردال ، وهو مراسل صحيفة « داغ نيوز نيهيار » السويدية ، والفنلندي ماركوس اولندر وهو مراسل صحيفة فنلندية . وقد افادا انهما توجها الى تلك المنطقة لتتبع اخبار الاشتباكات بين الفدائيين ففوجئوا بالغارة الاسرائيلية .

ولم يعثر مع الصحافيين المعتقلين على اية اوراق او اجهزة ممنوعة ، فتقرر احالتهما الى الامن العام .

وفي غضون ذلك ذكرت مصادر فدائية ان شخصا كان يستقل سيارة فولسفاكن ، اقترب من سيارة الفولفو وتحدث مع ركابها عن قرب ثم اقلع باتجاه بيروت .

انتخاب اجمل كلب

● جرى بعد ظهر امس ، ا... اجمل كلب من بين الكلاب الت... اشتركت في العرض الذي جر... « نادي الفولف » . وفي الص... اعلاه الكلب الفائز ●